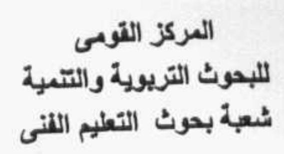



المركز القومى
للبحوث التربوية والتنمية
شعبة بحوث التعليم الفنى

تطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة

الثانوية الفنية الصناعية

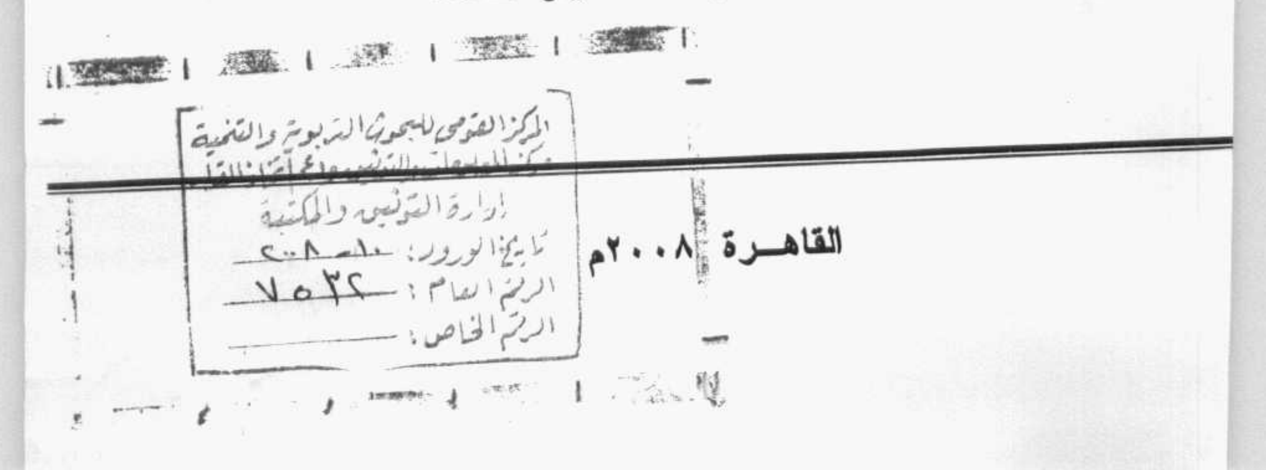
رئيس الفريق البحثى

أ.د/ جيهان كمال محمد

رئيس شعبة بحوث التعليم الفنى

مدير المركـــــــز

أ.د/ مصطفى عبد السميع محمد



القاهــرة ٢٠٠٨م

اسم الكتاب: تطوير اساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية .
رئيس فريق البحث :- أ.د / جيهان كمال محمد .
مدير الركز :- أ. د / مصطفي عبد السميع محمد .
الطبعة الأولي : 2009
رقم الايداع بدار الكتب:14248 /2008
I.S.B.N :977-317-239-2

المركز القومى
للبحوث التربوية والتنمية
شعبة بحوث التعليم الفنى



الفريق البحثى:

رئيس الفريق البحثى :

أ.د/ جيهان كمال محمد السيد — رئيس شعبة بحوث التعليم الفنى

أعضاء الفريق البحثى:

١- د/ نبيل رمضان السيد	عضوا
٢- د/ مجدى ماهر مسيحه	عضوا
٣- د/ منال محمد كامل	عضوا
٤- د/ السيد أحمد عبد الغفار	عضوا
٥- أ/ نجاة أحمد مجلى نصار	عضوا
٦- أ/ محمد رأفت عبد الفتاح	عضوا
٧- أ/ جميل السيد أحمد	عضوا
٨- أ/ جيهان محمد عفيفى	عضوا
٩- د/ عبد الحميد صبرى عبد الحميد	تطبيق ميدانى
أ/ إيمان كمال يوسف	طباعة وتنسيق

تقديم

تهتم كثير من دول العالم بالتقويم التربوى باعتباره عنـصراً مهمـاً لنجـاح العملية التعليمية ولتحقيق مستويات عليا من الجودة فيها، لذا ينبغى الاهتمام بعملية التقويم باعتبارها عملية شاملة تهتم بجميع عناصر المنظومة التعليمية سـواء مـن حيث المدخلات أو العمليات أو المخرجات، وبذلك يعـد التقـويم أحـد المـداخل الأساسية لإصلاح التعليم، ففى ضوء نتائجه يمكن الحكم على مدى فاعلية المؤسسة التربوية انطلاقا من أداء المتعلمين فى جميع جوانب العملية التعليمية.

ومن ثم يجب أن تتعدد أساليب التقويم وتُطويرها حتى تلائم جميع جوانب التعليم وتغطى الأنشطة التعليمية كافة، فضلاً عن ممارسـة وقيـاس المهـارات والعمليات المعرفية العليا حتى تعطى صورة واضحة وصادقة عن النظام التربوى وكل عنصر من عناصره

لذلك استهدف البحث الحالى: بتطوير أساليب تقويم الطلاب بالتعليم الثـانوى الصناعى مع وضع تصور مقترح لتطوير وتحسين هذه الأساليب.

وقد أشتمل البحث على ستة فصول:

- **الفصل الأول:** تناول الإطار العام للبحث موضحاً مشكلة البحـث وتـساؤلاته ، وأهميته، والهدف منه، والمنهج المستخدم، وحدوده، والمصطلحات المرتبطة به وخطة السير فيه.
- **الفصل الثانى:** تناول الدراسات السابقة، ثم تعقيب على هذه الدراسات مع بيـان أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين البحث الراهن.
- **الفصل الثالث:** تناول الإطار النظرى للبحث.
- **الفصل الرابع** : تناول تحليل المحتوى.
- **الفصل الخامس:** تناول إجراءات الدراسة الميدانية.

- **الفصل السادس:** تناول نتائج البحث وتفسيرها.

- **الفصل السابع** : تناول التصور المقترح لتطوير أساليب تقـويم طـلاب التعلـيم الثانوى الفنى الصناعى فى ضوء دراسة الواقع (النظرى والعملى).

وإننى إذ أتقدم بالشكر لجميع أعضاء الفريق البحثى ومعاونيهم لما بـذلوه من جهد فى إنجاز هذا البحث آمل أن يتبع هذا البحث أبحاثاً أخرى لمراحل التعليم الثانوى الفنى تكون أوسع مجالاً وأعمق أثراً.

والله نسأل أن تعم الفائدة، وأن ينهض نظامنا التعليمى ليرقى إلى ما نصبوا إليه من تميز فى كافة المجالات.

مدير المركـــز

أ.د. مصطفى عبد السميع

الموضـــوع	رقم الصفحة
فريق البحث :	ب
تقديم :	ت - ث
قائمة المحتويات:	ج - خ
الفصل الأول الإطار العام للبحث	١ - ١٥
مقدمة:	٢
- مبررات البحث:	٦
- مشكلة البحث:	٧
- أهمية البحث:	٨
- أهداف البحث	٨
- حدود البحث:	٩
- منهج البحث:	٩
- أدوات البحث:	٩
- إجراءات البحث:	١٠
- مصطلحات البحث:	١١
مراجع الفصل	١٣
الفصل الثانى الدراسات السابقة	١٦ - ٤٢
أولا: الدراسات العربية:	١٧
ثانيا: الدراسات الأجنبية:	٣٤
ثالثا: التعليق العام على الدراسات السابقة:	٣٨
مراجع الفصل	٤٠

الموضـــــوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث **الإطار النظرى**	٤٤ – ٧٦

الموضــــوع	رقم الصفحة

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- مقدمـــة.
- مبررات البحث.
- مشكـــلة البحث وتساؤلاته.
- أهمـــية البحث.
- أهداف البحث.
- حـــدود البحث.
- منهـــج البحث.
- أدوات البـــحث.
- إجراءات البحث.
- مصطلحات البحث.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة:

تهتم كثير من دول العالم بالتقويم التربوى باعتباره عنصراً مهماً لنجاح العمليات التربوية وتحقيق مستويات عليا من الجودة فيها، وبهذا المعنى ينبغى النظر إلى عملية التقويم باعتبارها عملية شاملة تهتم بجميع عناصر المنظومة التعليمية سواء من حيث المدخلات أو العمليات أو المخرجات. وبذلك يعد التقويم أحد المداخل المهمة لإصلاح التعليم، كما يعد أحد المداخل المهمة لتحقيق الجودة الشاملة للعملية التربوية (١٢ : ٥٢) ومن ثم فإنه من الضرورى الاهتمام بنشر نتائج التقويم وجعلها متاحة لمن يرغب الإطلاع عليها من جميع قطاعات المجتمع كأولياء الأمور، والمؤسسات التربوية ومؤسسات الإعلام.

ويعتبر التقويم عنصراً من أهم عناصر المنظومة التعليمية؛ إذ فى ضوء نتائجه يمكن تحديد موقع العملية التربوية على خط الإنجاز، وتبرز مواطن القوة والضعف فى الأداء، كما يساعد فى الحصول على تغذية راجعة تمكن من وضع أفكار ومشروعات تطويرية توفر بيئة تعليمية تقدم تعليماً متطوراً يناسب متطلبات الحياة وسوق العمل (١٢ : ٥٢-٥٣)

ويتفق علماء التربية على أن القدرات العقلية تنمى فى إطار اجتماعى وثقافى وأن المتعلم ينبغى أن يكون صانعاً وبانياً للمعرفة، وأن تتضمن عملية التعلم وعى المتعلم بما تعلمه، وهذا يتطلب تنمية مهارات" ما وراء المعرفة" والتعلم المضبوط ذاتيا، حيث إن الفهم العميق يدعم انتقال أثر التعلم إلى مواقف أخرى (٣ : ١٣١).

كما أن التعلم القائم على المعنى يجب أن يكون تأملياً ومنظم ذاتيـــاً، وهـــذا مادعا إلى إعادة النظر فى التقويم التقليدى، حيث ينبغى أن يكون تقـــويم الطـــلاب مرتكزاً على العمليات العقلية Assessment Process التى يمر بها فـــى أثنـــاء تعلمه بدلاً من التركيز على النواتج النهائية product assessment، فـــنحن فـــى الألفية الجديدة نحتاج إلى التركيز على مشاركة الطالب فى تقييم أعماله حتى يتحمل مسؤولية تعلمه، وأن تصبح عملية التقويم عملية تفاوضية فـــى ضـــوء دلائـــل أو تكليفات متنوعة مثل المقابلات والعرض الشفوى، وعينات من أعمـــال الطالـــب، وفى ضوء مشاركة الطالب فى تقييم أعماله تنمى القدرة على التقييم الـــذاتى Self Assessment، بحيث يتم وضع معايير للأداء، وتنمى أيضاً مهـــارات التفكيـــر، والفهم العميق، والقدرة على حل المشكلات. ولعل ما جعل الحاجة ملحة إلى إعادة النظر فى عمليات التقويم الحالية هو الاهتمام بالتفاعل الإيجـــابي بـــين التـــدريس، والتقييم، والتعلم الذاتى، والتعلم من بعد

ويمثل التقويم قلب أى نظام تربوى أو تعليمى؛ حيث يتوقف تحديـــد مـــدى نجاح أو فشل هذا النظام على عملية التقويم، كما يتوقف إصدار الأحكام على مدى جودة المدخلات والعمليات والمخرجات للنظام التعليمى وعلى دقة وإتقان عمليـــات وأساليب التقويم التى يتم استخدامها لتقويم الطلاب فى أى نظـــام تعليمـــى (٣ : ١٣٢).

وقد أصبح التقويم جزءاً لايتجزأ من هيكل أية مؤسسة تربوية متقدمة، فهو للتجدد، وسبيلها إلى التطوير، وهى فى الوقت نفسه وفاءً بحق الأمة التـــى تمـــنح التربية والإمكانات، وتعقد عليها الآمال، فقد أصبحنا فى زمن يسعى فيـــه الأفـــراد والمجتمعات إلى إحراز النجاح، إشباعاً للحاجات، وتحقيقاً للذات، وارتقاء بمستوى الحياة، وإذا لم يكن النجاح الذى يحرزه الإنسان و تحرزه المجتمعات كاملاً، فمـــن الأهمية بمكان تحرى المشكلات والمعوقات ابتغاءً لمزيد من النجاح (٤ : ٣٣٩)

إذ يعتبر التقويم التربوى الهادف بمثابة الجسر لعبور المسافة بين واقعنا الذى نعيشه والمستقبل الذى نتطلع إليه، وهو بهذا يعتبر أداة المربين للانتقال بالممارسة التربوية مما هو قائم إلى ذلك الذى ينبغى أن يكون، وبالتالى تطوير وتحسين عملية التعلـيم والتعلم، ويستمد التقويم أهميته من خطورة إصدار الأحكام فى الميدان التربوى (١ : ١٠١).

وعلى ذلك فإن عمليات التقويم إن لم تكن على درجة عالية من الدقة والإتقان فى أساليبها ووسائلها تأتى نتائجها حتما مضلله وغير صحيحة، الأمر الذى يترتب عليه اتخاذ قرارات وإجراءات خاطئة تضر بالنظام التعليمى أكثر مما تفيـده (٧ : ٢٧).

ولما كان الطالب هو محور العملية التعليمية وكان تحقيق نموه هو هـدفها النهائى فإن تقويم الطالب يعتبر مؤشراً له دلالته فى تقويم مـدى كفـاءة العمليـة التعليمية بأهدافها ومحتواها وأساليبها. ويعتمد تقويم الطلاب على تحليل البيانـات التى يتم الحصول عليها عن طريق استخدام أساليبه المختلفة، ومن بينها الاختبارات وكافة البيانات التى تساعد على معرفة التغيرات التى تطرأ على نمو الطالب فـى جميع جوانب شخصيته المعرفية والمهارية والوجدانية.

ومن هنا يكمن أهمية مراجعة وتطوير أساليب التقويم بصفة مستمرة فـى جميع مراحل التعليم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وبخاصة فى التعليم الثانوى الفنى الصناعى، حيث أشارت عديد من الدراسات والبحوث إلـى تـدنى مـستوى مخرجات المدارس الثانوية الفنية الصناعية، وعدم اكتساب خريجيها المهارات التى يحتاجها سوق العمل فى مصر ومع ما يتمشى والتطوير التكنولوجى السريع.

ومن هذه الدراسات ما يلى: دراسة القرشى (٥ : ٢٧) والتـى عنيـت بتقصى بعض الاتجاهات الجديدة فى أساليب التقويم للطلاب، والتى توصلت إلى أنه يجب إقامة نظام تقويم أكثر كفاءة فى الكشف عن قدرات الطالب ومواهبه، وأكثـر

تنوعاً وأكثر عدالة وأكثر ارتباطاً بأهداف التربية، نظراً لأن الإصلاح الجذرى لنظام التقويم يمثل أحد التحديات الرئيسة التى تواجه المربين فى الوقت الحاضر.

ودراسة المشيقح (٨ : ١٥-٣٩) التى توصلت إلى أن أساتذة الكلية يستخدمون أساليب تقويم خاصة بالأعمال والمشروعات الفردية بدلاً من الجماعية، ويهتمون بالاختبارات التحريرية أكثر من الاختبارات الشفوية والعملية.

ودراسة لوراهيلزوكريس جلوفر Laura Hills Chris Glover (١٥ : ١٧-٢٨) والتى اهتمت ببحث تأثير ممارسات التقييم البنائى على السلوك التعليمى للطالب، كذلك تطوير وتطبيق المداخل الجديدة التى تزود الطلاب بتغذية راجعة مفيدة، وتوصلت الدراسة إلى ما يلى: تقويم فائدة الأداة الرئيسة للتقويم المستخدمة فى مشروع فاست، وهى استبيان خبرة التقييم (AEO)، فهذه الأداة تستخدم بشكل كبير فى مشروع فاست وفى المؤسسات الأخرى، ومصممة كأداة تشخيصية لتقييم مدى خبرة الطلاب فى التقييم، وتستخدم هذه الأداة ستة مقاييس تشتمل على ست عبارات تتناول كل عبارة واحداً على الأقل من هذه الشروط وهى: المتطلبات الزمنية، وتوزيع الجهد، والكم، والنوع، وقت التغذية الراجعة ، وجودة التغذية الراجعة وقد أكدت دراسات عديدة (١٤ : ١٢-١٤) و (١٦ : ٢٥-٣٥) أهمية استخدام أساليب جديدة فى التقويم للكشف عن الطلاب الموهوبين، وأشارت هذه الدراسات إلى أهمية استخدام البورتفليو كأسلوب للتقويم فى المؤسسات التعليمية (١١: ١٥-١٧)ويؤكد ذلك دعوة المؤتمر القومى للتعليم العالى (٢٠٠٠) للاهتمام بدور نظم التقويم الحديثة التى تكشف عن مواهب الطالب الحقيقية، مع الالتزام بنظم وأساليب التقويم المستمر. كما طالب "المؤتمر القومى لتطوير التعليم الثانوى وسياسات القبول بالتعليم العالى" الذى عقد فى الفترة من (١٠-٢٠٠٨/٥/١٢) بمركز مؤتمرات جامعة الأزهر تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية فى توصياته المقترحة بضرورة تطوير التقويم التربوى- التقويم

الشامل – حيث تعرض نظام التقويم الحالى لمجموعة من الانتقادات لاعتماده على الاختبارات وقياس مستويات متدنية من التفكير، ولذلك نادى التربويون بمداخل أو أساليب جديدة ،وأوصوا بالتحول إلى التقويم الحقيقى (الأصيل) والذى من أساليبه ملف إنجاز الطالب البورتفليو.

ولذلك فقد رأى فريق البحث ضرورة تطوير أساليب تقويم طلاب مدارس التعليم الثانوى الصناعى التى أصبحت ضرورية، وخاصة فى ظل التطور العلمى الحادث فى المجال الصناعى.

مبررات البحث:

تتمثل تلك المبررات فيما يلى:

- **ينطلق البحث الحالى من منظور نظامى يرى أن النظام التربوى نظام فرعى من نظام اجتماعى يحتويه،** وأن نجاح هذا النظام التربوى فى تحقيقه لأهدافه وقيامه بمهامه يتوقف بدرجة كبيرة على ما يوفره المجتمع من مناخ إيجابى داعم وظروف وإمكانات تتطلبها حركته وانطلاقاته (١٣ : ٥٤) فالعلاقة بين مؤسسات التربية والمجتمع قائمة قبل أن يأتى الطلاب إليها، وأثناء وجوده بها، وبعد تخرجه منها، لذا فلم يقتصر هذا البحث على الأسباب المتعلقة بالعملية التعليمية فقط، وإنما يمتد ليشمل بجانب ذلك تطوير أساليب تقويم طلاب التعليم الثانوى الفنى الصناعى.
- **يعتبر التقويم أساساً لاتخاذ الكثير من القرارات التربوية** كالقبول بالمدارس الفنية الصناعية وتحديد وضع الطالب، ونوع البرنامج الذى سيدرسه، والترقى من مستوى دراسى إلى مستوى آخر، كما يفيد فى أثناء القرارات المتعلقة بمحتوى المقررات الدراسية والإدارات التعليمية وأساليب التقويم المختلفة (٥ : ١٢).

- أن السنوات التى يقضيها الطلاب فى مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى هى سنوات الإعداد الحقة لمهنة التعليم، لأنها من أهم السنوات فى تعليم المهارات والمفاهيم واكتساب الخبرات والمعارف والسلوكيات والاتجاهات التى تعينهم على أداء مهنتهم، وهذا يفرض علينا ضرورة استجلاء أساليب هذه المدارس فى إعدادها لطلابها، وتعرف الأسباب التى تعوق مسلكهم لدروبها بنجاح.
- عدم ملاحقة أساليب تقويم الطلاب للاتجاهات العالمية المعاصرة.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتضح مشكلة البحث الحالى فى أن أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية ليست بالمستوى المطلوب، ولا تحقق أهداف التعليم الفنى الصناعى الذى يستهدف إعداد خريج لديه مهارات تكنولوجية تتمشى مع التطور التكنولوجى السريع فى المجال الصناعى، بما يتطلب تطوير هذه الأساليب.

وفى محاولة للتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

❖ ما التصور المقترح لتطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما واقع أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية ؟
٢. ما أهم المقترحات لتطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية من وجهة نظر الطالب والمعلم والموجه؟

٣. ما مدى اهتمام مناهج المدرسة الثانوية الفنية الصناعية بهذه الأساليب؟

٤. ما التصور المقترح لتطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنيـة الصناعية فى ضوء دراسة الواقع النظرى والعملى؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. تحديد أساليب تقويم الطلاب فى ضوء الاتجاهات الحديثة.

٢. تعرف واقع التقويم فى المدرسة الثانوية الفنية الصناعية.

٣. وضع تصور مقترح لتطوير أساليب تقويم طلاب المدرسـة الثانويـة الفنيـة الصناعية فى ضوء دراسة الواقع.

أهمية البحث:

تظهر الأهمية المتوقعة لهذا البحث فيما يلى:

١. يعد الاستجابة الموضوعية لما ينادى به المربون فى الوقـت الحاضـر مـن ضرورة إعادة النظر فى تطوير أساليب تقويم الطلاب وفق الاتجاهات الجديدة لأساليب التقويم.

٢. يمد مخططى التربية بالأساليب – الاتجاهات – الجديدة لتقويم طـلاب التعلـيم الثانوى الفنى الصناعى.

٣. يبصر مخططى المناهج بشكل عام بأساليب تقويم الطلاب فى مراحل تطـوير قادمة.

حدود البحث:

سيقتصر البحث على الحدود التالية:

أ. الحدود البشرية:

يقتصر البحث على عينة من طلاب وطالبات مدارس التعليم الثانوي

الصناعي نظام السنوات الثلاث، ومعلمى ومعلمات مدارس التعليم الثانوى الصناعى، وموجهى وموجهات التعليم الثانوى الصناعى يبلغ عددها (٤١٧) فرداً.

ب. الحدود الجغرافية:

تشمل العينة محافظات (أسيوط – القاهرة – الجيزة – الشرقية).

ج. الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات البحث مع بداية الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨م .

منهج البحث :

يستخدم البحث المنهج الوصفى، حيث يلائم هذا المنهج طبيعة البحث الحالى، إذ يقوم المنهج الوصفى بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم أيضا بتحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع (٢ : ١٣٦) وعلى الرغم من أن الوصف يمثل أبسط أهداف العلم إلا أنه يحقق للبحث فهماً أفضل للظاهرة موضع الدراسة (٦ : ١٠٢).

أدوات البحث:

يستخدم البحث الحالي " استبانه " لتعرف آراء الطلاب و المعلمين، والموجهين، وخبراء التربية والتعليم في تطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية"، (من إعداد فريق البحث)، حيث استخدم أسلوب الاستبقاء

والاستبعاد والتعديل، عن عدة أدوات عربية وأجنبية سابقة، وكـذلك التأكـد مـن صلاحيته للاستخدام من خلال تعرف خصائصه.

إجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث يسير البحث وفق الخطـوات والإجـراءات التالية:

١. مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
٢. إعداد استبانة لتعرف واقع أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية، ومقترحات تحسينها (للطالب – المعلم – الموجه).
٣. تطبيق الاستبانة على عينة من طلاب ومعلمى ومعلمات وموجهى وموجهات التعليم الثانوى الفنى الصناعى لتعرف واقع أساليب التقويم المستخدم ومقترحات تحسينها.
٤. إعداد قائمة بالأساليب المناسبة لتقويم طلاب المدرسة الثانوية الصناعية.
٥. إعداد أداة لتحليل محتوى مناهج المدرسة الثانوية الفنية الصناعية فى ضوء القائمة السابقة.
٦. تحليل محتوى عينة من مناهج المدرسة الثانوية الفنية الصناعية لتحديد أساليب التقويم فى هذه المناهج.
٧. إعداد تصور مقترح لتطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، وفقاً لما يلى:
   - واقع أساليب التقويم فى المدرسة الثانوية الفنية الصناعية.
   - مقترحات عينة البحث لتطوير أساليب التقويم.

مصطلحات البحث:

يعرض الباحث التعريفات التي سوف يعتمد عليها في البحث الراهن كما يلي:

❖ **التطوير:**

يعرف التطوير بأنه: " ذلك التغيير المخطط المعتمد على معلومات وبيانات ودراسات تقويمية وأهداف استراتيجية يسعى بالنظام التعليمى إلى إحـــداثها (٩ : ٦٩).

ويعرف التطوير أيضا بأنه: " تغيير محدود ومقصود وتجديد لتحقيق أهداف النظام (١٠ : ٤٢٣).

والتطوير يتطلب إعادة النظر فيما هو قائم وتقيميه فى ضوء معطيات جديدة، ويخضع التطوير لاعتبارات نوعية تتصل بحاضر المجتمع ومستقبله واعتبـــارات عامة تتصل بالمعرفة العلمية والتطوير التكنولوجى، وطبيعة التعلم.

ويقصد بالتطوير بالبحث الحالى: " إحداث تغييرات جديدة فى الوضع القـــائم لأساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية فى ضوء دراســـة الواقـــع النظرى والعملى".

❖ **التقويم:**

هو العملية التي يتم بها تقدير مستوي تعليم وتدريب الطالب في الجوانب الثلاثة التالية:

١. العقلية / المعرفية.
٢. النفسية / الوجدانية / الانفعالية.
٣. النفس حركية / المهارية / الأدائية.

وأيضاً لتشخيص المستويات المرتفعة أو المنخفضة فيها، والاستفادة من هذا التشخيص في تحسين أداء معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي، وتحسين تعليم وتدريب الطالب، والارتقاء بكل ما يتصل بالعملية التعليمية والتدريبية من كتب ووسائل تعليمية وتدريبية وتكنولوجية، ومقررات، وطرائق تدريس وتدريب. وذلك بشرط أن يقترن بمقومات الجودة، وهى: الواقعية، والاستمرارية، والشمول، والتنوع، والتراكمية.

❖ التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام السنوات الثلاث:

هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي وإكساب المهارات والمقدرة الفنية، والذي تقوم به مؤسسات نظامية بمستوى الدراسة الثانوية بهدف إعداد فنيين مهرة في مختلف المجالات والتخصصات الفنية، بما يجعلهم قادرين على تنفيذ المهام التي توكل إليهم والمساهمة في الإنتاج الفردي أو الجماعي، خاصة عمليات الصيانة التي تحتاج إلى إلمام كافٍ بجميع المهارات والخبرات اللازمة، فهو حلقة وصل بين الأطر التقنية (خريجو معاهد التعليم التقني " فني أول " أو خريجو مدارس التعليم الصناعي نظام الخمس سنوات)، والعمال غير المهرة (الإعدادية المهنية). ويستغرق الإعداد في مثل هذا النوع من التعليم مدة ثلاث سنوات ويكون بعد مرحلة التعليم الأساسي أو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " الشهادة الإعدادية " وللفئات العمرية التي بلغت خمسة عشر عاماً فأكثر.

❖ أساليب تقويم الطلاب:

هى مجموعة من الأساليب تستخدم فى تقويم الطلاب مثل : الاختبارات بأنواعها المختلفة ، المقالية والموضوعية والشفوية والعملية والأنشطة المصاحبة للمنهج.

مراجع الفصل الأول

١. أسيا حامد ياركندى: أثر تدريس مقرر التقويم التربوى فى تنمية بعض المفاهيم والأسس والمهارات لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية، بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة، رسالة الخليج العربى، ،١٨، ع٦٣، الرياض، مكتب التربية العربية لدول الخليج، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧.

٢. جابر عبد الحميد، أحمد خيرى كاظم: مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨.

٣. سلوى عثمان عثمان، هبه فتحى الدغيدى: بورتفوليو طالب المرحلة الثانوية، مدخل تكاملى لنظام القبول بالتعليم العالى، بحث مقدم للمؤتمر القومى لتطوير التعليم الثانوى.

٤. عبد العزيز الغريب صقر: أسباب تدنى المعدل التراكمى ودرجة تأثيرها على طلاب كلية المعلمين بالباحة، بحث مقدم للمؤتمر العلمى الخامس لكلية التربية، جامعة طنطا، بعنوان "المدرسة فى القرن الحادى والعشرين فى الفترة من ٢-٣مايو ٢٠٠٠.

٥. عبد الفتاح القرشى : اتجاهات جديدة فى أسليب تقويم الطلاب، رسالة الخليج العربى، ن٦، ع١٨، الرياض، مكتب التربية العربى لدول الخليج، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٦. فؤاد أبو حطب، آمال صادق : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩١.

٧. ماهر إسماعيل صبرى، محب محمود كامل: التقويم التربوى أسسه وإجراءاته، مكتبة الرشد ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٢.

٨. محمد بن سليمان المشيقع : طرق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب تقويم تحصيل الطلاب فى مقرر تقنيات التعليم والاتصال فى جامعة الملك سعود، رسالة الخليج العربى، ن١٣، ع٤٦، الرياض، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٩. محمد جمال نور: مستقبل التعليم فى الوطن العربى- الأوضاع الكمية، المجلة العربية للتربية ، المجلد الحادى عشر، العدد الثانى، ١٩٩١.

١٠. محمد منير مرسى: الإصلاح والتجديد التربوى فى العصر الحديث ، عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٩٦، ص٤٢٣.

١١. نجاة عدلى توفيق: أثر استخدام التقييم بالبروتفليو على التحصيل فى مقرر الفروق الفردية لدى طلاب الجامعة واتجاهاتهم نحو المادة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع ٥٢، م١٦، ٢٠٠٦م.

١٢. نعيمة حسن أحمد: نماذج من تقويم الأداء، بحث مقدم للمؤتمر القومى لتطوير التعليم الثانوى وسياسات القبول بالتعليم العالى ، الجزء الثانى، مايو، القاهرة، ٢٠٠٨.

١٣. يوسف عبد المعطى : ماذا عددنا لتربية أبنائنا فى القرن الحادى والعشرين؟ المجلة التربوية، م١٣، ع٥١، جامعة الكويت ١٩٩٩.

14. Ault man, L.P: An unexpected – benefit of Formative Student evaluations, Proguest educational Journals, 2006.

15. Kear, M.E.Bear .M: using Portfolio evaluation For program utcome ass essment, Journal of nursing education, 2007.

16. Laura Hills Chris Glover: " Evaluation the Evaluation Tools :Methodological Issues in the F AST project " paper prepred for the British educational Research Associotion .Annual conference, university of Glamour 14-17 Septembers.



الفصل الثانى

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية.

ثالثاً: التعليق العام على الدراسات السابقة.

الفصل الثانى

الدراسات السابقة

تناولنا فى الفصل السابق، مشكلة البحث وحدوده، وأهميته، وأهدافه، ومنهجه، وأدواته، وإجراءاته، ويتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم الدراسات والبحوث التى تتعلق بموضوع البحث الحالى، وذلك بهدف الإفادة منها فى تصميم أدواته، وبيان موقع البحث الحالى من خريطة تلك الدراسات والبحوث.

أولاً : الدراسات العربية

دراسة بكير رجب على خليل (١٩٩٨) [٣]

استهدفت الدراسة تحديد مستوى أداء طلاب المدرسة الثانوية الصناعية تخصص المعادن الزخرفية الصناعية فى مجالات المهارات العملية المهنية لمادة التدريبات العملية المهنية باستخدام بطاقة الملاحظة واستخدم فى الدراسة المنهجان الوصفى التجريبى.

وأوصت الدراسة بما يلى :

١. ضرورة الاتفاق مع الشركات والمصانع على تخصيص أيام معينة لاستقبال عدد من طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعية، لتعريفهم وتدريبهم على الجديد فى تخصص المعادن الزخرفية والطباعة، وذلك لرفع مهاراتهم.
٢. إتاحة الفرصة أمام المعلمين العمليين الحاصلين على دبلوم الدراسات التكميلية الصناعية لاستكمال دراستهم التأهيلية، بإلحاقهم بكليات التربية شعبة إعداد معلم التعليم الثانوى الصناعى.
٣. ضرورة زيادة حصص مادة التدريبات العملية المهنية فى خطة الدراسة حتى يتوفر للطلاب الوقت اللازم للتدريب.

٤. ضرورة ربط خطط الدراسة بما يدرس فى المواد النظرية والتدريبات العمليـــة المهنية.

٥. دراسة ومراجعة مناهج تخصص المعادن الزخرفية والطباعة وبرامج التدريب وخطط الدراسة.

٦. ربط مناهج ومواد الثقافة الفنية بمناهج التدريبات العملية المهنية.

٧. العمل على توفير الأدوات والآلات والعدد والخامات اللازمة للتدريب العملى.

دراسة ماهر مبروك محمد فايد (١٩٩٨) [٨]

استهدفت الدراسة تعرف الكفاية الداخلية للتعليم الثانوى الصناعى بمحافظة المنوفية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتناولت الحديث عن أهمية التعلـــيم الثانوى الصناعى بصفة خاصة باعتباره أحد أنظمة التعليم الفرعية التى يقع علـــى عاتقها إعداد القوى العاملة المدربة والقادرة على التعامل مـــع معطيـــات العـــصر العلمية والتكنولوجية، كما تناولت الدراسة ضرورة الاهتمام بالكفاية التعليمية للتعليم الصناعى وخاصة الداخلية وأثرها فى حياة الطلاب طوال تواجدهم بالمدرسة وحتى تخرجهم منها ليسهموا فى حركة التنمية الشاملة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١. عدم كفاية نظام التقويم المستخدم حالياً فى التعليم الصناعى.

٢. وجود كثير من المعوقات التى تقف حائلاً أمام التعليم الصناعى لتحقيق أهدافه، مثل عدم كفاية نظام القبول بالمدرسة الثانوية الصناعية، ونظام التوزيع علـــى التخصصات.

٣. المقررات الدراسية غير متطورة بنفس درجة التقـــدم العلمـــى والتكنولـــوجي المتوافر فى سوق العمل.

٤. ضعف الهيكل الإدارى والتنظيمى فى المدارس الصناعية.

٥. قلة الخدمات والأنشطة واقتصارها على نوعية معينة من الطلاب.

٦. عوامل الرسوب والتسرب ترجع إلى النظام التعليمى نفسه.

دراسة غادة محمود نجيب محمود (٢٠٠٣) (٧)

استهدفت الدراسة تقويم محتوى كتابى " الخرسانة وحساب الإنشاءات فى ضوء الأهداف المنشودة منهما، وذلك بهدف تحسين هذين الكتابين وتطويرهما.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١. بالنسبة للمعيار الذى تم استنباطه فى ضوء الأهداف المنشودة، والذى تم بناؤه فى ضوء أسس بناء المحتوى، فقد تكون من ثمانية محاور:

الأهداف العامة – المحتوى والأنشطة التعليمية – طرق تنظيم المحتوى– تكنولوجيا العرض – الأمثلة – التمارين – أساليب التقويم – قائمة المراجع.

٢. بالنسبة لتحليل محتوى كتابى الخرسانة وحساب الإنشاءات للصفين الثانى والثالث الثانوى الصناعى، اهتمت الأهداف بتوجيه الطالب لتعرف بعض الأسس الحسابية والإنشائية وإكسابه مهارات التصميم والتسليح.

٣. بالنسبة للتصور المقترح لكتابى الخرسانة وحساب الإنشاءات للصفين الثانى والثالث الثانوى الصناعى، تم اقتراح إطار عام لمحتوى كتابى الخرسانة وحساب الإنشاءات للصفين الثانى والثالث الثانوى الصناعى، وقد تضمن هذا الإطار الجوانب التالية :

- الأهداف العامة والخاصة.
- المحتوى والأنشطة التعليمية.
- طرق تنظيم للمحتوى.

- تكنولوجيا العرض.
- الأمثلة.
- التمارين.
- أساليب التقويم.

دراسة أولين و. جاليكسون Olin & Galikcon (٢٠٠٥)[٢]

هدفت الدراسة إلى وصف معايير تقييم الطلاب وكيفية قيامها بأداء وظيفتها المنوطة بها فى التعلم الطلابى.

لذا تناول الجزء الأول من هذه الدراسة مدى حاجة الولايات المتحدة الأمريكية إلى تغيير ممارسات التقييم الطلابى فى مدارسها، أما الجزء الثانى فيتناول موجزاً أو خطوطاً عريضة لعمل اللجنة المشتركة لمعايير التقييم التعليمى والخاص بوضع هذه المعايير، فى حين يتناول الجزء الثالث وصفاً موجزاً لمعايير التقييم الطلابى، ويتناول الجزء الرابع تقديم عينة لموقف طلابى، وذلك بغرض توضيح كيفية استخدام مثل هذه المعايير الجديدة فى تحليل المشكلات التعليمية وكذلك فى قيادتها لعمليات التغيير التى تكون هناك حاجة إليها، وأخيراً يتناول الجزء الخامس العمل على استخدام معايير التقييم الطلابى كأداة لإحداث تغييرات وتحولات لدعم وإحداث تحسن فى المؤسسة التى تضطلع بعمليات التقييم الطلابى والتى يرتكز عليها وبدرجة كبيرة تعلم الطلاب.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- استخدام المعلمين لهذه المعايير بطريقة فعالة عند تقييم الطلاب لأنه بدون استخدام هذه المعايير، تكون قرارات التقييم غالباً غير ذات جدوى.
- يؤدى تطبيق معايير التقييم إلى فوائد كثيرة فى المدارس.

- مازال هناك الكثير لنتعلمه فيما يتعلق بهذه المعايير ودورها في تعلم الطلاب.

دراسة عبد الوهاب محمد كامل، وأشرف عبد المطلب مجاهد (٢٠٠٥)[٦]

استهدفت الدراسة إصلاح التعليم الفنى من خلال تقييم واقعه في البيئة المصرية، ووضع نظام من معايير الجودة العامة لرفع مستوى الأداء في مدارس التعليم الفنى، واقتراح بعض المداخل الأساسية لإعادة هيكله الأقسام التقليدية فى ضوء متطلبات عصر المعلوماتية وتكنولوجيا المعرفة والاتصالات.

وتوصلت الدراسة من خلال التحليل العاملى إلى ستة معايير للحكم بجودة التعليم الفنى شملت :

- المتابعة العصرية لتكنولوجيا المعلومات.
- تقدير الذات المهنية.
- منظومة التدريب.
- إتاحة الفرصة للتدريب وإكساب المهارات الفنية والتقنية.
- الإعداد الجيد لسوق العمل.
- الإتقان أثناء التدريب.

وأوصت بالاهتمام بتقدير الذات المهنية للمتعلم، وإتاحة الفرصة للتدريب، وإتقان المهارات الفنية والتقنية، والاهتمام بالإعداد الجيد للخريجين لدخول سوق العمل والاتفاق على معايير قومية للكفاءات الأساسية المطلوبة من القوى البشرية، وإلحاق مدارس التعليم الفنى بالمؤسسات الإنتاجية والصناعية والبنوك تحت إشراف من الدولة ورجال الأعمال، وإعادة هيكلة التعليم الفنى بما يؤدى إلى توافر نوعيات فنية متقدمة يمكنها متابعة التغيرات العصرية العميقة في تكنولوجيا التدريب والإنتاج.

دراسة نعيمة حسن أحمد وآخرون (٢٠٠٥) [٩]

هدفت الدراسة إلى ما يلى:

- تعرف أداة المعلم داخل الفصل فى إطار متطلبات التقويم الشامل.
- تقويم ملفات إنجاز التلاميذ فى ضوء معايير الملف الجيد.
- تعرف مدى فهم التلاميذ لمتطلبات التقويم الشامل.
- تقويم فعالية برامج التدريب الخاصة بمشروع التقويم الشامل من وجهة نظر المعلمين والمديرين.

واستخدمت هذه الدراسة عدة أدوات باعتبارها دراسة ميدانية، تمثلت فى: بطاقة ملاحظة أداء المعلم، وقائمة معايير فحص ملف الإنجاز، واستمارة مقابلة شخصية للتلميذ، واستطلاع رأى المعلم حول فعالية برامج التدريب الخاصة بالتقويم، واستمارة استطلاع رأى المتدرب.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها ما يلى:

- انخفاض أداء المعلمين فى ممارسة وتطبيق إجراءات التقويم الشامل.
- انخفاض نسبة المعلمين الذين يوظفون المهارات الحياتية فى التقويم الشامل.
- انخفاض نسبة التلاميذ الذين يفهمون متطلبات التقويم الشامل.

دراسة أحمد يوسف سعد، نادية محمد عبد المنعم (٢٠٠٧) [١]

هدفت الدراسة إلى ما يلى :

١. تعرف إدارة نظام التقويم الشامل فى إطار التوجهات العالمية لمعاصرة.
٢. الوقوف على واقع نظام إدارة التقويم الشامل بمرحلة التعليم الأساسى.

٣. الوقوف على ما يواجه نظام إدارة التقويم الشامل بمرحلة التعليم الأساسى بمصر من قيود أو معوقات تحد من تحقيق أهدافه.

٤. الوصول إلى تصور مقترح لإدارة نظام التقويم الشامل بالحلقة الابتدائية بالتعليم الأساسى.

وقد قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير إدارة ونظام التقويم القائم علـــى الأداء الواقعى للتلميذ (التراكمى الشامل)، والذى يتضمن الجوانب التالية :-

أولاً : المتطلبات، وتشمل :

- اتخاذ إجراءات من شأنها تحقيق نوع من الاستقرار للسياسة التعليمية لمرحلة التعليم الأساسى.

ثانياً: عناصر إدارة نظام التقويم الشامل، وفيها :

- تحديد الأهداف التربوية بشكل يتيح مدى تحققها على مدى زمنى مــرتبط بمراحل نمو التلاميذ.

ثالثــاً: رصد ومعالجة المعوقات لتطبيق نظام التقويم الشامل.

رابعــاً: مكونات التصور أو النموذج المقترح، وتشمل:

- القرارات الوزارية.
- علاقة الوزارة بالجهات الاستشارية التدريبية.
- علاقة الوزارة بجهات تكوين الرأى العام.
- التدريب المستمر.
- تغييرات إدارية على مستوى المدرسة لتحسين المناخ المدرسى.

دراسة سعيد عبد الله الزهرانى (٢٠٠٧)[٤]

هدفت الدراسة إلى تعرف الفرق بين التقويم الشامل والاعتماد الأكاديمى والعلاقة بينهما.

وتناولت الدراسة السمات الجوهرية للتقويم المدرسى، وهى: الشمولية والاستمرارية، والجماعية، والتكاملية، والدافعية الذاتية، والخبرة التراكمية، وتنوع المداخل. كما تناولت الفرق بين التقويم الشامل والاعتماد التربوى، فى أن الاعتماد التربوى يرتكز على التأكد من وجود رؤية ورسالة وأهداف واضحة للنظام المدرسى، ويقوم أساساً على ركنين : الدراسة الذاتية التى تقوم بها المدرسة بهدف تعرف وضعها الراهن وفريق تقويم يزور المدرسة يتكون من خبراء قادمين من خارجها، كما أنه يتم بشكل دورى أى كل أربع أو خمس سنوات، ويركز على الأطر العامة، ويتم من جهة خارج النظام، وأيضاً يتميز بتوافر قدر كبير من الاستقلالية الإدارية والمالية والتربوية للنظام المدرسى.

وانتهت الدراسة بمتطلبات نجاح تطبيق الاعتماد الأكاديمى والتقويم الشامل هى:

- توفير جميع المتطلبات المادية اللازمة للتطبيق.
- التدريب المستمر للقائمين على التطبيق.
- الحرص على تطبيق النظام وفقاً لأسسه ومبادئه الجوهرية.
- النظر إلى التطبيق على أنه عملية تغيير مقصود.
- توفير القدر اللازم من اللامركزية والاستقلالية عند اتخاذ القرارات.
- توفير آلية لمتابعة وتقويم الإنجاز فى كل مرحلة من مراحل التطبيق.

دراسة عبد الرحمن إبراهيم المديرس (٢٠٠٧) [٥]

استهدفت الدراسة تعرف مفهوم التقويم الشامل، وأهدافه، ومراحله وآلياته.

لذا تناولت الدراسة مفهوم التقويم الشامل وأهدافه ومنها: (١) تعرف مدى تحقق أهداف السياسة التعليمية، (٢) تحديد مواطن القوة ومواطن الضعف في المدرسة، (٣) الارتقاء بمستويات جميع عناصر العملية التعليمية والتربوية، (٤) تقديم معلومات للمسئولين عن التعليم تساعدهم على رسم خطط التعليم وتوجيهها وفق أسس قوية (٥) مراجعة الخطط التعليمية الحالية وتطويرها بناءً على ما تظهره نتائج التقويم ، ثم تناولت الدراسة مراحل التقويم الشامل، وهي: (١) مرحلة ما قبل التقويم (٢) مرحلة التقويم، (٣) مرحلة ما بعد التقويم.

وانتهت الدراسة إلى كيفية تطوير آليات وأدوات التقويم الشامل، وهي:-

- حصر الأفكار والتجارب المميزة في الميدان والتي تهدف إلى تطوير وتحسين إجراءات وأدوات التقويم الشامل للمدرسة بحيث تواكب عملية التطوير.
- متابعة سير عملية التقويم من خلال التقارير والزيارات الميدانية.
- تصميم بعض النماذج والاستمارات التي تساعد على متابعة وتنفيذ أعمال التقويم.
- إعداد خطة تنفيذية لتطبيق التقويم الشامل للمدرسة .

دراسة أمين فاروق محمد فهمي (٢٠٠٨) (٢)

استهدفت الدراسة تعرف التقويم المنظومي في العلوم المختلفة.

وتناولت الدراسة الأسس التي يقوم عليها التقويم والتي تتضمن التوقيت، المضمون، مستويات التعليم، تنوع المعايير، الصدق، الثبات، الموضوعية، كما تناولت الدراسة الاختبارات الموضوعية وميزاتها وأشكالها، وتناولت أشكال التقويم المنظومي، والتي تشمل:

١. أسئلة الاختيار من متعدد، وفيه يتم اختيار منظومة واحدة صـــحيحة مـــن عـــدة منظومات .

٢. أسئلة متعددة الاستجابة المنظومية، وفيه يتم اختيار أكثر من منظومة صـــحيحة من عدة منظومات.

٣. أسئلة تحديد المنظومات الصحيحة من الخطأ، وفيه يتم تحديد المنظومـــة الخطـــأ والمنظومة الصواب.

٤. أسئلة المزاوجة بين الأعمدة لتكوين منظومات.

٥. أسئلة اختيار من بين الأقواس مستعيناً بالمنظومات.

٦. أسئلة الإكمـــــــال.

٧. تكوين منظومات من مكوناتها.

٨. تحليل منظومات إلى مكوناتها.

بالإضافة إلى ما سبق، تناولت الدراسة مميزات التقويم المنظومى، وهى :

١. يقيس البنية المعرفية من حيث التراكم (الكم) والتفاعل والتناغم(الكيف) .

٢. يقيس المستويات العليا للتعلم (التحليل – التركيب – التقويم).

٣. يساعد الطالب على ترتيب معلوماته لتكوين بنية معرفية مترابطة منذ بدايـــة أى مقرر دراسى وحتى نهايته.

٤. يساعد الطالب على ربط المفاهيم التى يتعلمها فى أى مرحلة من مراحل الدراسة مع ما سبق تعلمه وما سوف يتعلمه.

٥. يساعد الطالب على تكوين علاقات بين المفاهيم.

٦. يتميز بالشمول حيث يغطى جميع أجزاء الوحدة.

٧. يتصف بدرجة عالية من الموضوعية والصدق والثبات.

٨. يتصف بالتغذية الراجعة مما يصحح من التعليم والتعلم أولاً بأول.

وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات هي:

١. البدء فوراً فى إعداد بنوك أسئلة تعتمد على التقويم المنظومى الذى يركـز علـى العلاقات بين المفاهيم أكثر من المفاهيم ذاتها.

٢. تنظيم دورات تدريبية لتدريب المعلمين على التقويم المنظـومى والاختبـارات الموضوعية.

٣. امتداد التقويم المنظومى ليشمل أداء المعلم والأداء المؤسسى لتحقيق جودة التعليم والتعلم.

دراسة محمود أحمد عمر (٢٠٠٨)(١١)

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التقويم الشامل واتجاهـات تطـويره ليناسـب المرحلة الثانوية.

لذلك تناولت الدراسة تعريف مفهوم التقويم الشامل؛ فهو هو نظام يـتم مـن خلاله تقويم جميع جوانب الطالب المعرفية والمهاريـة والوجدانيـة، إضـافة إلـى المهارات الحياتية . وتناولت أيضاً عناصر التقويم الشامل، وهى :

- الاختبارات الموحدة، وهى تلك الاختبارات التى تجرى فى نهاية كـل فـصل دراسى، أو ما يسمى بالنظام التجميعى.
- الأنشطة اللاصفية وهى عنصر رئيس فى التقويم الشامل للطالب، وتشتمل على الأنشطة الخاصة بالاتحادات الطلابية، إضافة إلى جماعات النشاط المختلفة.

- ملف أنجاز الطالب (البورتفليو)، وهو صورة من صور التقويم البديل، ويعبر عن التقويم الحقيقى الأصيل، وهو تجميع هادف ومنظم لأعمال الطالب، وإنجازاته المتعلقة بمجال دراسته خلال فترة من الزمن بغرض تقييم أدائه، على أن يتم ذلك تحت إشراف المعلم.

وتناولت الدراسة كذلك أسباب الدعوة لاستخدام ملف إنجاز الطالب (البورتفليو) فى تقييم طلاب المرحلة الثانوية، وهى كما يلى :

- هناك تصور فى التقييم التقليدى حيث لا يقيس بدقة التفكير التأملى ومهارات حل المشكلات والقدرة على التفكير الناقد، ولا يقيس أيضاً الأسلوب الذى يتبعه الطلاب فى توجيه تعلمهم .
- يقدم للمعلمين والآباء والمتعلمين معلومات حول الطالب لا تقدمها اختبارات الورقة والقلم التقليدية؛ فهو يظهر قدرات الطالب التعليمية على استخدام المهارات العملية.
- يعد التعلم المعتمد على البورتفليو عملية دائرية، حيث يحدد كل طالب خبرات التعلم ويدمج معارفه الجديدة فى الممارسة الحالية، ويحدد المواضع التى أحرز فيها تقدماً أو نمواً شخصياً.
- من المتوقع أن ينجح البورتفليو فى التقويم الشامل فى المرحلة الثانوية، لأن الأسس النظرية للتعلم المعتمد على البورتفليو تتأصل فى نظريات تعلم الكبار.
- أكدت دراسات عديدة أهمية استخدام البورتفليو كأسلوب للتقييم فى المؤسسات التعليمية.
- أهمية العناية بتقويم أداء الطلاب من خلال البورتفليو.

بالإضافة إلى ما سبق تناولت الدراسة محتوى ملف الإنجاز(البورتفليو) وكيفية فحص ملف إنجاز الطالب فى ضوء أهداف البرنامج التعليمى، وعوامل نجاح

استخدام ملف الإنجاز فى عملية التقويم، ونتائج تحليل التجربة المصرية فى استخدام التقويم الشامل فى مدارس التعليم العام، وأخيراً تناولت تفعيل التقويم الشامل فى رحلة التعليم الشامل.

وانتهت الدراسة باقتراح الباحث نموذجاً إجرائياً لتفعيل التقويم الشامل فى المرحلة الثانوية يتألف من مجموعة من المبادئ الحاكمة، وهى بمثابة الإطار الفكرى العام للنموذج واقتراح بعض التشريعات الضرورية وشروط التنفيذ والضوابط الأساسية والموارد، وهذه تعد بمثابة مدخلات للنموذج المقترح.

دراسة نعيمة حسن أحمد (٢٠٠٨) (١٣)

استهدفت الدراسة تعرف نماذج من تقويم الأداء لذلك تناولت الدراسة أسس ومرتكزات تقويم الأداء، وهى :

- يجب أن يكون التقييم حقيقيا مستمراً شاملاً لجميع أوجه التعليم وجميع عناصر المنظومة التعليمية.
- يجب أن يرتبط التقويم بأهداف واستراتيجيات وخطط التعليم.
- يجب أن يركز التقويم على النواتج.
- يعتمد التقويم على منهجية علمية.
- يستخدم التقويم كأداة للتطوير وتحقيق الجودة وتحسين العملية التعليمية.
- يعتمد التقويم الفعال على المشاركة، حيث يجب أن يعمل جميع المعينين بالعملية التعليمية لتحديد معايير التقويم.
- تتعدد أساليب التقويم وأدواته حتى تلائم جميع جوانب التعليم، وتغطى كافة الأنشطة التعليمية، وكذلك ممارسة وقياس المهارات والعمليات المعرفية العليا.

كما تناولت الدراسة المجالات الرئيسة لتقويم الأداء فـــى المنظومـــة التعليميـــة، وهى:

١. تقويم أداء المتعلم، ويقصد بها قياس ما ينبغى أن يعرفه المـــتعلم مـــن معـــارف ومفاهيم ومهارات ويكون قادراً على أدائه.

٢. تقويم أداء الإدارة المدرسية، ويقصد بها قياس مدخلات وعمليـــات ومخرجـــات الأداء المدرسية، والتى تتضمن مجـــالات إدارة المـــوارد والـــسلوك القيـــادى والمشاركة المجتمعية والأداء المهنى.

٣. تقويم أداء المعلم، وذلك فى ضوء مجموعة من معايير الأداء التى تصف ما يجب أن يعرفه ويفهمه المعلم، ويكون قادراً على أدائه فى البرنامج التربوى.

أخيرا تناولت الدراسة وضع المواصفات القياسية للأداء، وذكرت تعدد مستويات الأداء؛ فأحياناً يطلق عليها مستويات التمكن أو درجات النجاح والاجتياز، أو الحـــد الأدنى للكفاية أو مستويات المحك، وأحيانا يطلق عليها درجـــات القطـــع وتعـــرف مستويات الأداء بأنها درجة على ميزات القدرة أو المهارة التى يقيسها الاختبار تفصل بين المتقنين وغير المتقنين فى هذه القدرة أو المهارة، وتتعدد طرق تحديد مستويات الأداء ومن أكثرها شيوعاً طريق أنجو فى المعدلة. وذكرت الدراسة أن المواصـــفات القياسية للأداء تنقسم إلى :

- المواصفات القياسية العامة لأداء الطلاب.
- المواصفات القياسية الخاصة بكل مادة.

وانتهت الدراسة إلى عدة توصيات خاصة بمتطلبات جـــودة أداء الطـــلاب فـــى المستويات المختلفة، وهى:

- تصميم أدوات تقويم تمثل الأداء الحقيقى وتوظيف المهارات العقلية للمتعلم فـــى مواقف حياتية حقيقية.

- تأكيد أدوات التقويم القائمة على ما يجب أن يعرفه ويفهمه المتعلم من عارف ومهارات.
- أن تعتمد أدوات ومفردات تقويم الأداء على معايير محددة، وأن تكون محكية المرجع.
- أن تتكامل جميع عناصر العملية التعليمية، وخاصة استراتيجيات التدريس والتقويم.
- التوجه لتغيير شكل نتائج التقويم لتصبح معلومات وتقديرات كمية ونوعية عن أداء الطلاب ومستوياتهم.
- بناء اختبارات قومية مقننة تغطى المعايير القومية للمحتوى.
- إعداد مواصفات خاصة بمستويات الطلاب وفقاً لكل معيار.
- إعداد دليل للمعلم لبناء وتطوير كتابة الأسئلة ذات المستويات الكلية لتحسين استراتيجيات التدريس المستخدمة.

دراسة شكرى سيد أحمد (٢٠٠٨) [٦]

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على فكرة بنوك الأسئلة كأحد استخدامات التكنولوجيا فى مجال التعليم والتعلم عامة والتقويم والامتحانات خاصة، موضحة المقصود ببنوك الأسئلة وأهدافها والمزايا التى تحققها ومراحل وخطوات بنائها والبرامج الجاهزة للبناء والتشغيل، كما تكشف عن المستلزمات اللازمة لنجاح تطبيق بنوك الأسئلة، وتعرف واقع الجهود التى تبذل فى مجال بنوك الأسئلة.

وذكرت الدراسة وجود عدة تعريفات لمصطلح بنوك الأسئلة وتتراوح هذه التعريفات مابين تعريفات فضفاضة جداً إلى تعاريف مقيدة جداً ، فمن أمثلة التعاريف الفضفاضة مثلاً" بنك الأسئلة " هو حصيلة الاختبارات ومن أمثلة التعريفات المقيدة بنك الأسئلة هو حصيلة كبيرة من أسئلة الاختبارات يتم تنظيمها وتبويبها، بحيث

يؤخذ فى الاعتبار محتوى السؤال أو مضمونة وبقية وخصائص القياس التى يتصف بها من صعوبة وسهولة وثبات وصدق. وتنقسم بنوك الأسئلة إلى بنوك أسئلة يدوية بالكامل وبنوك أسئلة تستعين بالكمبيوتر بالكامل. وتناولت الدراسة أهداف بنوك الأسئلة ومزاياها، فهى تسهل وتوفر أسئلة اختبارات مقننة أمام المعلمين وواضعى الامتحانات والسرعة فى إنجاز هذه العمليات وبدقة كبيرة، وتعد بنوك الأسئلة ممارسة حديثة فى تصميم الاختبارات، وتفيد بنوك الأسئلة فى تنفيذ فكرة تفريد التقويم، ويتيح بنك الأسئلة مقارنة نتائج تطبيق الاختبارات على مجموعات مختلفة من التلاميذ على نفس مستوى القياس وبدرجة دقة عالية لإتمام المقارنة.

وتناولت الدراسة مراحل وخطوات بناء نظام بنوك الأسئلة؛ فقد ذكرت أن عملية بناء وإعداد أو تصمم نظام متكامل لبنوك الأسئلة آليا وكلياً تمر بعدد من المراحل الرئيسة، وتتضمن كل مرحلة من هذه المراحل عدداً من الخطوات، وتناولت الدراسة برامج بناء وتشغيل وإدارة بنوك الأسئلة وذكرت أن بناء أو تصميم بنك أسئلة، وتشغيله وإدارته يستلزم ثلاثة أنواع من البرامج الكمبيوترية هى كما يلى:

النوع الأول: برنامج من برامج قواعد البيانات يكون مناسباً للتخزين والبحث والاستدعاء، وتجهيز الورقة الامتحانية وطباعتها، حيث إن برامج قواعد البيانات العادية لا يمكنها ذلك.

النوع الثانى: برنامج تحليل إحصائى يستخدم فى حساب المعلمات الخاص بكل مفردة.

النوع الثالث: برنامج(Software) يمكن من خلاله تصحيح استجابات الأفراد على الاختبارات، وعرض النتائج بصورة مبتكرة.

وأخيراً تناولت الدراسة مستلزمات التطبيق الناجح لنظام بنك الأسئلة، وهى:

- الحاجة إلى توافر اعتمادات مالية كبيرة نسبياً خصوصاً فى بداية إنشاء بنك الأسئلة.

- الحاجة إلى توافر خبراء متخصصين على مستوى عال من الخبرة المهنية.

- الحاجة إلى توافر برامج Software قوية وسهل استخدامها ومنها تطبيقاتها التربوية فى مجال بنوك الأسئلة يسهل استخدامها من جانب غير المتخصصين.

وقدمت الدراسة عدة مقترحات بالنسبة لامتحان آخر العام فى مادتى الكيمياء والأحياء بالثانوية العامة، وفقاً لنظام بنوك الأسئلة المقترح العمل به منها:

- يخصص لكل مادة دراسية ورقتان للامتحان ولكل منهما جلسة مستقلة وبحيث يكون للمادة الدراسية جلستان متتابعتان.

- يكون لكل ورقة امتحانية صورتان متكافئتان على الأقل.

- يتم إعداد مواصفات الورقة الامتحانية طبقاً لعدة متغيرات.

- أسئلة الاختيار من متعدد، وفيه يتم اختيار منظومة واحدة صحيحة من عدة منظومات.

٢- أسئلة متعددة الاستجابة المنظومية: وفيه يتم اختيار أكثر من منظومة صحيحة من عدة منظومات.

<u>ثانيا : الدراسات الأجنبية :</u>

- **دراسة داونز و. أ. (١٩٩١) [١٠]**

(Downs, W.A. 1991)

استهدفت الدراسة تقويم وتسجيل تقدم الطالب باستخدام الموديول.

ويعد هذا الموديول الخاص بتقويم وتسجيل تقدم الطالب واحد من عشرة موديولات كتبت لبرامج تعليم معلم التعليم الفنى. وتم تصميم هذا الموديول لتقديم فهم أساسى

لمبادئ وممارسات متعلقة بتحديد درجات وترجمة هذه الدرجات لنتائج لها معنـــى. وتضمنت المواد الافتتاحية للموديول إعداد قائمة بالمهام والكفايـــات التـــى يجـــب تغطيتها والرؤية الموضوعية للموديول إعداد قائمة بـــالموارد المـــقترحـــــــــة والاستراتيجيات المتعلقة بالتعلم ومحتواه والتى تشمل المعلومات المطلوبة ويغطى الموديول الموضوعات التالية وهى: دور الدرجات ونظام الدرجات التقليدى ومزايا التقويم المبنى على الكفاءة وتحويل أداء الطالب إلى درجات.

دراسة مكتب البحوث التربوية (١٩٩٣) (١٢)

(Office of Education Research, (1993)

استهدفت الدراسة وصف الخلفية الخاصة بتطبيق البرنامج وتقويم تطـــور الطلاب والتوصيات الخاصة ببرنامج البداية الصحيحة فى مدينة نيويورك .

لذا تناولت الدراسة طبيعة برنامج البداية الـــصحيحة باعتبـــاره برنامجـــاً متكاملاً وشاملاً لمرحلة ما قبل رياض الأطفال، وتم تصميمه لتقديم بيئة تعلم مناسبة لجوانب النمو المختلفة، لتطوير النمو المعرفى والاجتماعى والجسمى والانفعـــالى واللغوى. وشمل البرنامج عملية تطوير العاملين، وتقدم الدراسة خلفية البرنـــامج وتصميم التقويم وخصائص الطلاب المشاركين، وكذلك تصميم البرنـــامج، مـــن حيث بيئة الفصل المدرسى والممارسات التعليمية وأنشطة العـــاملين، واشـــتراك الوالدين، والخدمات الأسرية، وإدراك العاملين فى المدرسة لنقاط قوة البرنـــامج والتحديات. كما يتناول البرنامج نتائج التقويم التى تشير إلى أن الطـــلاب يحققـــون نتائج جيدة فى النمو الحركى والانفعالى والاجتماعى واللغوى والمعرفـــى، وفـــى النهاية تقدم الدراسة توصيات خاصة بفعالية البرنامج وتطوير العاملين فيه.

دراسة مجلس التعليم المهنى بولاية تكساس (١٩٩٣) (١٣)

(Texas State Council on Vocational Education)

استهدفت الدراسة تقويم فعالية قانون الشراكة فى التدريب الوظيفى والتعليم الفنى. لذا، تم جمع المعلومات الإحصائية عن التعليم الفنى من وكالة التعليم بتكساس وهيئة تنسيق التعليم العالى، وكذلك بيانات تم جمعها عن قانون الشراكة فى التدريب من أجل الوظيفة من قسم التجارة فى تكساس، كما تم الحصول على بيانات متعلقة بالتنسيق بين التعليم الفنى وبرامج قانون الشراكة فى التدريب من أجل الوظيفة من خلال ثلاث دراسات مسحية، وهى : دراسة مسحية لـ (٢١٠) مدرسة ثانوية، ودراسة مسحية لـ (٨٢) مؤسسة للتعليم الفنى والمهنى ما بعد الثانوى، دراسة مسحية لـ (٣٢) منطقة لتقديم الخدمات فى تكساس.

وتوصلت إلى نتائج مهمة خاصة بالقبول والتدريب الخاص بالمهن المستهدفة والمحاسبية، وبرامج الشباب، والتنسيق على المستوى المحلى، ومستوى الولاية، وتم صياغة (١٢) توصية متعلقة بتحسين البرنامج مثل مستويات معايير الأداء.

دراسة اليونسكو (١٩٩٣) [١٥] UNESCO, (1993)

استهدفت هذه الدراسة عرض ورشة العمل الخاصة بمراجعة وتحليل الممارسات الحالية فى تصميم، وتطبيق، وتقويم المناهج فى التعليم الفنى والمهنى.

وتناولت الدراسة تطوير المناهج فى التعليم الفنى والمهنى، من حيث تعريف تطوير المنهج، ووصف لكيفية قياس فعالية المنهج ونماذج تطور المنهج وتلخيص لمراحل تطوير المنهج وتطبيقه وتقويمه. وتناولت الدراسة أيضاً تجارب بعض الدول فى تطوير المنهج وتطبيقه وتقويمه، مثل: جمهورية التشيك والدنمارك وألمانيا واليونان واليابان والمسكيك وتنزانيا وأوغندا، وركزت الدراسة على تناول الجوانب التالية وهى النظام التعليمى، ونظام التعليم الفنى والمهنى، ومسئولية تطور المناهج، وقياس الجودة، ونظام التطبيق، ودور الجهات المختلفة، والمعوقات والاتجاهات المستقبلية.

وتوصلت الدراسة إلى ثمان قضايا رئيسة مع وضع حلول مقترحة، وهى:

١. التنمية الاجتماعية والاقتصادية على المستوى القومى والتطورات التكنولوجية.

٢. ارتباط المناهج بالتعليم المهنى المبنى على الجودة.

٣. المعلمون.

٤. اتجاهات الطلاب نحو التعليم الفنى والمهنى.

٥. الموارد المالية لتطوير وتقديم المنهج.

٦. التشريعات المرتبطة بمناهج التعليم الفنى المهنى.

٧. القدرة المؤسسية القومية لتطوير المناهج.

٨. الاستراتيجيات المستقبلية.

دراسة لوراهيلز وكريس جلوفر (٢٠٠٥) (١١)

(Laura Hills & Chris Glover, 2005)

هدفت الدراسة إلى بحث تأثير ممارسات التقييم البنائى الحالية على السلوك التعليمى للطالب، وكذلك تطوير وتطبيق وتقويم المداخل الجديدة التى تزود الطلاب بتغذية راجعة مفيدة لذا تناولت الدراسة الأساس النظرى لمشروع التقويم البنائى فى تدريس العلوم The Formative Assessment in Science Teaching (FAST) والذى يتضمن أحد عشر شرطاً يدعم فيها التقييم تعلم الطالب كثيراً. وهذه الشروط مشتقة من مراجعة الأدبيات الخاصة بالنظريات ودراسات الحالة التى تتناول التقييم، وتمثل هذه الشروط تكوين إطار العمل المفاهيمى للمشروع ولأدوات التقويم التى قام بتطويرها فريق عمل المشروع وسعت الدراسة لتقويم فائدة الأداة الرئيسة للتقويم المستخدمة فى مشروع فاست (FAST) وهى استبيان خبرة التقييم (AEQ). فهذه الأداة تستخدم بشكل كبير فى مشروع فاست (FAST)، وفى

المؤسسات الأخرى ومصممة كأداة تشخيصية للمحاضرين لتقييم مدى خبرة الطلاب فى التقييم. وتستخدم هذه الأداة ستة مقاييس تشتمل على ست عبارات تتناول كل منها مع واحداً على الأقل من هذه الشروط، وهى:

- المتطلبات الزمنية وتوزيع الجهد.
- المهام والتعلم.
- الكم ووقت التغذية الراجعة.
- جودة التغذية الراجعة.
- استخدام الطالب للتغذية الراجعة.
- الامتحان.

دراسة ريلى فرجينيا (٢٠٠٥) [١٤] (Reilly Virginia, A. 2005)

استهدفت الدراسة تقديم نموذج للتقويم فى الإعداد المهنى لمؤسسات ما بعد التعليم الثانوى ويعد مفهوم الإعداد المهنى حجر الزاوية فى نظام التعليم الفنى والمهنى، بعد إقرار قانون بيركنز (Perkins) ومع ذلك، فإن البرامج التى لا تتابع أو تقوم لا تحقق أى تقدم ملموس من ناحية التحصيل الذى يمكن قياسه. ومن أجل تحديد عما إذا كانت تقدم هذه البرامج منتجاً ذا جودة وفعالاً، ويحقق أهداف البرنامج، فإن هناك حاجة لمقياس معيارى لمساعدة جميع الجهات لتعرف التحصيل فى هذا النوع من التعليم، لذا فإن الدراسة تسعى إلى تطوير أداة للتقويم تستخدم مؤشرات الأداء وخاصة المستخدمة فى برامج الإعداد والمهنى، لذا تم عمل مسح لبرامج التعليم ما بعد الثانوى لمعرفة مستوى تبنى مؤشرات أداء البرنامج فى هذه المؤسسات.

ثالثاً : التعليق العام على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلى:

١. أن بعض الدراسات تناولت كيفية تقويم التعليم الفنى بصفة عامة مثل (دراسة عبد الوهاب محمد كامل، أشرف عبد المطلب مجاهد، ٢٠٠٥) والتى تناولت إصلاح التعليم الفنى فى ضوء معايير الجودة الشاملة، و(دارسة ماهر مبروك محمد فايد ١٩٩٨) التى تناولت الكفاية الداخلية للتعليم الثانوى الصناعى، و(دارسة بكير رجب على خليل ١٩٩٨)، والتى تناولت تقويم المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، و(دراسة غادة محمود نجيب محمود ٢٠٠٣) والتى تناولت تقويم محتوى كتابى الخرسانة وحساب الإنشاءات للصفين الثانى والثالث الثانوى الصناعى فى ضوء الأهداف المنشودة و دراسة (**Texas State Council , 1993**) والتى تناولت تقويم التعليم والتدريب للوظيفة ودراسة (**Reilly Virginia, 2005 UNESCO, 1993**) والتى تناولت الورشة الدولية لتطوير المناهج فى التعليم الفنى والمهنى، وأوصت هذه الدراسات بضرورة إعادة النظر فى طرق تقويم التعليم الفنى لتتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة.

٢. أن بعض الدراسات تناولت بعض الأساليب الحديثة فى التقويم مثل دراسة (نعيمة حسن أحمد وآخرون ٢٠٠٥)، والتى تناولت واقع التقويم الشامل فى المدارس الابتدائية، ودراسة(أحمد يوسف سعد، نادية محمد عبد المنعم ٢٠٠٧) والتى تناولت نظم إدارة التقويم الشامل بالتعليم الأساسى، ودراسة (عبد الرحمن إبراهيم المديرس ٢٠٠٧) والتى تناولت مراحل وآليات التقويم الشامل ودراسة (سعد عبد الله الزهرانى ٢٠٠٧) والتى تناولت الفرق بين التقويم المدرسى والاعتماد والأكاديمى، ودراسة (محمود أحمد عمر ٢٠٠٨) والتى تناولت واقع التقويم الشامل واتجاهات تطويره ليناسب المرحلة الثانوية ودراسة (**Laura Hills& Chris G0lover, 2005**) والتى تناولت تقويم أدوات التقويم. وكل هذه الدراسات

أوصت بضرورة استخدام التقويم الشامل كأسلوب جديد لتقويم أداء الطلاب بصفة عامة وطلاب التعليم الثانوى بصفة خاصة.

٣. أن بعض الدراسات تناولت أشكالاً جديدة للتقويم الخاص بالطلاب مثل دراســـة (أمين فاروق محمد فهمى ٢٠٠٨) والتى تناولت التقويم المنظومى، ودراسة (نعيمة حسن أحمد ، ٢٠٠٨) والتى تناولت نماذج تقويم الأداء، ودراسة (شكرى سيد أحمد ٢٠٠٨) والتى تناولت فكرة بنوك الأسئلة، ودراسة (أولين د. جاليكـــسون، ٢٠٠٥) **والتى تناولت** معايير تقييم الطلاب، ودراسة(**Downs , W.A. 1991**) والتى تناولت تقويم وتسجيل تقدم الطلاب. وكل هذه الدراسات أوصت بضرورة اتباع الأســاليب والأشكال الجديدة فى تقويم أداء الطلاب.

وقد أفاد البحث الحالى من البحوث والدراسات السابقة فيما يلى :

١. كتابة الإطار النظرى للبحث.

٢. تعرف أوجه القصور فى أساليب التقويم الحالية بالمدارس الصناعية.

٣. بناء أدوات البحث، والتى تتمثل فى الاستبانة.

٤. تعرف الاتجاهات العالمية المعاصرة فى تقويم أداء الطلاب،

٥. أظهرت ضرورة تغيير نظام تقويم الأداء المستخدم حالياً فى المـــدارس الثانويـــة الصناعية فى مصر.

٦. أهمية التقويم الشامل للطلاب.

٧. تعرف المشكلات التى تواجه أسلوب التقويم فى المدارس الثانوية الصناعية.

٨. أهمية وضع معايير لتقويم طلاب المدارس الثانوية الصناعية.

مراجع الفصل الثانى

أولاً : المراجع العربية

١. أحمد يوسف سعد، نادية محمد عبد المنعم: نظم إدارة التقويم الشامل بالتعليم الأساسى(تصور مقترح فى ضوء التوجهات العالمية) القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٧ .

٢. أمين فاروق محمد فهمى: التقويم المنظومى فى العلوم المختلفة، المؤتمر القومى لتطوير التعليم الثانوى وسياسات القبول بالتعليم العالى (١٠-١٢ مايو)٢٠٠٨، جـ٢، القاهرة، وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالى.

٣. أولين و. جاليكسون: " معايير تقييم الطلاب: نقله تجاه تقييم الطلاب" ترجمة سناء مسعود، مستقبليات (تصدر عن مركز مطبوعات اليونسكو بالقاهرة) ، م٣٥، ع٢ ، ٢٠٠٥.

٤. بكير رجب على خليل : " تقويم المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية تخصص " المعادن الزخرفية والصناعية " رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ١٩٩٨.

٥. سعيد عبد الله الزهرانى: " بين التقويم المدرسى والإعتماد الاكاديمى" مجلة المعرفة (تصدر عن وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية) ع، ١٥٣، ديسمبر ٢٠٠٧.

٦. شكرى سيد أحمد: بنوك الأسئلة مدخل لتقويم التحصيل الدراسى للطلاب، المؤتمر القومى لتطوير التعليم الثانوى وسياسات القبول بالتعليم العالى(١٠-١٢مارس) ٢٠٠٨، جـ٢، القاهرة، وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالى.

٧. عبد الرحمن إبراهيم المديرس: "مراحل وآليات التقويم الشامل" مجلة المعرفة (تصدر عن وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية) ع ١٥٣، ديسمبر ٢٠٠٧.

٨. عبد الوهاب محمد كامل، أشرف عبد المطلب مجاهد: " إصلاح التعليم الفنى فى ضوء معايير الجودة الشاملة (دراسة ميدانية) المؤتمر العلمى السنوى العاشر، التعليم الفنى والتدريب ، الواقع والمستقبل، كلية التربية، جامعة طنطا (١٠-١١ مايو) ٢٠٠٥.

٩. غادة محمود نجيب محمود: "تقويم محتوى كتابى" الخرسانة وحساب الإنشاءات للصفين الثانى والثالث الثانوى الصناعى فى ضوء الأهداف المنشودة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية،٢٠٠٣.

١٠. ماهر مبروك محمد فايد: " الكفاية الداخلية للتعليم الثانوى الصناعى: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٩٨.

١١. محمود أحمد عمر: التقويم الشامل، واقعة، واتجاهات تطويره ليناسب المرحلة الثانوية، المؤتمر القومى لتطوير التعليم الثانوى وسياسات القبول بالتعليم العالى(١٠ – ١٢مايو) ٢٠٠٨، جـ٢ وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالى.

١٢. نعيمة حسن أحمد وآخرون: "واقع التقويم الشامل فى المدارس الابتدائية، القاهرة، المركز القومى للتقويم والامتحانات، ٢٠٠٥.

١٣. نعيمة حسن أحمد: نماذج من تقويم الأداء المؤتمر القومى لتطوير التعليم الثانوى وسياسات القبول بالتعليم العالى(١٠-١٢مايو) ٢٠٠٨، جـ٢، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالى.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

14- Downs,W.A.: Evaluating and Recording Student Progress Module, Quality Training Specialists, Inc. Climax Springs, Mo, 1991.

15- Laura Hills & Chris Glover: "Evaluating the Evaluation Tools, , Methodological Issues in the FAST project," Paper Prepared for the British Education Research Association Annual Conference, University of Glomongan, 14-17 September , 2005.

16- Office of Education: Super Start Program 1992- 1993 Report, New York City board of Education , Brookline , 1993

17- Texas State Council on Vocational Education: Evaluating Education and Job Training Partnership Act , Adequacy, Effectiveness and Co- ordination , Austin, 1993.

18- Reilly Virginia A: Tech Prep Evaluation Model for Post-Secondary Institution, PHD, Capella University, 2005.

19- UNESCO; International Workshop on curriculum Development in Technical and Vocational Education, Turin, Italy , 1993.

الفصل الثالث

الإطار النظرى

مقدمة.

أولاً: تقويم الأداء: " مفهومه ، وأسسه ، وأهدافه ، ومجالات تطبيقـه ، وأساليبه ووسائله ، ومعاييره ، وخطوات تنفيذه".

ثانيًا: أهداف التعليم الثانوى الفنى الصناعى كمدخل لتحديد نظم التقويم والامتحانات.

ثالثًا: واقع نظم تقويم وامتحانات طـلاب المدرسـة الثانويـة الفنيـة الصناعية.

رابعًا: مشكلات نظم التقويم والامتحانات كمعوقات تحقيق الأهداف.

خامسًا: بعض التجارب العالمية فى تقويم أداء الطلاب.

الفصل الثالث

الإطار النظرى

مقدمة

يلعب التقويم دورًا فاعلاً فى العملية التعليمية ، وتعد مشكلة تقويم الطلاب من المشكلات الرئيسة التى شغلت ولا تزال تشغل اهتمام المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها ، وكذلك الباحثين وخبراء القياس والتقويم فى معظم دول العالم حتى وقت إجراء البحث الحالى ، وذلك لأن نظم تقويم امتحانات الطلاب تلعب دورًا مهمًا فى تطوير العملية التعليمية التعلمية. ونظرًا لأهمية التقويم فى العملية التعليمية والتدريبية ، لذا يعرض هذا الفصل لما يلى:

أولاً: تقويم الأداء: " مفهومه ، وأسسه ، وأهدافه ، ومجالات تطبيقه ، وأساليبه ووسائله ، ومعاييره ، وخطوات تنفيذه ".

ثانيًا: أهداف التعليم الثانوى الفنى الصناعى كمدخل لتحديد نظم التقويم والامتحانات.

ثالثًا: واقع نظم تقويم وامتحانات طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية.

رابعًا: مشكلات نظم التقويم والامتحانات كمعوقات تحقيق الأهداف.

خامسًا: بعض التجارب العالمية فى تقويم أداء الطلاب.

ويمكن عرض ذلك تفصيلاً كما يلى:

أولاً: تقويم الأداء :

يوضح البحث الحالى الفرق بين كل من مفهوم التقويم ومفهوم الأداء فيما يلى:

أ) التقويم

- **عرفت كوثر محمد عبد الله أبو هجار ، وآخرون (٢٠٠١) مفهوم التقويم فى بأنه: " تقويم الشىء يعنى " تعديله وإزالة ما به من عوج " ، ويعنى أيضًا " تبين قيمة هذا الشىء ". ولأن قيمة الشىء تتحدد بمقدار ما فيه من نفع وفائدة ، أو فى ضوء ما يتحقق من نتائج تتفق مع الهدف من استخدامه يكون المقصود بالتقويم معرفة القيمة أى " تحديد قيمة الشىء أو العمل أو أى وجه من أوجه النشاط ، وذلك بالنسبة لهدف معين معلوم ومحدد من قبل ".** (٢٠: ١٠٦)

- وجاء فى قاموس (Exford) (١٩٨٤) أن (Evaluation) تعنى إيجاد تعبير رقمى عن الشىء المراد تقويمه ليعبر عن كم هذا الشيء. (٣٣: ٣٩٨)

أما عن التقويم اصطلاحًا ، فيمكن عرض التعريفات التالية له كما يلى:

- فقد عرف دارلنج هاموند (Darling Hammond) ، وآخرون (٣٢: ١) التقويم بأنه: " عملية جمع واستخدام المعلومات فى الحكم على الأداء ".

- ويشير فؤاد أبو حطب، وسيد أحمد عثمان إلى أن مفهوم التقويم من الوجهة التربوية والنفسية هو: إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذى تتحدد به تلك الأهداف ، ويتضمن ذلك دراسة الآثار التى تحدثها بعض العوامل والظروف فى تيسير الوصول إلى تلك الأهداف أو تعطيلها. كما يتطلب استخدام المعايير (Norms) أو المستويات (Standards) أو المحكات (Criteria) لتقدير هذه القيمة. (١٦: ١-٦)

- **ويعرفه إبراهيم بسيونى عميرة ، وفتحى الديب (١٩٨٧) بأنه: " عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة فى**

التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة ". (١: ٣١٢)

- وعرف التقويم فى تقرير عن تطوير أساليب ونظم الامتحانات خلال العشر سنوات الماضية (السلبيات والإيجابيات) ومقترحات بشأن تطوير هذه النظم بأنه: " جمع البيانات وإصدار الأحكام حول تحديد مدى النجاح فى تحقيق الأهداف التربوية الموضوعة ، وتشخيص الأوضاع ومعرفة واكتشاف العقبات والمعوقات بهدف تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ". (٧: ١)

- أما رشدى فام منصور (١٩٩٥) فعرف التقويم بأنه: " إعطاء وزن أو قيمة وزنية لأى جانب من جوانب النشاط الإنسانى ، من حيث مدى كماله أو نقصانه أو من حيث درجة صوابه أو خطئه. جماله أو قبحه ، خيرة أو شره.. إلخ ". (٨: ١٩٣-٢٠٥)

- ووضع بريسكيل هاليو ، وريس – يفت دارلينى Preskill, Hallie & Russ – Eft, Darlene ٢٠٠٥، فيليب إسكاروس ٢٠٠٧ أربعة أبعاد لتعريف مصطلح التقويم هى: (٣٤: ٣٦٦)
  ١- عملية منظمة خاضعة للتخطيط من أجل تحقيق أغراض معينة.
  ٢- عملية جمع بيانات للإجابة عن أسئلة تتعلق بالطالب المتعلم أو بمنظمات أو برامج.
  ٣- عملية تعزيز وتقوية المعرفة وصناعة القرار.
  ٤- عملية ترتبط بقضايا وأوضاع واقعية. (١٩: ٢٦٤)

ب) مفهوم الأداء Concept of Performance:

يشير لفظ الأداء لغويًا إلى من أدى دينه ، قضاه وأدى الشيء: أوصله إلى أهله والأداء الاتصال أى إيصال الشيء إلى الشيء أو وصوله إليه من تلقاء نفسه. (٣)

ذكر ماجد محمد حنفى (٢٠٠١) أن مفهوم الأداء فى اللغة يشير إلى عمـــل أو إيجاز أو تنفيذ وهو الفعل الممارس أو الفعل المبذول أو النشاط المنجز. (٢٢: ٢٥)

وجاء فى موسوعة الذكاء الإنسانى (١٩٩٤) أن الأداء يعبر عن وجود كفاية، والسلوك الحقيقى والمعرفة يختلفان تمامًا عن بعضهما فى عينات الأداء التى تعطى مؤشرات بالكفايات ، والسلوك الملاحظ هنا هو الذى يقاس ، وقد يعبر عن نقـــص المعرفة أو المهارة ، وعن طرق هذا السلوك يمكن استنتاج العوامل المـــؤثرة فـــى الأداء. (٣٥: ٢٨٦)

ويُراد بالأداء فى البحث الحالى: الأداءات التى يجب أن يقوم بهـــا طـــلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية ، وهى تتحدد من خلال جوانب الـــتعلم الثلاثـــة "المعرفية ، والوجدانية ، والمهارية " ، والتى قد تؤدى فى النهايـــة إلـــى تحقيـــق الأهداف المرجوة من التعليم الثانوى الفنى الصناعى فى مصر.

وفى ضوء ما سبق ، فإن البحث الحالى يعرف تقويم أداء طالـــب المدرســـة الثانوية الفنية الصناعية بأنه: " عملية جمع بيانات ومعلومات من الواقع عن نظـــم التقويم والامتحانات الحالية التى يقُوم بهـــا الطـــلاب بالمـــدارس الثانويـــة الفنيـــة الصناعيـــة ، ومعالجتها إحصائيًا لتعرف ما هو كائن بالنسبة لما ينبغى أن يكون "، وبهذا يتم التشخيص من أجل تطوير نظم التقويم والامتحانات الحالية للوقوف على مستوى التمكن الفعلى الذى وصل إليه الطالب بالمدرسة الثانوية الفنية الـــصناعية لتعزيزه عند التمكن وتدعيه عند الضعف للوصول به إلى المستوى المرجو لتحقيق أهداف التعليم الثانوية الفنية الصناعية ".

وبعد استعراض مفهومى التقويم والأداء واستقراء المفهوم الشامل لتقويم أداء طالب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية يتناول البحث أسس عملية تقويم أداء طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية والهدف منها ، يليهما أنواع هذا التقويم ومجالاته ، ثم أساليبه ووسائله ، ثم المستويات المعيارية لعملية التقويم ، وأخيرًا خطوات تنفيذه في العرض التالى:

- الأسس التى تقوم عليها عملية التقويم السليم فى المدرسة الثانوية الفنية الصناعية:

لكى تتحقق أدوار ووظائف التقويم فى العملية التعليمية على أفضل نحو بصفة عامة ، وفي المدرسة الفنية الصناعية بصفة خاصة فلابد من استعراض ما

١. **أهداف تقويم أداء طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية:**

يتفق المتخصصون فى التقويم – على اختلاف اتجاهاتهم وفلسفاتهم – على أن الهدف الاستراتيجى من عملية التقويم ينبغى أن يظل دائمًا التجويد والتطوير المستمرين. فإذا قلنا **ما الهدف النهائى من التقويم فى المدرسة الثانوية الفنية الصناعية ؟** كان الجواب " **الإسهام فى تجويد وتطوير المدرسة الثانوية الفنية الصناعية** ". والتقويم الحقيقى " الواقعى " يستخدم فى تحديد ممارسة المتعلم الواقعية للمشاركة فى تحصيله وتدريبه بنفسه ، فالتقويم الحقيقى يمثل تقويمًا واقعيًا للأداء بصورة تعكس المستوى الفعلى لما تعلمه وتدرب عليه ، وله العديد من الأهداف منها:

- تحديد المستوى والقبول.
- تحديد الاستعداد أو المتطلبات السابقة.
- التقويم التشكيلى أو التكوينى ، ويهدف هذا النوع إلى تحديد مدى استيعاب الطلبة وفهمهم لناحية تعليمية أو تدريبية محددة. أى أن هدفه تسهيل عملية التعليم والتدريب وجعلهما أكثر فاعلية.
- تحديد نتائج التعلم ، وهذا التقويم يتم بعد الانتهاء من تدريس وحدة دراسية أو تدريبية.
- التقويم لأغراض الإرشاد والتوجيه.
- تنمية قدرة المتعلم على الاستجابة لمهام التعلم والتدريب أو مشكلات الواقع الحياتية.

- **اختبار مهارات التفكير العليا والأساسية لدى المتعلم.**
- **استخدام عينات من عمل الطلاب.**
- **إتاحة الفرص للتلاميذ لأن يقيموا أعمالهم الخاصة بأنفسهم.**
- **التركيز على أبعاد متعددة للقياس بدلاً من بعد واحد (الامتحانات).**
- **تطوير دور المعلم من مجرد الناقل الوحيد للمعلومات إل كونه ميسرًا لبيئة التعلم ، ومصممًا للمواقف التعليمية والتدريبية.**
- نتمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم وإشعاره أن كل ما يتم في العملية التعليمية هو من أجله.
- تفعيل ديمقراطية التعليم وتعلمها فى المدرسة الثانوية الصناعية.
- تفعيل دور المدرسة كمؤسسة مجتمعية تحقيقًا للتكامل بين المدرسة والمجتمع.
- اكتشاف ورعاية وتشجيع المواهب.
- إزالة رهبة الامتحانات ، وعدم التقيد بنظام الفرصة الواحدة ، وإتاحة فرص متعددة للتقويم بما يدعم عملية التقويم الذاتى.
- نشر ثقافة التقييم الذاتى لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية.
- تشخيص وعلاج جوانب الضعف ، ودعم جوانب القوة بما يحقق تحسينًا مستمرًا للأداء.
- إعادة الدور التربوى للمدرسة الصناعية الذى يكمن فى تفعيل عمليات التعلم النشط بما يحقق التفاعل بين المعلم والمتعلم ، وجعلها بيئة جاذبة للمتعلمين.

٢. مجالات تقويم أداء الطالب بالمدرسة الثانوية الفنية الصناعية:

ويحدد الباحث مجالات تقويم أداء الطالب المتعلم فى ثلاثة مجالات رئيسة هى:

أ) التقويم المعرفى

يهدف إلى تشخيص وعلاج نواتج التعليم والتعلم المعرفية ، ويعتمد فى ذلك على اختبارات تقيس الجوانب المعرفية بمجالاتها ، وهو النوع الأكثر شيوعًا ممثلاً فى الامتحانات ، ومنها نوعان هما:

١- *أسئلة الاستدعاء:*

وهى التى يطلب من المتعلم فيها إعطاء الإجابة من عنده ، أى أنه يستدعيها من الذاكرة ، ومنها أسئلة المقال ، والإجابات القصيرة ، والإكمال.

٢- *أسئلة التعرف::*

وفيها يطلب من المتعلم تعرف الإجابة فقط ، ومنها أسئلة الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ ، والمطابقة ، وهذه يطلق عليها " الأسئلة الموضوعية ".

ب) التقويم النزوعى أو النفسحركى

يهدف إلى تشخيص وعلاج نواتج التعلم والتعليم والتدريب فى الجانب المهارى ؛ حيث يعتمد على اختبارات الأداء أو قوائم التقدير أو بطاقات الملاحظة للمتعلمين فى مواقف طبيعية أو مصطنعة ، والجانب الحركى أو اليدوى جانب أساسى فى هذا النوع من التقويم ويُعاب على بعض الاختبارات المستخدمة فى هذا المجال أنها تركز على ناتج الأداء ، وتهمل الخطوات والإجراءات التى توضح مدى اكتساب المهارة ، **ولذا يجب أن يكون تقويم مستوى المهارة:**

- فى ضوء الإنتاج أو نتيجة العمل أو الأداء (التقويم كإنتاج).
- من خلال ملاحظة الأداء (التقويم كعملية).

ج) التقويم الوجدانى

يهدف إلى تشخيص وعلاج نواتج التعلم والتعليم والتدريب فى الجانب الوجدانى ؛ حيث يعتمد على اختبارات ومقاييس لقياس الميول والاتجاهات والقيم ، وأوجه التقدير ، **وهذا النوع يكاد يكون مفقودًا فى مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى.**

وأخيرًا فإن تقويم الأداء بصفة عامة يقصد به: تلك العملية التى يمكن من خلالها الحصول على حقائق وبيانات محددة من شأنها أن تساعد على تحليل وفهم أداء الطالب للأدوار المُكلف بها ومسلكه داخل الفصل أو الورشة فى فترة زمنية محددة ، ومن ثم تقدير مدى كفاءته الفنية والعملية للنهوض بعمليات التعلم والتعليم والتدريب المرتبطة بأدواره فى الفصل والورشة.

٣. أساليب ووسائل تقويم أداء طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية:

أبرز أساليب ووسائل تقويم أداء المتعلم استخدام ملف إنجاز المتعلم (بورتفوليو - Portfolio) ، وهو عبارة عن سجلات للتعلم والتقويم يتجمع فيها عينات ممثلة من أعمال المتعلمين التى توضح تحصيلهم وتقدمهم وجهدهم ، وتشمل كل من مخرجات التعلم ، إلى جانب عملياته ، وقد تركز على مجال دراسى معين أو أكثر من مجال.

وتعتبر محتويات هذا الملف أداة رئيسة لتقدير مستوى الطالب من خلال الإنجازات الملموسة التى توصل إليها ، حيث يختار الطالب بعض الأعمال المنجزة فى هذا الملف ليتم تقييمه عليها ، وكذلك يختار المعلم أعمالاً أخرى إلى جانب التى يختارها الطالب لغرض التقويم.

كما يقصد به التجميع الهادف المنظم لما يقوم به المتعلم من أعمال تحت إشراف المعلمين سواء داخل المدرسة أو خارجها ، ليقدم صورة واقعية ومتكاملة عن أدائه طوال العام الدراسى ، ويشتمل على:

أ - الأعمال التحريرية.

ب- الأداءات الشفهية والمناقشات الصفية.

ج - الأنشطة المصاحبة للمادة.

د - السلوك.

هـ- اختبارات نهاية الفصل الدراسى.

ومن أبرز أساليب وأدوات القياس والتقويم التى يجب أن تستخدم فى نظـــام التقويم المستمر ما يلى:

- **الملاحظة**: وهى متابعة الطلاب عند قيامهم بالتمارين العملية أو التـــدريبات المهنية التى يمكن للمعلم قياسها عن طريق الملاحظة.
- **المقابلة الشفهية**: وهى عبارة عن محادثة شفوية مبوبة وعادة ما تكون بين شخص وشخص آخر فقط وتستخرج المعلومات أثناءها من الطالب مباشرة.
- **تمثيل الدور**: يلجأ إلى هذا الأسلوب إذا كان محتوى الدرس مكتوبًا على شكل حوار يعالج موضوعًا معينًا.
- **الأداء العملى**: هو أسلوب ملائم لتقويم مدى اكتـــساب الطـــلاب المهـــارات العملية المطلوبة.
- **المساهمة فى النقاش**: وذلك عندما يشارك الطالب فى النقاش المشترك.
- **الواجبات المنزلية**: هى وحدات من المقرر الدراسى التى يحـــددها المعلـــم ويكلف الطالب بأدائها فى أوقات فراغه بالمنزل أو المدرسة.
- **التعيين الدراسى**: هو مهمة ذات طبيعة خاصة مثل حل مشكلة أو مـــشروع قصير " مصحوب بتعليمات واضحة وبنية وطول محددين.
- **المشروع**: وهو عمل دراسى كبير ، يقوم الطالب خلاله بـــإجراء بحـــث ، أو حل مسألة ، أو بعمل تقويمى خلال مدة طويلة مـــن الوقـــت ، ويتـــوج المشروع عادة بتقرير أو عمل يقوم به الطالب أو مزيج من هذا وذاك.
- **ورقة الأسئلة " امتحان الورقة والقلم "**: عبارة عن مجموعة من بنود التقييم فهى تعطى عينات عن تمكن الطالب فى مجال المعرفة والمهـــارات ولـــذلك تبقى ورقة الأسئلة سرية.

- **التقويم الذاتى:** هو ذلك التقويم الذى يعنى بإصدار حكم شخصى ذاتى على أداء المتعلم ، وهو مرتبط بالتعلم الذاتى ، ومن خلاله يستطيع الطالب أن يحدد ما وقع فيه من أخطاء ، ثم يقوم بالمراجعة تلافيًا لهذه الأخطاء والوصول إلى الأهداف المرغوبة. ومن الأمثلة على ذلك صحائف التقويم الذاتى ، وبطاقات الحل. (المذكرة التفسيرية لمستجدات التقويم التربوى بمدارس التعليم الأساسى والتعليم العام للقرار الوزارى رقم ١٥٨/٢٠٠٤م)

ويتم تقويم الطالب ، وقياس مدى تحقق الأهداف الخاصة لوحدات مقررات المواد الدراسية ، أو التدريبات المهنية ، أو لتقدير تحصيل ، أو أداء الطلاب فى المدرسة الثانوية الفنية الصناعية باستخدام العديد من الاختبارات التى تتضمن العديد من الأسئلة المتنوعة ، ومن أهمها ما يلى: (أسئلة المقال ، والأسئلة الموضوعية ، وأسئلة الأداء).

٤. المستويات المعيارية لعملية تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية:

تتضمن المستويات المعيارية لعملية التقويم التى وضعتها وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية [٢٨: ٢٠٧-٢١٠] بعد تطويعها لتتناسب مع تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية اثنى عشر معيارًا ، وكل معيار له مجموعة من المؤشرات توضحه كما سيتضح فى العرض التالى:

المعيار الأول: التقويم أصيل يعبر فعلاً عن أداء الطالب ، ومؤشراته:

- يقوم التقويم على عمل أدائى واقعى.
- يعتمد التقويم على مؤشرات أداء واضحة (شفهية / عملية / تحريرية) منبثقة عن مستويات معيارية تصف بدقة جوانب المنهج.

المعيار الثانى: التقويم شامل لجميع جوانب التعلم (المعرفية- الوجدانية- المهارية) ، ومؤشراته:

- تتنوع أساليب التقويم لتلائم الاستراتيجيات والنماذج المختلفة.
- تغطى أساليب التقويم كافة الأنشطة التى يقوم بها الطالب.

- تشمل أدوات التقويم مختلف الاختبارات التربوية والشخصية والعملية ومقاييس الاتجاه ، وأساليب الملاحظة وكتابة التقارير والقيام بمشروعات ومهام معينة ، ومن الممكن ضمها جميعًا بملف إنجاز الطالب (Portfolio).

المعيار الثالث: التقويم شامل لجميع أنواع الأسئلة الاختبارية فى الاختبارات التحصيلية المقننة لتقويم جانب التعلم المعرفى للطالب ، ومؤشراته:

- أسئلة الاستدعاء ، وفيها يطلب من المتعلم إعطاء الإجابة من عنده ، أى يستدعيها من الذاكرة ، ومنها أسئلة (المقال ، والإجابات القصيرة ، والإكمال).
- أسئلة التعرف ، وفيها يطلب من المتعلم تعرف الإجابة فقط ، ومنها أسئلة (الاختيار من متعدد ، والصواب والخطأ ، والمطابقة ، وإعادة الترتيب) ، ويطلق عليها " الأسئلة الموضوعية ".

المعيار الرابع: التقويم شامل لجميع أنواع مقاييس تقويم جوانب التعلم الوجدانى للطالب . ومؤشراته:

- مقاييس الميول ، ومنها (الاستفتاءات ، والميول التعليمية ، والميول المهنية).
- مقاييس الاتجاهات العقلية ، ومنها مقاييس (التقدير والاستفتاءات ، مقاييس الاتجاهات النفسية).
- مقاييس التكيف الاجتماعى ، ومنها (قياس العلاقات الاجتماعية).

المعيار الخامس: التقويم شامل لجميع أنواع مقاييس تقويم جوانب التعلم المهارى للطالب . ومؤشراته:

- تقويم مستوى المهارة يجب أن يكون فى ضوء الإنتاج أو نتيجة العمل أو الأداء (التقويم كإنتاج).
- تقويم مستوى المهارة يجب أن يكون من خلال ملاحظة الأداء (التقويم كعملية).

- تقويم مستوى المهارة يجب أن يكون فى ضـــوء الاثنـــين معًـــا (الإنتـــاج وملاحظة الأداء).

المعيار السادس: التقويم عملية مستمرة يمكن توظيفها فى عمليات التشخيص والعلاج والإثراء ، ومؤشراتها:

- يكون التقويم متلازمًا مع عملية التعليم والتعلم.
- يكون مستمرًا (يوميًا / أسبوعيًا / شهريًا).
- يكون متنوع الأهداف بين (القبلى / البنائى / التشخيصى / التجميعى).

المعيار السابع: التقويم يوفر فرصًا لتنمية عمليات التفكير ومهاراته ، ومؤشراته:

- تعتمد مفردات التقويم على مستويات معرفية عالية.
- تتيح أدوات التقويم ممارسة ، وقياس عمليات معرفية عالية (فهم / تطبيق / حل مشكلات).

المعيار الثامن: تتوافر فى أدوات التقويم موضوعية القياس وعدالته ، ومؤشراته:

- تكون مفردات أدوات القياس أو مهامها صادقة فى تعريفها لمتغير التحصيل أو غيره.
- يتوافر صدق تدرج المفردات على ميزان تدرج مشترك بوحدة قياس معرفة.
- توافر صدق استجابات الأفراد ، وضبط الموقف الاختبارى.
- يعتمد التقويم على تكوين صور اختبارية متعادلة القياس.
- عدم اختلاف تقدير تحصيل الطالب باختلاف الاختبار المستخدم.
- عدم اختلاف تقدير تحصيل الطالب باختلاف تقدير تحصيل الطلبة الآخـــرين على الاختبار.
- يتوافر للتقويم كل من صدق وثبات الحكم على مستوى إتقان الطالـــب تبعًـــا لمحكات موضوعية معرفة (الاجتياز / الإجادة / التمكن).
- يتوافر للتقويم كل من صدق وثبات المقارنة بمستويات الطلبة الآخرين مهما اختلفت المجموعات التى ينتمون إليها باختلاف (المدرسة / تاريخ التقويم).
- يتيح التقويم كل من صدق وثبات تفسير وتتبع نمو التحصيل لدى الطالب.

المعيار التاسع: تتعدد جهات ومستويات التقويم ، ومؤشراتها:

- تتيح أساليب التقويم الفرص للطالب لتقويم نفسه ذاتيًا.
- يشترك المسئولون بالمدرسة فى تقويم الطالب (المعلمـون / المـشرفون / المدير / الإداريون...).
- يقوم الطالب من قبل المسئولين بالوزارة (الموجهين).
- يتم تقويم الطالب خارجيًا مثل (المراكز المعنية / المجتمع ممثلاً فى الإعلام وغيره / المسابقات الدولية).

المعيار العاشر: تكون هناك آلية لإظهار نتائج التقويم الذاتى " التقويم عن بعد" ، ومؤشراتها:

- يقوم التقويم الذاتى على التعامل مع صور اختباريـة بالإنترنـت أو دليـل التقويم.
- يظهر للطالب تقديرًا لأدائه وتفسيرًا لمستواه.
- يقدم للطالب تشخيصًا لأدائه.
- يوجه الطالب للصورة الاختبارية المناسبة لمستواه.

المعيار الحادى عشر: توافر آلية ميسرة لعمليات التقويم ، ومؤشراتها:

- تتوافر مصادر كافية تساعد المعلم والمسئولين فى إعداد أدوات التقويم.
- توجد خطة واضحة ولوائح منظمة لضبط موقف التقويم.
- تكون تعليمات تقدير درجات الطلاب واضحة ومحددة.

المعيار الثانى عشر: تتصف عمليات تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنيـة الصناعية بالوضـوح والشفافية ، ومؤشراتها:

- تكون خطة عمليات التقويم وإجراءاته واضحة ومعلنة.
- تنشر نتائج التقويم فى وقتها المناسب.
- يتمكن المعلمون وأولياء الأمور والطلبة والمجتمع من فهم عمليات التقـويم ومناقشتها.

٦- خطوات عملية تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية:

وفى ضوء ما سبق فإن تقويم اداء طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية يعتمد على عدة خطوات لكي تناسب تقويم اداء طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية تتلخص فيما يلى:

- تحديد الأهداف التعليمية والتدريبية بطريقة إجرائية قابلة للقياس والملاحظة.
- استخدام أدوات قياس " اختبارات مثلاً " صالحة لقياس نتاج الأهداف المرغوبة.
- إجراء عملية قياس للحصول على بيانات لازمة.
- تحديد قيمة قياسية أو معيارية تنسب إليها ، وقيمة الخاصية التى تقيسها "تقييم".
- تحليل البيانات التى حصلنا عليها بالقياس وإعطائها القيمة " تقييم " لتفسر من خلالها الحالة ومدى ما بها من نقاط قوة أو ضعف.
- إصدار حكم من واقع النتائج التى نحصل عليها ، ويترتب طبعًا على نتيجة الحكم نوع الإجراء الذى يمكن اتخاذه لتصحيح المسار أو تعزيز المواقف حسب النتائج التى تم الحصول عليها.
- وضع الخطط العلاجية " تقويم " لتوجيه المتعلمين للتغلب على نقاط ضعفهم ، ولتعزيز نقاط قوتهم.
- تمكين المعلم المدرسة الثانوية الصناعية من الحكم على مدى فعالية مجهوداته ومدى تحقيقه للأهداف التعليمية التعلمية أو التدريبية ليحدد معه مواطن ضعفه وقوته.
- تزويد صانعى القرار بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات لتطوير أو تعديل فى العملية التعليمية أو التدريبية.
- تزويد أولياء الأمور بالمعلومات عن مدى تقدم أبنائهم ، وعن الصعوبات التى يواجهونها فى التعلم والتدريب.

- تزويد وتوجيه المتعلمين لتعرف مستوى تحصيلهم وفعاليتهم وليتعرفوا على نقاط ضعفهم وقوتهم.

ثانياً: أهداف التعليم الثانوى الفنى الصناعى نظام السنوات الثلاث كمدخل لتحديد نظم التقويم والامتحانات:

التعليم الثانوى الفنى الصناعى هو ذلك النوع من التعليم النظامى الذى يتضمن الإعداد التربوى والتوجيه السلوكى وإكساب المهارات والمقدرة الفنية والذى تقوم به مدارس نظامية بمستوى الدراسة الثانوية بهدف إعداد فنين مهرة فى مختلف المجالات والتخصصات الفنية ، بما يجعلهم قادرين على تنفيذ المهام التى توكل إليهم والمساهمة فى الإنتاج الفردى أو الجماعى ، خاصة عمليات الصيانة التى تحتاج إلى إلمام كافٍ بجميع المهارات والخبرات اللازمة ، فهو وصل بين الأطر التقنية (خريجو معاهد التعليم التقنى " فنى أول " أو خريجو مدارس التعليم الصناعى نظام الخمس سنوات) والعمال غير المهرة (الإعدادية المهنية). ويستغرق الإعداد فى مثل هذا النوع من التعليم مدة ثلاث سنوات ويكون بعد مرحلة التعليم الأساسى " الشهادة الإعدادية " وللفئات العمرية التى بلغت خمسة عشر عامًا فأكثر.

وتدور أهداف التعليم الثانوى الفنى الصناعى حول ثلاثة محاور:

١- استكمال الإعداد الإنسانى والقومى للطلاب.
٢- إعداد الطلاب للعمل فى أحد المجالات الصناعية.
٣- تأهيل الطلاب لمواصلة التعليم والنمو العلمى والمهنى.

المحور الأول: استكمال الإعداد الإنسانى والقومى للطلاب:

ويمكن تحقيق ذلك عن طريق:

- تنمية القيم والاتجاهات الدينية والإنسانية والاجتماعية.
- تنمية مهاراته اللغوية (العربية والأجنبية) بالقدر الذى يسمح له باستخدامها فى يسر فى التعبير عن نفسه شفهيًا أو كتابيًا ، والتأمل

مع غيره سواء على المستوى العام أو المستوى المهنى ، وفى مداومة الإطلاع على المواد العامة العربية والأجنبية وفى الإفادة من جميع وسائل النمو العلمى والمهنى.

- معرفة وفهم ظروف وموارد ومشكلات مجتمعه بحيث يكون قادرًا على الإفادة منها فى تطوير حياته ومهنته ومجتمعه.
- تنمية الاتجاه الإيجابى نحو العمل فى مختلف صوره.
- تنمية الميل نحو الاستمرار فى التعليم العلمى والمهنى.
- تنمية قدراته الجسمية على نحو يمكنه من الحياة بصورة صحيحة.

المحور الثانى: **إعداد طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية لسوق العمل**

ويتطلب ذلك ما يلي :

معرفة وفهم الأسس العلمية والتكنولوجية التى يقوم عليها العمل الفنى الصناعى الذى يمارسه الطلاب بعد تخرجهم ، بحيث يكونون قادرين على:

- تنمية الميل نحو التخصص ، مع تنمية الاتجاه نحو المساهمة فى الارتقاء به.
- تنمية المهارات الأساسية اللازمة للقيام بالعمل مباشرة أو بعد فترة تدريب قصيرة.
- ممارسة العمل على أساس من الوعى والفهم لأبعاده المختلفة.

- تحليل العمليات الصناعية المتصلة بمجال تخصصه بحيث يكون قادرًا على وضع أفضل خطوات التشغيل وتنفيذها من الوجهة الاقتصادية.
- أداء العمليات الصناعية المختلفة والمتصلة بمجال تخصصه حسب الأصول الفنية الصناعية.

- استخدام العدد والآلات المتصلة بمجال تخصصه حسب الأساليب الفنية ، وطبقًا لقواعد الأمن الصناعى.
- ممارسة العادات السلوكية المتصلة بالمهن الصناعية المختلفة وآدابها.
- معرفة علاقة الصناعات المتكاملة ببعضها ، وإتقان المهارات المشتركة بينهما بحيث يكون الخريج قادرًا على ممارسة أى من المهن المتكاملة.
- الإلمام بقدر من المعارف والمهارات العلمية والفنية المناسبة بحيث يكونون قادرين على:
  - انتقاء الخامات اللازمة للإنتاج من حيث المواصفات والخواص الملائمة، وكيفية شرائها من الأسواق.
  - معرفة مصادر القوى والخامات فى ج.م.ع.
  - حصر وتقدير تكاليف إنتاج المشغولات أو الإصلاح والصيانة ، ووضع المقايسات التفصيلية للتشغيل وفقًا لأحدث قواعد التنظيم الصناعى.
  - تشغيل وصيانة وإصلاح المعدات المتعلقة بمجال تخصصه.
- استخدام أدوات الرسم الفنى والهندسى فى عمل بعض الرسومات الفنية والهندسية البسيطة.
- قراءة الرسومات التنفيذية المركبة ، وفهم رموز التشغيل ومصطلحاته.
- عمل كروكيات للرسومات التنفيذية.
- فهم المصطلحات الفنية باللغتين العربية والأجنبية.
- متابعة التطورات التى تحدث فى أساليب العمل وأدواته ، والتكيف وفقًا لما تتطلبه هذه التطورات.
- القيام بدور إيجابى فى محيط الطبقة العمالية والفنية.

- التعلم الذاتى حتى يستطيع أن يتابع الحديث فى مجال عمله وتخصصه بعد تخرجه كما يستطيع الإطلاع على آخر مستحدثات العصر ، وذلك من خلال تدريبه على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- مواجهة المشكلات الفنية التى تواجههم أثناء ممارستهم بصورة علمية سليمة.
- ابتكار وسائل وطرق جديدة ومستحدثة فى أساليب الصيانة والإصلاح للمعدات والأجهزة فى مجال تخصصه.
- المنافسة فى سوق العمل المحلى سوق العمل الدولى (وخاصة العربى والأفريقى). وهذا ما تفرضه علينا ظروف العولمة وما تتطلبه من التعامل مع التكنولوجيا المتطورة كما يعبر هذا الأمر ذات أهمية كبيرة نظرًا للانفتاح على العالم ودخول مستثمرين أجانب لإقامة مشروعات استثمارية فى مصر.
- تطبيق ومراعاة أصول ومبادئ الجودة الشاملة لكل المنتجات التى يشارك فيها ، وأيضًا من خلال مهنته ، وهذا يعتبر مطلبًا مهمًا فى ظل قيام شركات كثيرة بالحصول على شهادات الجودة العالمية (ISO).

المحور الثالث: **تأهيل الطلاب لمواصلة التعليم والنمو العلمى والمهنى**:

ويتحقق ذلك عن طريق:

- تنمية المفاهيم العلمية الأساسية التى يتطلبها التعليم فى مستوياته الأعلى.
- مهارات التعلم الذاتى.

وفى ضوء القانون رقم (٧٥) لسنة ١٩٧٠ فى شأن التعليم الفنى وقانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم (٢٣٣) لسنة ١٩٨٨ تحددت أهداف التعليم الثانوى الفنى الصناعى فى الارتقاء بالإعداد العام للطلاب عقليًا وجسميًا وخلقيًا واجتماعيًا وقوميًا ، مع تزويدهم بالقدر المناسب من المقررات الدراسية والمعلومات والاتجاهات الإيجابية والمهارات التى من شأنها الوصول بهم إلى مستوى فئة " الفنى " الذى يكفل له النجاح فى أحد المجالات الفنية الصناعية.

ومدة الدراسة فى كل نوع من أنواع التعليم الفنى الصناعى لمستوى فئة الفنيين " فنى " ثلاث سنوات فى التخصصات الفنية المختلفة. وتحدد أقسام/تخصصات الدراسة فى التعليم الفنى الصناعى وفقًا لمتطلبات خطة التنمية والظروف المحلية ويصدر بذلك قرار من وزير التربية والتعليم. وتشمل خطة الدراسة بالمدارس الفنية الصناعية أربع مجموعات:

- مواد ثقافية عامة.
- أسس العلوم التى تخدم المواد الفنية وتطبيقاتها.
- المواد الفنية العلمية والعملية.
- التدريبات المهنية.

ويحدد وزير التربية والتعليم بقرار منه المواد التى تشملها كل مجموعة بكل تخصص من تخصصات التعليم الثانوى الفنى الصناعى.

ثالثاً: واقع نظم تقويم وامتحانات طلاب المدرسة الثانوية الفنى الصناعية:

يتم تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية نظام السنوات الثلاث بهدف تعرف مدى التحقيق الفعلى لأهداف هذا النوع من التعليم ، وذلك عن طريق:

١- قياس مدى فهم واستيعاب الطلاب للمواد النظرية (الفنية – الثقافية).
٢- قياس مدى اكتساب وإتقان الطلاب للمهارات العملية (التدريبات المهنية وأشغال الورش).

ويشمل نظام تقويم طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية كما حدده القرار الوزارى رقم (٤٨٤) [٣٠] بتاريخ ١٩٩٩/٩/٢٦ بشأن نظم تقييم وضوابط امتحانات النقل والدبلوم فى التعليم الفنى الصناعى نظامين هما:

نظام تقييم تحصيل الطلاب فى امتحانات النقل للصفين الأول والثانى:

تعقد امتحانات النقل على مستوى المدرسة ، وتوحد أسئلة الامتحان (امتحان النصف الأول من العام الدراسى وامتحان نهاية العام) للصف الدراسى الواحد على أن يقوم بوضع أسئلة الامتحانات معلم أول المادة أو أقدم معلمى المادة (فى حالة

عدم وجود مدرس أول) ، ويشترط ألا يكون واضع الأسئلة من القائمين بالتدريس لهذا الصف. على أن يتم تقدير الدرجات بواسطة لجان من معلمى المادة بالمدرسة ، ويتم توزيع الدرجات النهائية الكبرى على النحو التالى:

١- المواد النظرية (الفنية – الثقافية) التى يؤدى الطالب فيها امتحانًا تحريرًا فقط خلال العام الدراسى على النحو التالى:

أ) يخصص (٢٠%) من النهاية الكبرى المقررة للمادة لأعمال السنة على مدار العام الدراسى بأكمله.

ب) يخصص (٤٠%) من النهاية الكبرى المقررة للمادة للامتحان الذى يعقد فى نهاية النصف الأول من العام الدراسى (الفصل الدراسى الأول).

ج) يخصص (٤٠%) من النهاية الكبرى المقررة للمادة للامتحان الذى يعقد فى نهاية العام الدراسى (الفصل الدراسى الثانى).

وتعتبر أعمال السنة أداة تقييم مستمرة للطالب يخصص لها (٢٠%) من النهاية الكبرى لدرجة المادة ، على النحو التالى:

- يخصص (١٠%) من درجات أعمال السنة للامتحانات التحريرية (ستة امتحانات على مدار العام الدراسى) موزعة على ثلاثة امتحانات فى الفصل الدراسى الأول (أكتوبر ، ونوفمبر ، وديسمبر) ، وثلاثة امتحانات فى الفصل الدراسى الثانى (فبراير ، ومارس ، وأبريل).
- يخصص (١٠%) من درجات أعمال السنة على مدار العام الدراسى للأعمال التحريرية ، والأنشطة المصاحبة (كراسة المادة ، والمجهود الشخصى ، والبحث) ، والاختبارات الشفهية والعملية حسب طبيعة كل مادة ، والسلوك والمواظبة.

٢- المواد العملية (التدريبات المهنية وأشغال الورش): يخصص (٤٠%) من النهاية الكبرى المقررة للتمارين العملية على مدار العام الدراسى ، ويخصص (٣٠) من النهاية الكبرى المقررة للامتحان العملى فى نصف العام

الدراسى ، ويخصص (٣٠%) من النهاية الكبرى المقررة للامتحان العملى فى نهاية العام الدراسى.

نظام تقييم تحصيل الطلاب فى امتحان الدبلوم الثانوى الصناعى:

تعقد وزارة التربية والتعليم فى نهاية كل عام دراسى امتحانًا عامًا تحريريًا وعمليًا من دورين على مستوى الجمهورية فى المواد المقررة للطلاب الذين أتموا النجاح فى الدراسة بالصفين الأول والثانى الثانوى الفنى الصناعى ، وتحدد مواعيد انعقاده بقرار من وزير التربية والتعليم. ويمكن توضيح نظام تقييم تحصيل الطلاب فيما يلى:

١- المواد النظرية (الفنية – الثقافية) التى يؤدى فيها الطالب امتحانًا تحريريًا فقط: يخصص (١٠٠%) من النهاية الكبرى المقررة لامتحان نهاية العام الدراسة ، ويشترط لنجاح الطالب الحصول على التقديرات التالية: النهاية الصغرى على الأقل للمجموع الكلى للدرجات ، والنهاية الصغرى على الأقل لكل مادة أو مجموعة ، والنهاية الصغرى على الأقل لكل فرع من فروع مجموع المواد.

٢- المواد العملية (التدريبات المهنية) التى يؤدى الطالب فيها امتحانًا عمليًا فقط خلال العام الدراسى على النحو التالى:

- يخصص (٢٠%) من النهاية الكبرى المقررة للتمارين العملية على مدار العام الدراسى ، ويشترط لتقدم الطالب للامتحان العملى فى نهاية العام الدراسى حضوره نسبة لا تقل عن (٧٥%) فى حصص التدريبات العملية المهنية (الورشة) على مدار العام الدراسى.
- يخصص (٨٠%) من النهاية الكبرى المقررة للامتحان العملى فى نهاية العام الدراسى ، ويشترط لنجاح الطالب الحصول على النهاية الصغرى على الأقل المقررة للامتحان العملي. (وزير التربية والتعليم ، قرارات وزارية أرقام: (٢٣٨) بتاريخ ١٩٨٧/١١/٣٠ ، (٢٥٥) بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٢ ، (٤٨٤) بتاريخ ١٩٩٩/٩/٢٦)

رابعاً: مشكلات نظم التقويم والامتحانات كمعوقات تحقيق الأهداف:

نقصد بها المشكلات الأساسية المترتبة على نظم التقويم والامتحانات الحالية ، ومن خلال استقراء أدبيات البحث التربوى ، والعديد من البحوث والدراسات السابقة ، ومن أهمها دراسات كل من: الدمرداش عبد المجيد سرحان (١٩٧٤) [٤: ٩٩-١١١] ، محمد عزت عبد الموجود (١٩٧٤) [٢٦: ١١٢-١٣٥] ، يوسف خليل يوسف (١٩٧٤) [٣١: ١٩٣-٢٣٥] ، نعيم عطية (١٩٧٤) [٢٧: ٢٧-٧٥] ، رمزية الغريب (١٩٧٤) [٩: ١٣٧-١٥٦] ، فؤاد البهى السيد (١٩٧٤) [١٥: ١٥٧-١٦٢] ، سعد عبد الرحمن (١٩٨٣) [١٠]، أبو بكر عابدين بدوى (١٩٨٥) [٢: ١٣٥-١٣٦] ، فوزى الياس (١٩٩١) [١٧] ، رشدى فام منصور (١٩٩٥) [٨: ١٩٣-٢٠٥] ، محمد صادق صبور (١٩٩٥)[٢٥: ١٨٢-١٩١] ، المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى (٢٠٠١) [٥] ، جابر عبد الحميد (٢٠٠٢) [٦] ، مجدى ماهر مسيحه (٢٠٠٢ ، ٢٠٠٤)[٢٣]، [٢٤: ٤٣-٥٢] ، وفيليب إسكاروس (٢٠٠٤ ، ٢٠٠٧) [١٨]، [١٩] استطاع الباحث رصد العديد من المشكلات ، وتم تصنيفها إلى أحد عشر محورًا تتعلق بكل من: الطالب ، وأولياء الأمور ، والمعلمين ، وأعمال السنة ، والمقررات الدراسية ، الأسئلة والتدريبات فى بعض المقررات الدراسية ، وطرائق التدريس ، والأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية ، والمصادر التعليمية ، والسلطات التعليمية وأخيرًا مشكلات عامة لنظم التقويم والامتحانات. كما سيتضح فى العرض التفصيلى التالى:

١. **مشكلات نظم التقويم والامتحانات التى يعانى منها الطالب:**

- **الإرهاق النفسى ، وربط الجهد المبذول بالنجاح فى الامتحان فقط.**
- **التهاون فى أعمال السنة ، والتركيز على امتحان آخر العام.**
- **تغيب الطلبة عن الامتحان بدون عذر أو بعذر غير مقبول.**
- **الحرص على النظم دون أعمال الذهن.**
- **الاهتمام بالجوانب التحريرية للحصول على المجاميع.**

- عدم تمثيل جوانب التعلم.
- عدم تمثيل أساليب التعلم الحسية المفضلة لدى الطلبة في أساليب التقويم.
- عدم تمثيل أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة فى أساليب التقويم.
- عدم تمثيل الذكاءات المتعددة لدى الطلبة فى أساليب التقويم.

٢. **مشكلات نظم التقويم والامتحانات التى يعانى منها أولياء الأمور:**

- التذمر والشكوى لأن الامتحانات تحدد مستقبل الأبناء.
- عدم مراقبة الآباء لأبنائهم ، والعناية بهم أثناء العام الدراسي ، وتعود الطلبة على الدروس الخصوصية.

٣. **مشكلات نظم التقويم والامتحانات التى يعانى منها المعلمون:**

- عمل متواصل يتطلب جهدًا.
- الانتقال من التدريس إلى مراكز الامتحانات ، والمراقبة والتصحيح ، وبذلك تضيع العطلة الصيفية.
- الاهتمام بالمادة العلمية دون التربية.
- عدم إشراك الطالب فى تعليم نفسه.
- عدم موضوعية تصحيح الامتحانات.
- عدم تدريب المعلم على وضع جدول المواصفات التى يتيح له وضع الامتحان فى جميع أجزاء المقرر الدراسى.
- عدم تدريب المعلم على تناوله مستويات أعلى من التذكر والحفظ فى الامتحانات.

٤. **المشكلات التى تصاحب تقييم الطالب بالنسبة لدرجات أعمال السنة:**

- ازدحام الفصول بالأعداد الكبيرة.
- اختلاف المعايير باختلاف المعلمين.
- درجة تأهيل المعلم واستخدام الوسائل المناسبة للتقييم.

- بنية المنهج تجعل الاهتمام منصبًا على التحصيل فقط.
- إعداد المعلم على الانطباع العام.
- محاباة بعض المعلمين لبعض الطلبة.
- قلة الوسائل التعليمية والتوضيحية.
- تغيب بعض التلاميذ فى الامتحانات.

٥. **مشكلات نظم التقويم والامتحانات التى تتعلق بالمقررات الدراسية:**

- عدم إمكانية الحكم على إلمام الطلبة بالمقررات عن طريق الامتحانات الحالية.
- الامتحانات الحالية لا تكشف عن مستوى المقررات.
- عدم تضمين الامتحانات كل أجزاء المقررات الدراسية.

٦. **مشكلات نظم التقويم والامتحانات التى تتعلق بالأسئلة والتدريبات فى بعض المواد أو المقررات الدراسية ، وهى:**

- لم تراع أغلب الكتب الدراسية التنوع ، وكذلك الفروق الفردية بين الطلبة.
- تحتاج أغلب الكتب الدراسية إلى عناية فى إضافة قدر مناسب من التمارين والأمثلة والأسئلة ، وأن يكون لبعضها إجابات نموذجية فى نهاية الكتاب.
- هناك بعض من الكتب الدراسية لا تشتمل على أسئلة وتمارين متنوعة.

٧. **مشكلات نظم التقويم والامتحانات التى تتعلق بطرائق التدريس:**

- الامتحان لا يكشف عن مدى نجاح طرائق التدريس فى كل مادة دراسية.
- الإلقاء والتلقين فى طرائق التدريس دون الاهتمام بالنواحى التكنولوجية فى عملية التعليم.

٨. **مشكلات نظم التقويم والامتحانات التى تتعلق بالأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية**:

- عدم وجود امتحانات للأنشطة حتى يتم تقييمها.
- عدم إضافة تقويم الأنشطة والمهارات إلى درجات نجاح الطالب.

٩. **مشكلات نظم التقويم والامتحانات التى تتعلق بالمصادر التعليمية**:

- عدم الاهتمام بالنواحى العملية ، وعدم ظهور نتائجها ، وأثرها فى الامتحانات فى آخر العام.
- عدم الاهتمام باستخدامها فى طرائق التدريس.

١٠. **مشكلات نظم التقويم والامتحانات التى تتعلق بالسلطات التعليمية**:

- الأعباء المالية الخاصة بالامتحانات.
- عدم التوفيق بين نتائج الامتحانات ، وبين إمكانيات استيعاب الطلبة فى المرحلة الجامعية.
- انشغال السلطات التعليمية بتخفيف عبء الامتحانات ، وعدم دراسة وسائل تجنب مشكلاتها.

١١. **مشكلات عامة لنظم التقويم والامتحانات**:

- الاختبارات الحالية لا تتناول فى الأغلب – غير مستوى استدعاء المعرفة ، ولا ترتقى لمراتب التطبيق والتحليل وإعادة التركيب والتكوين الكلى للمواقف.
- تفتقر الاختبارات الحالية إلى النظرة الشاملة. أى توجه كل اهتمامها إلى قياس المعرفة والتغاضى عن قياس المهارات ، وتقويم الاتجاهات.
- تستغرق الامتحانات وقتًا طائلاً وتتطلب جهدًا كبيرًا من المعلمين ، ورجال الإدارة والمسئولين عن شئون الامتحانات ، كان الأولى أن يخصص لتيسير تعلم المتعلمين.

- تفتقر الاختبارات كثيرًا إلى الصدق والثبات والموضوعية والتيسير ، وهى الشروط الأساسية التى يجب توافرها فى الاختبارات الجيدة.
- يقتصر التقويم على التقويم فى نهاية العام الدراسى أو (نهايته ، ومنتصفه على أحسن الأحوال) ، ويفتقر إلى الاستمرارية.
- يعترف التقويم فى نظامنا التعليمى بمقارنة الطالب بغيره فقط ، ويفتقر إلى التقويم محكى المرجع.
- يقتصر مفهوم التقويم على تقويم المعلم للطالب ، ويفتقر إلى التعاونية.

خامساً: بعض التجارب العالمية فى تقويم أداء الطلاب:

١- تجربة اليابان:

التزمت اليابان بنظام الاختبار المقنن الواحد لتحديد ما إذا كان الطلاب يمكنهم الالتحاق بالجامعة أم لا حتى عام ١٩٥٤ ثم تحولت بعد ذلك إلى النظام ثنائى المراحل.

المرحلة الأولى:

على الطلاب الراغبين فى الالتحاق بإحدى الجامعات المحلية أو القومية أو الخاصة اجتياز اختبار المركز القومى للامتحانات للقبول بالجامعة والذى يقدم أسئلة متعددة تغطى خمس مواد هى: اللغة اليابانية ، والإنسانيات ، والعلوم الاجتماعية ، الرياضيات والعلوم واللغة الأجنبية.

وإلى جانب هذا الاختبار تقوم كل جامعة بتصميم امتحانات خاصة بها ، وتقوم بتطبيقها على الطلاب المتقدمين إليها.

المرحلة الثانية:

تتطلب أن يقوم الطلاب بكتابة مقالات قصيرة تتناول موضوعات متعددة إلى جانب أسئلة تقيس استعدادات الطلاب ، لصعوبة هذه الاختبارات وهناك مدارس تدعى (Juka) تساعدهم على الإعداد الجيد لهذه الامتحانات ، ويواجه الطلاب اليابانيون منافسة شديدة للحصول على مكان فى جامعة عامة ، ففى عام ١٩٩٠

كان يقبل طالب واحد من كل أربعة طلاب يتقدمون للمرحلة الأولى من امتحان الالتحاق بالجامعة.

٢- **التجربة الإنجليزية:**

اتبعت المملكة المتحدة نظام الشهادات العامة لفترة من الزمن ، ثم تخلت عن هذه الشهادات ، ثم عادت مرة أخرى لتبنى ما يدعى بالمنهج القومى ، ونظام التقويم الشامل ، وتشمل الامتحانات فى هذا النظام " تدريبات أسئلة مفتوحة النهاية ، وامتحانات شفهية ، واستخدام سيناريوهات واقعية ، كما تطبق ما يسمى بالتقويم الحقيقى " ؛ فعندما ينتهى الطلاب من مرحلة التعليم الإلزامى – عند سن السادسة عشرة – يبدءون فى الخضوع للاختبارات المؤهلة للثانوية العامة (GCSE) ، " وهذه الشهادة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمنهج القومى المتبع ، وبعد الانتهاء من هذه الشهادة يمر الطلاب ببرنامج دراسى متخصص لمدة عامين يدرسون فيه ثلاث مواد دراسية ، ثم يخوضون امتحانًا متقدمًا فى مواد مختلفة للتأهل الجامعى يطلق عليه (Alerd) ".

ويشرف على امتحان الثانوية العامة والامتحانات العامة المؤهلة مجالس تابعة للجامعة والمجالس القومية ، والمجلس القومى للامتحانات والتقويم الذى يقوم بالتصديق على صلاحية المناهج الامتحانات بالمرحلة الثانوية العامة.

٣- **التجربة الأمريكية:**

تتم عملية التقويم على مستويين ، **المستوى الأول:** يشمل الاختبارات المعيارية ، **والمستوى الثانى:** يشمل التقويم القائم على المنهج ، كما أنها تتم داخل الفصل من أمثلة الاختبارات والامتحانات الموجزة.

التقويم على المستوى القومى:

إن الاختبار المستمر للتحصيل المدرسى فى مدارس الولايات المتحدة الأمريكية يتم من خلال التقويم القومى للتقدم التربوى (NAEP) ، " وهذا التقويم يمثل التقويم القومى الوحيد والمستمر لأداء الطلاب فى مواد دراسية عديدة منذ عام

١٩٦٩ ، وتستخدم الولايات المختلفة البيانات والإحصاءات المتوافرة لـــديها عنـــد التقويم ، وفى مقارنة أداء الطلاب فى ولاية بأقرانهم فى باقى الولايات الأمريكية.

وعينة الطلاب الذين يطبق عليها هذا التقويم تبلغ أعمارهم ما بـــين الثالثـــة والتاسعة عشرة يخضعون لاختبارات معرفية فى القراءة والحساب والعلوم والكتابة والتاريخ والجغرافيا ، وبالإضافة إلى أنهم يقدمون معلومات عن أنفسهم وعائلاتهم ومدارسهم ، ويتم تقسيم درجات الكفاءة فى كل مادة دراسية حتى يمكن التفريق بين درجات المناطق الجغرافية " الشمال – الشرق – المنطقة المركزية – والغـــرب " ودرجات كل ولاية.

ومن بين كل أنواع الاختبارات المعيارية التى تستخدمها المدارس أو تكـــون مطالبة بالمشاركة فيها يبدو أن التقويم القومى للتقدم التربوى له تأثير ضعيف فـــى السياسة المحلية للمدرسة.

الاختبارات المعيارية:

معظم الاختبارات المعيارية المستخدمة فى الولايات المتحدة ، قام بإعـــدادها قسم التربية بالولاية أو منظمة محترفة فى وضع الاختبارات ، وهى تستخدم علـــى نطاق واسع فى المدارس الأمريكية لتقويم مستويات تحصيل التلاميذ ، وفى الحقيقة فاختبارات من أمثلة اختبار كاليفورنيا للتحصيل ، واختبار أيوا للمهارات الأساسية ، واختبارات الحد الأدنى للكفاية ، والتى طورتها ولايات عديدة أصـــبحت مظهـــرًا مألوفًا من مظاهر السنة الدراسية فى معظم المدارس.

وتعتبر اختبارات الحد الأدنى للكفاية والتى تستخدم فى كل أنحاء الولايـــات الوسيلة الأساسية التى تستخدمها الولايات حاليًا لتقويم مستوياتها ومدارسها ، وهذه الاختبارات تقوم المهارات الأساسية فى القراءة والحـــساب واللغـــة الإنجليزيـــة – بالرغم من توافر نسخ من هذه الاختبارات باللغة الأسبانية للمتحدثين غير الأصليين للغة الإنجليزية ، وفى الصفوف الأولى تستخدم هذه الاختبارات لتقويم التعلم ، بينما

فى مستوى المدرسة الثانوية يمكن أن تستخدم لوضع معايير للحد الأدنى للتحصيل للتخرج من المدرسة الثانوية.

الاختبارات داخل الفصل:

على نقبض الاختبارات المعيارية والتى تطبقها المدارس مرة أو مرتين فـــى السنة يتم تطبيق الاختبارات داخل الفــصل علـــى مـــستوى المدرســـة الابتدائيـــة والمتوسطة كل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع أو فى نهاية كل وحدة من وحدات الكتـــب المدرسية ، أما تكرار الاختبارات الموجزة فيختلف بشكل كبير ، وفـــى المدرســـة الثانوية يتم تطبيق الاختبارات داخل الفصول بمعدل اقل عنه فى المدرسة الابتدائية والمتوسطة ، وأحياناً تتكون من اختبارات فى منتصف الصف الدراسى ، واختبار نهائى فى نهاية الفصل الدراسى ، وبوجه عام لدى المعلمين فـــى كـــل مـــستويات المدارس حرية كبيرة فى تحديد تكرار الاختبارات ومحتواها داخل الفصل.

وتتحول الآن العديد من الولايات والمناطق المدرسية إلى التقويمات القائمـــة على أداء التلاميذ من خلال إظهار ما يعرفونه عن طريق الاستجابة للمشكلات التى لم يتعرضوا لها من قبل باستدعاء المهارات والمعلومات التى مـــن المفتـــرض أن يكونوا قد اكتسبوها داخل الفصل ، وتقوم الاختبارات على الافتراض بأن الاختبار يجب أن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأشياء التى يتعلمها الطلاب ، ويمكن أن تشتمل على حقائب تعليمية لعمل الطلاب ومعارض وتجـــارب علميـــة ومقـــابلات شخـــصية وعروض.

مراجع الفصل الثالث

أولا: المراجع العربية:

١. إبراهيم بسيونى عميرة ، وفتحى الديب: تدريس العلوم والتربية العلمية ، الطبعة (١١) ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٧.

٢. أبو بكر عابدين بدوى: حول التربية الصناعية وطرق تدريسها ، بدون ناشر ، القاهرة ، ١٩٨٥.

٣. أحمد ابن فارس: معجم مقاييس اللغة ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابى ، ج١ ، القاهرة ، ١٩٦٩.

٤. الدمرداش عبد المجيد سرحان: بعض الاتجاهات العالمية الحديثة فى التقويم اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات فى البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت ، ٧-١٢/١٢/١٩٧٤.

٥. المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى: تقويم الأوراق الامتحانية للثانوية العامة فى الفترة من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٩ ، قسم البحوث، القاهرة ، ٢٠٠١.

٦. جابر عبد الحميد جابر: اتجاهات وتجارب معاصرة فى تقويم أداء التلميذ والمدرس ، سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس ، الكتاب (٢٢) ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٢.

٧. دولة الكويت ، وزارة التربية والتعليم: تقرير عن تطوير أساليب ونظم الامتحانات خلال العشر سنوات الماضية (السلبيات والإيجابيات) ومقترحات بشأن تطوير هذه النظم ، إدارة التقويم والامتحانات ، مقدم لوحدة اليونسكو الإقليمية لتنسيق برنامج التجديد التربوى من أجل التنمية فى الدول العربية (إيبداس) للمشاركة فى الحلقة الدراسية الإقليمية حول نظم الامتحانات وبنوك الأسئلة ، ٣٥-٢٩/١١/١٩٨٩.

٨. رشدى فام منصور: التقويم وبناء الاختبارات ، فى أسس التربية لإعداد المعلم الجامعى ، ط (٢) ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٥.

٩. رمزية الغريب: الامتحانات المدرسية مالها من مزايا وما عليها من عيوب ، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات فى البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت ، ٧-١٢/١٢/١٩٧٤.

١٠. سعد عبد الرحمن: القياس النفسى ، طبعة أولى ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٨٣.

١١. صلاح الدين جوهر: التقويم ، الإدارة التربوية فى الوطن العربى ، أوراق عربية ومحلية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٣.

١٢. عبد العزيز عبد الهادى الطويل: تطوير نظام تقويم أداء الطالب وأساليب التوعية والإقناع به ، فى فيليب إسكاروس ، التقويم التراكمى فى التعليم الثانوى كصيغة لمواجهة مشكلات التعليم ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٤.

١٣. عبد العزيز محمد عبد العزيز: الاتجاهات الحديثة فى التدريس ، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات (FLDP) ، جامعة حلوان، القاهرة ، ٢٠٠٤.

١٤. فاطمة طلبة: تقويم تحصيل التلاميذ ، المنهج المصرى الواقع والمأمول ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٣.

١٥. فؤاد البهى السيد: تطوير الامتحانات فى البلاد العربية ، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات فى البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت ، ٧-١٢/١٢/١٩٧٤.

١٦. فؤاد أبو حطب ، سيد أحمد عثمان: التقويم والقياس النفسى ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥.

١٧. فوزى إلياس: دليل تقنيات كتابة الأسئلة ، ط٢ ، دائرة البحوث التربوية المديرية العامة للتنمية التربوية ، وزارة التربية والتعليم والشباب ، سلطنة عمان ، ١٩٩١.

١٨. فيليب إسكاروس: التقويم التراكمى فى التعليم الثانوى كصيغة لمواجهة مشكلات التعليم، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٤.

١٩. ___________: الجديد فى التربية " فى الأدبيات الأجنبية " حتى ٢٠٠٧ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧.

٢٠. كوثر محمد عبد الله أبو هجار ، وآخرون: أساليب التدريس الفعال ومهاراته ، برنامج تدريب المعلمين من بعد ، وحدة التخطيط والمتابعة ، البنك الدولى / الاتحاد الأوروبى ، وزارة التربية والتعليم ، ج.م.ع ، القاهرة ، ٢٠٠٠.

٢١. ماهر إسماعيل صبرى ، محب كامل الرفاعى: التقويم التربوى " أسسه وإجراءاته " ، مكتبة الرشد ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٢.

٢٢. ماجد محمد حنفى: نمو زيادة فعالية الأداء المهنى للأخصائى الاجتماعى مع جماعات النشاط المدرسى ، المؤتمر العلمى الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٨-٢٩ مارس ٢٠٠١.

٢٣. مجدى ماهر مسيحة: تقويم أداء معلمى التدريبات المهنية بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية ، بحث ميدانى ، قسم التعليم الصناعى والتكنولوجيا ، شعبة بحوث التعليم الفنى ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة ، ٢٠٠٢.

٢٤. ___________: مشكلات الطلاب النفسية المقترنة بالامتحانات وأساليب مواجهتها ، فى فيليب إسكاروس ، التقويم التراكمى فى التعليم الثانوى كصيغة لمواجهة مشكلات التعليم ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٤.

٢٥. محمد صادق صبور: التقويم هو المدخل لإصلاح التعليم ، فى أسس التربية لإعداد المعلم الجامعى ، ط (٢) ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٥.

٢٦. محمد عزت عبد الموجود: التقويم التربوى ودوره فى توجيه العملية التعليمية ، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات فى البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت ، ٧-١٢/١٢/١٩٧٤.

٢٧. نعيم عطية: التقييم التربوى فى البلاد العربية ، نظرة فى المشكلات والحلول ، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات فى البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت ، ٧-١٢/١٢/١٩٧٤.

٢٨. وزارة التربية والتعليم: المعايير القومية للتعليم فى مصر ، المجلد الأول ، مطبوعات وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ٢٠٠٣.

٢٩. ــــــــــــــــ: مبارك والتعليم ، النقلة النوعية فى المشروع القومى للتعليم ، تطبيق مبادئ الجودة الشاملة ، مطبوعات وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ٢٠٠٢.

٣٠. ــــــــــــــــ: القرار الوزارى رقم (٤٨٤) بتاريخ ١٩٩٩/٩/٢٦ ، بشأن نظم وتقييم وضوابط وامتحانات النقل والدبلوم فى التعليم الفنى الصناعى ، مطبوعات وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٩٩.

٣١. يوسف خليل يوسف: دراسة تحليلية لاستبيان موجه إلى وزارات التربية والتعليم فى البلاد العربية بشأن: تطوير نظم التقييم والامتحانات فى البلاد العربية ، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات فى البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت ، ٧-١٢/١٢/١٩٧٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

32. Barrett, Joan, (1986): the Evaluation of Teachers, ERIC Clearing house on Teacher Education Washington DC; ED 27865.

33. Danlarh, N., (1984): The Exford English Aralil Dictionary, Exford University Press.

34. Preskill, Hallie & Russ-Eft, Darlene (2005): Building Evaluation capacity, London, Sage Publications.

35. Robert, J.Sternberg (1994): Encyclopaedia of Human Intelligence, Macmillan publishing Co, N.Y, V.1.

الفصل الرابع

تحليل المحتوى

- مقدمـــة.

أولاً إجراءات التحليل.

- الهدف.
- العينة.
- فئات التحليل.

ثانيا: نتائج التحليل.

تحليل محتوى مقررات المدرسة الثانوية الصناعية

من حيث أساليب التقويم

مقدمه:

يستهدف البحث هنا محاولة تعرف تحليل المحتوى من حيث مفهومه وخصائصه وأهدافه، واجراءات الاستخدام التى سار عليها البحث أثناء تحليل محتوى مقررات المدرسة الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث من حيث أساليب التقويم، ونتائج التحليل.

وسوف يتم تناول ما يلى:-

١. إجراءات تحليل محتوى مقررات المدرسة الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث من حيث أساليب التقويم.

٢. نتائج تحليل محتوى المقررات للصفوف الثلاثة بالمدرسة الثانوية الصناعية من حيث أساليب التقويم.

وفيما يلى عرض تفصيلى للخطوات التى سار عليها البحث:

اولا: إجراءات تحليل محتوى مقررات المدرسة الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث من حيث أساليب التقويم.

فى ضوء دراسة أسلوب تحليل المحتوى، نقدم عرضا للإجراءات التى اتبعت فى تحليل محتوى مقررات المدرسة الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث.

١. الهدف من تحليل المحتوى:

استهدف تحليل المحتوى لكتب المدرسة الثانوية الصناعية الكشف عن جوانب القوة والضعف لأساليب التقويم بالمقررات الدراسية للمدرسة الثانوية الصناعية

نظام السنوات الثلاث تمهيداً لوضع تصور مقترح يدعم نواحى القوة ويتغلب على نواحى القصور إن وجدت.

٢. عينة التحليل

تمثلت عينة التحليل فى محتوى الكتب الدراسية للمدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات للعام الدراسى ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .

وتضمنت العينة بعض الكتب النظرية والعملية من الصفوف الثلاثة بالمدرسة الثانوية الصناعية.

٣. تحديد فئات التحليل:

بالنظر إلى الهدف من تحليل محتوى الكتب الدراسية للمدرسة الثانوية الصناعية، ألا وهو الكشف عن جوانب القوة والضعف لأساليب التقويم بالمقررات الدراسية، فقد اعتبرت الفئات الرئيسة هى:

١. ارتباط مسائل التمارين بموضوعات الوحدة الدراسية.

٢. توفر نماذج إجابة لبعض مسائل التمارين.

٣. توفر أساليب التقويم الشامل، وتشمل الفئات الفرعية

- معرفى
- مهارى
- وجدانى

٤. تنوع أساليب التقويم، وتشمل الفئات الفرعية.

- مقالى.
- موضوعى

٥. توفر جميع المستويات المعرفية فى أساليب التقويم، وتشمل الفئات الفرعية

- التذكر.
- الفهم.
- التطبيق.
- التحليل.
- التركيب.
- التقويــم.

ويوضح جدول رقم (١) الفئات الرئيسة وعدد الفئات الفرعية لكل منها:

جدول رقم (١)

الفئات الرئيسة	عدد الفئات الفرعية لكل فئة رئيسة
- ارتباط مسائل التمارين بموضوعات الوحدة الدراسية.	-
- توفر نماذج إجابة لبعض مسائل التمارين.	-
- توفر أساليب التقويم الشامل.	٣
- تنوع أساليب التقويم.	٢
- توفر جميع المستويات المعرفية فى أساليب التقويم	٦

ثانيا: نتائج تحليل محتوى المقررات للصفوف الثلاثة بالمدرسة الثانوية الصناعية من حيث أساليب التقويم:

تم تحليل محتوى مقررات الصفوف الثلاثة بالمدرسة الثانوية الصناعية مـن حيث أساليب التقويم فى ضوء استمارة التحليل التى تم إعدادها، وقد كانـت نتائج التحليل على النحو التالى

- **أولاً: نتائج التحليل المتعلقة بأساليب التقويم لعينة من كتب الصف الأول الثانوى الصناعى:**

يوضح جدول رقم (٢) نتائج التحليل المتعلقة بأساليب التقويم لعينة من كتب الصف الأول الثانوى الصناعى، معبراً عن ذلك بالنسب المئوية وحسبت النسبة المئوية كالتالى :

النسبة المئوية = عدد أساليب التقويم التى توفر بها البند / العدد الكلى لأساليب التقويم بالكتب

جدول رقم (٢)

م	أساليب التقويم	مج المتوفر	النسب المئوية
١	ارتباط مسائل التمارين بموضوعات الوحدة الدراسية	٧٥٤	%١٠٠
٢	توفر نماذج إجابة لبعض مسائل التمارين	صفر	صفر
٣	توفر أساليب التقويم الشامل:		
	- معرفي.	٦١١	%٨١
	- مهارى.	١٤٣	%١٩
	- وجدانى	صفر	صفر
	مج	٧٥٤	%١٠٠
٤	تنوع أساليب التقويم:		
	- مقالى.	٥١٤	%٦٨
	- موضوعى.	٢٤٠	%٣٢
	مج	٧٥٤	%١٠٠
٥	توفر جميع المستويات المعرفية فى أساليب التقويم:		
	- تذكر.	٢٨٠	%٤٦
	- فهم.	١٤٥	%٢٣,٧
	- تطبيق.	١٤٧	%٢٤
	- تحليل.	٢٠	%٣,٢
	- تركيب.	١٤	%٢,٣
	- تقويم.	٥	%٨و
	مج	٦١١	%١٠٠

يلاحظ من جدول رقم (٢) ما يلى :

- ارتبطت جميع مسائل التمارين بالموضوعات الدراسية بنسبة ١٠٠%، وهذا يعنى أن هذه الفئة لم يكن بها أية قصور

- اغفلت أساليب التقويم إعطاء الطالب نماذج إجابة لبعض التمارين، حيث حصلت هذه الفئة على (صفر%) أى عدم توفر هذه الفئة فى أى تمرين، علما بأن هذه الطريقة ترفع من طاقة الطالب وتفكيره، كما أنها تتبع فى كثير من الدول الأجنبية.

- توفرت أساليب التقويم المعرفى والمهارى فقط، حيث حصلت فئة التقويم المعرفى على نسبة (٨١%) ، بينما حصلت فئة التقويم المهارى على نسبة(١٩%)/ مما يدل على عدم اهتمام الكتب المدرسية بالتقويم المهارى بصورة جيدة أو مقبولة، علما بأن التقويم المهارى يرفع من الأداء والتفكير المهنى والتى هى أحد مطالب الكفاءة المهنية.

- لم تتوفر أساليب التقويم الوجدانية، حيث حصلت هذه الفئة على (صفر%)، فقد أهملتها الكتب على الرغم من أهمية تكامل أساليب التقويم (المعرفى – المهارى– الوجدانى) التى تستهدف تقويم النمو الشامل لطالب هذه المرحلة العمرية، والتى أكدت عليه مطالب التوصيف المهنى لطالب المدرسة الثانوية الصناعية.

- تنوعت أساليب التقويم مابين مقالية وموضوعية، حيث حصلت فئة التقويم المقالى على نسبة ٦٨%، بينما حصلت فئة التقويم الموضوعى على نسبة ٣٢% وهى نسبة ضعيفة، فى حين أن هذا الأسلوب تتبعه كثير من الدول الأجنبية فى مقرراتها الدراسية فهو سهل للمعلم عند تصحيحه وسهل للطالب عند حله، فضلا عن أهميته فى قياس قدرة الطالب على الفهم والتمييز، والحكم الصائب والموازنة، وهى مهارات مطلوبة كأحد مطالب الكفاءة المهنية.

- تنوعت أساليب التقويم بالكتب المدرسية حسب التصنيف المعرفي لبلوم، وقد جاءت كالتالي:-

- التذكر حصل على ٦٤% وهي أعلى نسبة تحقق.
- الفهم حصل على ٢٣,٧%.
- التطبيق حصل على ٢٤%.
- التحليل حصل على ٣,٢% وهي نسبة ضعيفة جداً.
- التركيب حصل عل ٢,٣% وهي نسبة ضعيفة جداً
- التقويم حصل على ٨و % وهي نسبة ضعيفة جداً.

هذا علماً بأن المستويات المعرفية العليا (التحليل – التركيب – التقويم) ترفع من الأداء والتفكير المهني للطالب، وتحقق التنمية الشاملة للنواحي العقلية والتي تتماشى مع خصائص نمو ومطالب الطالب في هذه المرحلة حتى يستطيع مواجهة تحديات العصر.

- **ثانيا: نتائج التحليل المتعلقة بأساليب التقويم لعينة من كتب الصف الثاني الثانوى الصناعي:**

يوضح جدول رقم (٣) نتائج التحليل المتعلقة بأساليب التقويم لعينة من كتب الصف الثاني الثانوى الصناعي، معبراً عن ذلك بالنسب المئوية، وحسبت النسبة المئوية كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد أساليب التقويم التى توفر بها البند}}{\text{العدد الكلى لأساليب التقويم بالكتب}}$$

جدول رقم (٣)

م	أساليب التقويم	مج المتوفر	النسب المئوية
١	ارتباط مسائل التمارين بموضوعات الوحدة الدراسية	٩١٣	%١٠٠
٢	توفر نماذج إجابة لبعض مسائل التمارين	صفر	صفر
٣	توفر أساليب التقويم الشامل:		
	- معرفي.	٨٣١	%٩١
	- مهاري.	٨٢	%٩
	- وجداني	صفر	صفر
	مج	٩١٣	%١٠٠
٤	تنوع أساليب التقويم:		
	- مقالي.	٧٩١	%٨٧
	- موضوعي.	١٢٢	%١٣
	مج	٩١٣	%١٠٠
٥	توفر جميع المستويات المعرفية في أساليب التقويم:		
	- تذكر.	٣٩٤	%٤٧,٥
	- فهم.	١٦٤	% ١٩,٧
	- تطبيق.	٢٢٣	%٢٦,٨
	- تحليل.	٣٤	%٤,١
	- تركيب.	١٤	%١,٧
	- تقويم.	٢	%٢و
	مج	٩١٣	%١٠٠

يلاحظ من جدول رقم (٣) ما يلي:

- ارتبطت جميع مسائل التمارين بالموضوعات بنسبة ١٠٠%، وهذا يعنى أن هذه الفئة لم يكن بها أية قصور.

- أغفلت أساليب التقويم إعطاء الطالب نماذج إجابة لبعض التمارين، حيث حصلت هذه الفئة على (صفر%) أى عدم توفر هذه الفئة فى أى تمرين، علما بأن هذه الطريقة ترفع من طاقة الطالب وتفكيره، كما أنها تتبع فى كثير من الدول الأجنبية.

- توفرت أساليب التقويم المعرفى والمهارى فقط، حيث حصلت فئة التقويم المعرفى على نسبة (٨٥,٥%) بينما حصلت فئة التقويم المهارى على نسبة(١٤,٥ %)، مما يؤكد عدم اهتمام الكتب المدرسية بالتقويم المهارى بصورة مقبولة، علما بأن التقويم المهارى يرفع من الأداء والتفكير المهنى للطالب، كما أن هذا الأسلوب يتماشى مع الاتجاهات العالمية ويتبع فى كثير من الدول الأجنبية.

- لم تتوفر أساليب التقويم الوجدانية، حيث حصلت هذه الفئة على (صفر%)، فقد أهملتها الكتب على الرغم من أهمية هذا الأسلوب فى تنمية وتكامل شخصية الطالب بطريقة سليمة حتى يستطيع مواجهة ظروف المجتمع المصرى.

- تنوعت أساليب التقويم ما بين مقالية وموضوعية، حيث حصلت فئة التقويم المقالى على ٨٥%، بينما حصلت فئة التقويم الموضوعى على نسبة ١٥% وهى نسبة ضعيفة، فى حين أن هذا الأسلوب يعمل على توسيع المدارك العقلية لدى الطالب، والتى بدورها تعد أحد خصائص ومطالب النمو لدى المتعلم.

- تنوعت أساليب التقويم بالكتب المدرسية حسب التصنيف المعرفى لبلوم، وقد جاءت كالتالى:

  - التذكر حصل على ٣٤%

- الفهم حصل على ٢٤,٢%

- التطبيق حصل على ٤١,٥% وهى أعلى نسبة تحقق.

- التحليل حصل على صفر%

- التركيب حصل على صفر%

- التقويم حصل على ٣و% وهى نسبة ضعيفة جداً

هذا وقد أغفلت الكتب المدرسية للصف الثانى الثانوى الصناعى تقويم المستويات العليا لبلوم (التحليل – التركيب) والتى تساعد الطالب على إظهار قدراته واتجاهاته وممارسة عمليات عقلية عليا مثل التفسير والتحليل وهذه تتماشى مع خصائص نمو ومطالب المتعلم.

هذا علماً بأن التقويم إذا اعتمد فقط على المستويات الأولى من التصنيف(التذكر– الفهم – التطبيق) فإنه يرهق الطالب من خلال الحفظ والاستظهار، بينما المستويات العليا مثل (التحليل – التركيب – التقويم) تعمل على توسيع المدارك العقلية لدى الطالب والتى بدورها تعد أحد خصائص ومطالب النمو لدى المتعلم فى هذه المرحلة.

- **ثالثا: نتائج التحليل المتعلقة بأساليب التقويم لعينة من كتب الصف الثالث الثانوى الصناعى:**

يوضح جدول رقم (٤) نتائج التحليل المتعلقة بأساليب التقويم لكتب الصف الثالث الثانوى الصناعى، معبراً عن ذلك بالنسب المئوية، وحسبت النسبة المئوية كالتالى:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد أساليب التقويم التى توفر بها البند}}{\text{العدد الكلى لأساليب التقويم بالكتب}}$$

جدول رقم (٤)

م	أساليب التقويم	مج المتوفر	النسب المئوية
١	**ارتباط مسائل التمارين بموضوعات الوحدة الدراسية**	**٤٤٨**	**%١٠٠**
٢	**توفر نماذج إجابة لبعض مسائل التمارين**	**صفر**	**صفر**
٣	**توفر أساليب التقويم الشامل:**		
	- **معرفي.**	**٣٨٣**	**%٨٥,٥**
	- **مهاري.**	**٦٥**	**%١٤,٥**
	- **وجداني**	**صفر**	**صفر**
	مج	**٤٤٨**	**%١٠٠**
٤	**تنوع أساليب التقويم:**		
	- **مقالي.**	**٣٨٠**	**%٨٥**
	- **موضوعي.**	**٦٨**	**%١٥**
	مج	**٤٤٨**	**%١٠٠**
٥	**توفر جميع المستويات المعرفية في أساليب التقويم:**		
	- **تذكر.**	**١٣٠**	**%٣٤**
	- **فهم.**	**٩٣**	**% ٢٤,٢**
	- **تطبيق.**	**١٥٩**	**%٤١,٥**
	- **تحليل.**	**صفر**	**صفر**
	- **تركيب.**	**صفر**	**صفر**
	- **تقويم.**	**١**	**%٣و**
	مج	**٣٨٣**	**%١٠٠**

يلاحظ من جدول رقم (٤) ما يلي:

- ارتبطت جميع مسائل التمارين بالموضوعات الدراسية بنسبة ١٠٠%، وهذا يعنى أن هذه الفئة لم يكن بها أية قصور.
- أغفلت أساليب التقويم إعطاء الطالب نماذج إجابة لبعض التمارين، حيث حصلت هذه الفئة على (صفر%) أى عدم توفر هذه الفئة فى أى تمرين، علما بأن هذه الطريقة ترفع من طاقة الطالب وتفكيره، كما أنها تتبع فى كثير من الدول الأجنبية.
- توفرت أساليب التقويم المعرفى والمهارى فقط، حيث حصلت فئة التقويم المعرفى على نسبة (٩١%)، بينما حصلت فئة التقويم المهارى على نسبة (٩%) وهى نسبة ضعيفة جداً، مما يدل على اهتمام الكتب المدرسية للصف الثالث الثانوى الصناعى بالتقويم المهارى دون المستوى المناسب، علماً بأن التقويم المهارى يرفع من الأداء والتفكير المهنى والتى هى أحد مطالب الكفاءة المهنية.
- لم تتوفر أساليب التقويم الوجدانية، حيث حصلت هذه الفئة على (صفر%)، مع العلم بأن هذا النوع من التقويم مطلوب للتأكد من أن جوانب النمو المختلفة قد اكتملت لدى الطالب، وأيضا فهى من المطالب المهمة للتوصيف المهنى.
- تنوعت أساليب التقويم مابين مقالية وموضوعية، حيث حصلت فئة التقويم المقالى على نسبة ٨٧%، بينما حصلت فئة التقويم الموضوعى على نسبة ١٣% وهى نسبة ضعيفة جداً، علما بأن هذا النوع من التقويم تتبعه كثير من الدول الأجنبية فى مقرراتها الدراسية، فهو يزيد من طاقة الطالب وتفكيره ويتماشى مع تنمية الخصائص العقلية للطلاب بطريقة سليمة.
- تنوعت أساليب التقويم بالكتب المدرسية حسب التصنيف المعرفى لبلوم، وقد جاءت كالتالى:
  - التذكر حصل على ٤٧,٥% وهى أعلى نسبة تحقق.

- الفهم حصل على ١٩,٧%.
- التطبيق حصل على ٢٦,٨%.
- التحليل حصل على ٤,١% وهى نسبة ضعيفة جداً.
- التركيب حصل على ١,٧% وهى نسبة ضعيفة جداً.
- التقويم حصل على ٢و% وهى نسبة ضعيفة جداً.

- **الاستنتاج :**

يلاحظ من نتائج تحليل عينة من الكتب المدرسية للصفوف الأول والثانى والثالث الثانوى الصناعى المتعلقة بأساليب التقويم ما يلى:

- ارتباط جميع مسائل التمارين بالكتب المدرسية بالموضوعات الدراسية.
- عدم إعطاء الطالب نماذج إجابة لبعض مسائل التمارين بالكتب المدرسية.
- عدم وجود توازن بين أساليب التقويم المعرفية والمهارية، حيث كانت نسب أساليب التقويم المعرفية للصفوف الثلاثة على التوالى ٨١% ٩١%، ٨٥,٥% وكانت أعلى نسبة تحقق فى الصف الثانى يليه الصف الثالث ثم الصف الأول، بينما كانت نسب أساليب التقويم المهارية للصفوف الثلاثة على التوالى ١٩%، ٩%، ١٤,٥%، حيث كانت أعلى نسبة تحقق فى الصف الأول يليه الصف الثالث وأخيراً الصف الثانى.
- إهمال وإغفال أساليب التقويم الوجدانية بجميع عينات الكتب المدرسية للصفوف الثلاثة.
- اهتمام مسائل التمارين بالشكل المقالى على حساب الشكل الموضوعى حيث كانت نسب أساليب التقويم المقالية للصفوف الثلاثة على التوالى ٦٨%،٨٧%، ٨٥% وكانت أعلى نسبة تحقق فى الصف الثانى يليه الصف الثالث ثم الصف الثالث، بينما كانت نسب أساليب التقويم الموضوعى

للصفوف الثلاثة على التوالى ، ٣٢% ١٣%، ١٥%، حيث كانت أعلى نسبة تحقق فى الصف الأول يليه الصف الثالث وأخيراً الصف الثانى.

- قلة استخدام التصنيف المعرفى لبلوم فى تمارين الكتب المدرسية، واهتمام معظم الكتب المدرسية بالمستويات المعرفية الثلاثة (التذكر- الفهم- التطبيق) على حساب المستويات المعرفية العليا (التحليل - التركيب - التقويم) ، وقد جاءت على النحو التالى للصفوف الثلاثة.
- التذكر ٤٦% ، ٧٤,٥ % ، ٣٤% وكانت أعلى نسبة تحقق بالصف الثانى يليه الأول ثم الثالث.
- الفهم ٢٣,٧% ، ١٩,٧% ، ٢٤,٢% وكانت أعلى نسبة تحقق بالصف الثالث يليه الأول ثم الثانى.
- التطبيق ٢٤% ، ٢٦,٨% ، ٤١,٥% وكانت أعلى نسبة تحقق بالصف الثالث يليه الثانى ثم الأول.
- التحليل ٢,٣% ، ٤,١%، صفر% وكانت أعلى نسبة تحقق بالصف الثانى يليه الأول ثم الثالث.
- التركيب ٢,٣% ، ١,٧%، صفر% وكانت أعلى نسبة تحقق بالصف الأول يليه الثانى ثم الثالث.
- التقويم ٨و%، ٢و% ، ٣و% وكانت أعلى نسبة تحقق بالصف الأول يليه الثالث ثم الأول.

الفصل الخامس

إجراءات البحث الميداني

أولاً: عينة البحث.

ثانيًا: أدوات البحث.

ثالثًا: التطبيق الميداني.

رابعًا: الأسلوب الإحصائي.

خامسا: مراجع الفصل.

الفصل الخامس
إجراءات البحث الميداني

يعرض هذا الفصل إجراءات البحث الميداني من حيث عينة البحث، والأدوات المستخدمة، وأسلوب تطبيقها، والأسلوب الإحصائي المستخدم في معالجتها:

أولاً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٤١٧) فردًا من أصلى (٥٠٠) بعد استبعاد الاستجابات غير الصادقة موزعين على [(٣٤٢) معلم ومعلمة، (٥٩) موجهًا، (١٦) خبيرًا] بالتعليم الثانوي الفني الصناعي نظام السنوات الثلاث بمحافظات القاهرة والشرقية، وأسيوط ويبين الجدولان التاليان توزيع عينة البحث بالنسبة لمتغيرات البحث.

جدول (٥)

يوضح توزيع عينة البحث مع متغيري (المحافظات – التخصصات)

متغيرات البحث	المحافظات			المجموع
	القاهرة	الشرقية	أسيوط	
التخصصات الصناعية: ١. ميكانيكا صيانة وإصلاح.	٢٨	–	٢	٣٠
٢. تركيبات ميكانيكية.	١٤	–	٧	٢١
٣. تشكيل ولحام المعادن.	١٦	–	٣	١٩
٤. التشغيل علي الماكينات.	٨	–	١	٩
٥. كهرباء محطات قوي.	٨	٧	١١	٢٦
٦. التريكو.	٤	١٣	٤	٢١
٧. الملابس الجاهزة.	٢٨	١٠	٥	٤٣
٨. الزخرفة والإعلان والتنسيق.	٢١	٢٥	٨	٥٤
٩. المواد الثقافية.	٢٠	٤٠	١٠	٧٠
١٠. النسيج.	٤	١٣	٣	٢٠
١١. السيارات.	٤	–	٢	٦
١٢. تشكيل المعادن.	٢	–	٥	٧
١٣. التبريد والتكييف.	٨	١٠	–	١٨
١٤. إلكترونيات وكمبيوتر.	٥	١٥	٤	٢٤
١٥. نجارة الأثاث.	٥	–	١٣	١٨
١٦. نجارة العمارة.	–	–	٥	٥
١٧. السجاد والكليم.	–	–	١	١
١٨. إصلاح وصيانة المعدات الكهربية.	–	١	–	١
١٩. الحفر علي الخشب.	–	–	١	١
٢٠. الأجهزة الدقيقة.	–	١٦	–	١٦
لم يحـــــــــدد	٤	٣	–	٧
المجمـــــــــــوع	١٧٩	١٥٣	٨٥	٤١٧

أما الجدول التالي فيوضح توزيع عينة البحث مع باقي متغيراته التي لم تذكر فـــي الجدول السابق:

جدول (٦)

يوضح توزيع عينة البحث مع متغيراته

(النوع – الوظيفة – طبيعة العمل – الخبرة في الوظيفة – المؤهل الدراسي – نوع المؤهل)

متغيرات البحث		القاهرة	الشرقية	أسيوط	المجموع
النوع	ذكور	١١٠	٧٠	٥٧	٢٣٧
	إناث	٦٩	٨٣	٢٨	١٨٠
المجموع		١٧٩	١٥٣	٨٥	٤١٧
الوظيفة	معلم	١٧٢	١٠٠	٧٠	٣٤٢
	موجه	٥	٣٩	١٥	٥٩
	خبير	٢	١٤	–	١٦
المجموع		١٧٩	١٥٣	٨٥	٤١٧
طبيعة العمل	نظري	٧٧	٧٨	٣٩	١٩٤
	نظري + عملي	١١	٧	٢	٢٠
	عملي	٨٤	٦٨	٤٤	١٩٦
	لم يحدد	٧	–	–	٧
المجموع		١٧٩	١٥٣	٨٥	٤١٧
الخبرة في الوظيفة	أقل من ٥ سنوات	٥	٤	٨	١٧
	من ٥ –١٠ سنوات	١٧	٤٧	٧	٧١
	أكثر من ١٠ سنوات	١٥٦	١٠٢	٧٠	٣٢٨
	لم يحدد	١	–	–	١
المجموع		١٧٩	١٥٣	٨٥	٤١٧
المؤهل الدراسي	فوق المتوسط	٧٨	٥٦	٥٣	١٨٧
	عالي	٩٣	٨٩	٣٢	٢١٤
	دراسات عليا	٥	٧	–	١٢
	لم يحدد	٣	١	–	٤
المجموع		١٧٩	١٥٣	٨٥	٤١٧
نوع المؤهل الدراسي	تربوي	٧٩	٩٠	٢٣	١٩٢
	غير تربوي	١٠٠	٦٣	٦٢	٢٢٥
المجموع		١٧٩	١٥٣	٨٥	٤١٧

ثانيًا: أدوات البحث:

"استبيان تطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية من وجهة نظر المعلمين والموجهين وخبراء التربية والتقويم" (إعداد مجدي ماهر مسيحه بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

اتبع الباحث في بناء هذا الاستبيان الخطوات التالية:

١- الاطلاع على الدراسات والبحوث التى تناولت نظم التقويم والامتحانات والمشكلات الناجمة عنهما، ومن هذه الدراسات:

الدمرداش عبد المجيد سرحان (١٩٧٤)، محمد عزت عبد الموجود (١٩٧٤)، يوسف خليل يوسف (١٩٧٤)، نعيم عطية (١٩٧٤)، رمزية الغريب(١٩٧٤)، فؤاد البهي السيد (١٩٧٤)، محمد خليفة بركات (١٩٧٤)، سعد عبد الرحمن (١٩٨٣)، وزارة التربية والتعليم (١٩٨٧، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)، أبو بكر عابدين بدوي (١٩٨٥)، دولة الكويت (١٩٨٩)، فوزي الياس (١٩٩١)، رشدي فام منصور (١٩٩٥)، محمد صادق صبور (١٩٩٥)، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي (٢٠٠١)، فيليب اسكاروس (٢٠٠١، ٢٠٠٤، ٢٠٠٧) جابر عبد الحميد (٢٠٠٢)، مجدي ماهر مسيحه (٢٠٠٢، ٢٠٠٤)، عبد العزيز عبد الهادي الطويل (٢٠٠٤)، فيليب اسكاروس، وعصام قمر (٢٠٠٨)، وقد استفاد الباحث من استقراء هذه الدراسات والبحوث السابقة لنظم التقويم والامتحانات والمشكلات الناجمة عنهما بالوعي بمبررات الصياغة وعدم الخلط بين الأبعاد المختلفة للدراسات والبحوث المتنوعة، وتركزت الدراسات السابقة على:

- الجوانب التي يشملها التقييم ونسبتها في أعمال السنة.
- الضمانات التي تتخذ لسلامة تقييم الطالب بالنسبة لأعمال السنة.
- المشكلات التي تصاحب تقييم الطالب بالنسبة لأعمال السنة.

- الإجراءات التي تتخذ لحل تلك المشكلات التي تصاحب تقييم الطالب بالنسبة لأعمال السنة.
- النسبة المئوية التي تخصص لأعمال السنة من النهاية العظمي لدرجات المواد الدراسية في الامتحانات.
- التوقيتات التي تجري فيها الامتحانات التحريرية الرسمية (غير تقديرات أعمال السنة).
- نظم ترفيع الطلبة.
- الشروط الخاصة بعقد الامتحانات للراسبين.
- المشكلات المترتبة علي أساليب تقويم الطلبة.
- التجارب والمحاولات التي بذلت لعلاج مشكلات أساليب تقويم الطلبة.
- بعض التصورات المقترحة لتطوير أساليب تقويم الطلبة.

ولما كان بحث "تطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية" لم يتناوله أحد من الباحثين من قبل (في حدود علم الباحث) لذلك اتجه لعمل مقابلات شخصية مع مجموعة من المعلمين والمعلمات (معلمي المواد التكنولوجية الصناعية النظرية، معلمي التدريبات المهنية "معلمي الورش") ليكون ذلك خطوة لبناء استبيان "تطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية من وجهة نظر المعلمين والموجهين وخبراء التربية والتقويم".

٢- التعرف على نظم تقويم وامتحانات طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية والمشكلات الناجمة عنهما ومقترحات التغلب عليها أو الحد منها، بأسلوب الانطباع الشخصي Impression عن طريق إجراء المقابلة الشخصية :Interviewing

لقد أكد فرانكل ، ووالين Fraenkel & Wallen (١٩٩٠) على أن أهم مايميز المقابلة الشخصية هو استطاعة الباحث المسئول عن المقابلة الشخصية

توضيح أي سؤال إذا طلب المجيب ذلك، كما يستطيع إضافة بعض الأسئلة إذا وجد ذلك ضروريًا. كما يستطيع أن يكشف مدى صدق المجيب بمتابعة حركـات يديـه وعضلات وجهة. (Fraenkel, J, R., & Wallen, N., E., 1990, p. 94)

وتعتمد المقابلة الشـخصية الناجمة على تفاعل الباحـث المسئول عن المقابلة الشـخصية (Interviewer / Interviewee(s)) مع أفراد عينة البحـث، فالأول لابد أن يكون على وعى بجميع نقاط بحثه ولديه معلومات كافيه عن أساليب نزع Solicity الإجابة من المجيب، وذلك في إطار تصميم بحثه وجمع المادة التي تحقق أهدافه، وللتأكد من صدق المقابلة الشخصية لابد أن تكون الأسئلة متدرجـة ولها إطار محكم عندما يكون المسئول عن المقابلة الشخصية فرد.

وقد راعى الباحث الأمور السابق ذكرها عند وضعه لأسئلة المقابلة ثم قام الباحث بإجراء مقابلة شخصية على عينة من معلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام السنوات الثلاث بلغ قوامـها (٣٠) معلمًا نظريًا وعمليًا من تخصصات كـل من (السيارات، وإصلاح وصيانة المعدات الكهربيـة، والتركيبـات الميكانيكيـة) بمدرسة شبرا الثانوية الميكانيكية الجديدة بإدارة الساحل التعليمية مـوزعين علـى (١٠) معلمين لكل تخصص من التخصصات الثلاث مقسمين علـى (٥) معلمـين نظري، (٥) معلمين عملي / معلم ورشة، وذلك للوقوف على نظم تقويم وامتحانات طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية والمشكلات الناجمة عنهمـا ومقترحـات التغلب عليها أو الحد منها، وكانت المقابلات الشخصية مفتوحة.

وقد تمت بعض هذه المقابلات فردية والبعض الآخر بطريقة جماعيـة أي مع أكثر من معلم في الجلسة الواحدة.

وتركزت الأسئلة على ما يلي:

- ما الجوانب التي يشملها التقييم ونسبتها في أعمال السنة؟
- ما الضمانات التي تتخذ لسلامة تقييم الطالب بالنسبة لأعمال السنة؟

- ما المشكلات التي تصاحب تقييم الطالب بالنسبة لأعمال السنة؟
- ما الإجراءات التي تتخذ لحل تلك المشكلات التي تصاحب تقييم الطالب بالنسبة لأعمال السنة؟
- ما النسبة المئوية التي تخصص لأعمال السنة من النهاية العظمي لدرجات المواد الدراسية في الامتحانات؟
- ما التوقيتات التي تجري فيها الامتحانات التحريرية الرسمية (غيــر تقــديرات أعمال السنة)؟
- ما نظم ترفيع الطلبة؟
- ما الشروط الخاصة بعقد الامتحانات للراسبين؟
- ما المشكلات المترتبة علي أساليب تقويم الطلبة؟
- ما التجارب والمحاولات التي بذلت لعلاج مشكلات أساليب تقويم الطلبة؟
- ما التصور المقترح لتطوير أساليب تقويم الطلبـــة بالمدرســـة الثانويـــة الفنيـــة الصناعية؟

ثم تحليل استجابات المعلمين، وتم تحديد أهم أبعاد الإجابة علي هــذه الأســئلة، وتمت صياغة عدد من العبارات تحت كل بعد من واقع استجابات المعلمين.

٣- بناء / تصميم الاستبيان المفتوح:

بناء على نتائج المقابلة الشخصية صمم استبيان مفتوح يستهدف التعــرف على أبعاد نظم تقويم وامتحانات طــلاب المدرســة الثانويــة الفنيــة الــصناعية والمشكلات الناجمة عنهما ومقترحات التغلب عليها أو الحد منهــا. وقــد تــضمن الاستبيان التساؤلات المشار إليها سلفاً.

٤- تطبيق الاستبيان المفتوح :

طبق الاستبيان على عينة من المعلمين بلغ عددهم (٤٠) معلمًا ومعلمة نظريًا وعمليًا بمدرستي شبرا الثانوية بنين، ناصر الثانوية الصناعية بنات بمحافظة القاهرة.

تم تحليل استجابات المعلمين والمعلمات واستخلاص عدد كبير من الاستجابات التي لها علاقة وثيقة الصلة بموضوع البحث الراهن، وبأبعاد نظم تقويم وامتحانات طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية والمشكلات الناجمة عنهما ومقترحات التغلب عليها أو الحد منها بمختلف تخصصاتهم في الأبعاد الظاهرة من المقابلات الشخصية.

وبذلك اتفقت نتائج الاستبيان المفتوح والمقابلات الشخصية في تحديد أبعاد نظم تقويم وامتحانات طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية والمشكلات الناجمة عنهما ومقترحات التغلب عليها أو الحد منها.

واستخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى Content - Analysis لتحليل محتوى استجابات المعلمين مع العناية بالتوزيع التكراري لتلك الاستجابات في أثني عشر بعدًا، ورتبت حسب عدد مرات تكرار الاستجابة في كل محور أو بعد. ثم صيغ عدد من العبارات خاصة بكل بعد من أبعاد نظم تقويم وامتحانات الطلاب من واقع الاستجابات الفعلية لمعلمي ومعلمات العينة الاستطلاعية من المقابلات الشخصية، والدراسات والبحوث السابقة.

٥- إعداد الاستبيان في صورته الميدانية المبدئية / الأولية:

بعد تحديد أبعاد محاور نظم تقويم وامتحانات طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية والمشكلات الناجمة عنهما ومقترحات التغلب عليها أو الحد منها، بدأ الباحث في تصميم وبناء الاستبيان في صورته الأولية.

٦- تطبيق الاستبيان في صورته الأولية:

أجرى الباحث دراسة استطلاعية للتأكد من مدى قدرة العبارات / الفقرات على التمييز والفهم وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) معلما ومعلمة نظريًا وعمليًا بمدرستي شبرا الثانوية الميكانيكية الجديدة (بنين)، مدرسة ناصر الثانوية الصناعية بنات بمحافظة القاهرة. وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية حذفت بعض العبارات وعدل البعض الأخر، كما تم مراعاة ملاحظات المعلمين عند التطبيق إجراء بعض التعديلات البسيطة في صياغة بعض الكلمات غير الواضحة.

وبعد ذلك تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس والتربية، وقد أبدى المحكمون العديد من الآراء منها:

- حذف بعض العبارات غير الواضحة أو المكررة أو التي تحمل أكثر من معنى.
- إضافة بعض العبارات.
- تصحيح الأخطاء اللغوية في بعض الفقرات.
- تصحيح الأخطاء النحوية في بعض الفقرات.
- تعديل الشكل العام للاستبيان لتيسير وتسهيل إدخال المعلومات للحاسب الآلي وذلك لمعالجتها إحصائيًا.

٧- الاستبيان في صورته النهائية:

بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية وتوجيهات الخبراء وأساتذة علم النفس والتربية، أجريت التعديلات اللازمة على بعض العبارات وحذف بعض العبارات، وإضافة البعض الآخر، ثم وضع الاستبيان في صورته النهائية، وقد أصبح عدد محاور نظم تقويم وامتحانات طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية والمشكلات الناجمة عنهما ومقترحات التغلب عليها أو الحد منها بعد التعديلات السابقة أثني عشر بعدًا موزعة كالآتي:

- **الجوانب التي يشملها التقييم ونسبتها في أعمال السنة، ويشمل (٦ عبارات).**

- الضمانات التي تتخذ لسلامة تقييم الطالب بالنسبة لأعمال السنة، ويشمل (٦ عبارات).
- المشكلات التي تصاحب تقييم الطالب بالنسبة لأعمال السنة، ويشمل (٦ عبارات).
- الإجراءات التي تتخذ لحل تلك المشكلات التي تصاحب تقييم الطالب بالنسبة لأعمال السنة، ويشمل (٨ عبارات).
- النسبة المئوية التي تخصص لأعمال السنة من النهاية العظمي لدرجات المواد الدراسية في الامتحانات، ويشمل (٣ عبارات).
- التوقيتات التي تجري فيها الامتحانات التحريرية الرسمية (غير تقديرات أعمال السنة)، ويشمل (٥ عبارات).
- أساليب وضع الامتحانات، وتقييم إجابات الطلبة، ويشمل (٣ عبارات).
- نظم ترفيع الطلبة، ويشمل (٥ عبارات).
- الشروط الخاصة بعقد الامتحانات للراسبين، ويشمل (٣ عبارات).
- المشكلات المترتبة علي أساليب تقويم الطلبة، ويشمل علي ثماني محاور تتعلق بكل من:
- الطالب، ويشمل (٦ عبارات).
- ولي الأمر، ويشمل (عبارتين).
- المعلم، ويشمل (٧ عبارات).
- المقررات الدراسية، ويشمل (٧ عبارات).
- طرائق التدريس/التدريب، ويشمل (عبارتين).
- الأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية أو التدريبية، ويشمل (عبارتين).

- السلطة التعليمية، ويشمل (٣ عبارات).
- مشكلات عامة لأساليب تقويم الطلبة الحالية، ويشمل (٧عبارات).
- التجارب والمحاولات التي بذلت لعلاج مشكلات أساليب تقويم الطلبة، ويشمل (٧ عبارات).
- الرأي إزاء تنفيذ التقويم التراكمي.
- سؤال مفتوح لوضع التصور المقترح لتطوير أساليب تقويم الطلبة بالمدرسة الثانوية الفنية الصناعية.

وهذا بالإضافة إلى إضافة سؤال مفتوح لكل بعد من الأبعاد السابقة، وكذلك لكل محور من محاور مشكلات أساليب تقويم الطلبة المشار إليها سلفاً لإضافة ما يراه المستجيب لإكمال هذا البعد أو هذا المحور.

٨ - تقدير الدرجات للاستبيان:

اتبع الباحث في صياغة الاستبيان الحالي طريقة ليكرت – ويوجد أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات متفاوتة هي (نعم، والي حد ما، ولا)، وتقدر لهم درجات (٣، ٢، ١) على التوالي، وهذا بالإضافة إلى إضافة عمود لتدوين الملاحظات التي يمكن أن يكتبها المفحوص أمام كل عبارة من عبارات الاستبيان.

٩- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

تعرف الباحث على الخصائص السيكومترية من خلال التعرف على مدى صدق وثبات الاستبيان، وذلك كما سيتضح فيما يلي:

١/٩ حساب صدق الاستبيان:

يعتبر الصدق The Validity من العوامل الهامة التي يجب أن يتأكد منها الباحث واضع الاستبيان، والصدق هو أن الأداة تقيس ما يفترض أنها تقيسه،

ويستخدم مصطلح الصدق في البحوث ليشير إلى ملاءمة الاستدلال الذي له معنـــى ووظيفة، والقائم على أساس البيانات التي نحصل عليها بواسطة أداة القياس.

(Fraenkel, J., R., & Wallen, N., E., 1990, p. 128)

ويلاحظ أن صدق الأداة في قياس ما وضعت من أجله بالنسبة للناحيتين:

- قياس السمة المراد دراستها أو الوظيفة التي تقيسها.
- طبيعة العينة أو المجتمع المراد دراسة السمة كعينة مميزة لأفراده.

ويعتبر الثبات مظهراً من مظاهر الصدق، فالأداة الصادقة تكون ثابتة فـــي معظـــم الأحيـــان، إلا إذا دخلـــت عوامـــل تحـــول دون ذلـــك. (رمزية الغريب، ١٩٧٠، ص ٦٧٨)

تـــم حساب صدق الاستبيان في البحث الراهن بنوعين من الصدق يوجز هما فيما يلي:

- الصدق الظاهـــرى.
- صدق المحتوى.

أ. الصدق الظاهري (Face - Validity):

هو المظهر العام للاستبيان أو الصورة الخارجية لـــه مـــن حيـــث نـــوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات. كذلك تعليمات الاستبيان ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية، كما يشير إلى كيف يبدو الاستبيان مناسبًا للغرض الذي وضع من أجله.

وبالنسبة لهذا النوع من الصدق تم تحليل عبارات الاستبيان للتأكد من تـــوافر الشروط المشار إليها سلفًا وإذا نظر إلى استبيان "تطوير أســـاليب تقـــويم طـــلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية من وجهة نظر المعلمـــين والمـــوجهين وخبـــراء

التربية والتقويم" في البحث الراهن نجد أن جميع الشروط السابقة تتوافر فيه وتتضح فيما يلي:

بالنسبة لعبارات الاستبيان وصياغتها فقد صيغت العبارات بطريقة سهلة وواضحة بحيث يسهل فهمها، وقد روعي ذلك في الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث للتأكد من فهم المعلمين للعبارات كما حذفت العبارات المكررة وغير الواضحة، وتم تعديل العبارات وذلك بعد الدراسة الاستطلاعية والاستفادة من الأساتذة المحكمين.

بالنسبة إلى أي درجة يبدو الاستبيان مناسباً للغرض الذي وضع من أجله. فقد تم مسبقًا ومنذ البداية تحديد هدف الاستبيان، وتم تحديد الأبعاد المطلوب بحثها ودراستها، وذلك لضمان توافر شروط صدق الاستبيان.

وهذه النقاط السابق ذكرها تؤكد أن "استبيان تطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية من وجهة نظر المعلمين والموجهين وخبراء التربية والتقويم" في البحث الراهن صادق حيث تتوافر فيه الدقة في اختيار العبارات وصياغتها، وكذلك الدقة والموضوعية في تعليمات الاستبيان وتحديد الهدف أو الغرض الذي وضع من أجله.

ب. صدق المحتوى:

يتعلق صدق المحتوى بالإجابة على الأسئلة التالية:

- **ما مدى ملاءمة محتوى "استبيان تطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية من وجهة نظر المعلمين والموجهين وخبراء التربية والتقويم" لتحقيق أهداف البحث الراهن؟**
- **هل المحتوى مرتبط منطقيًا بمتغيرات البحث أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية؟**

- هل يتلاءم محتوى الاستبيان مع العينة المختارة، وهى معلمي ومعلمات التعليم الثانوي الفني الصناعي؟

وقد استخدم الباحث طريقة لاوشي Lawshe (١٩٧٥) الإحصائية للحصول على معدل الاتفاق بين المحكمين على العبارة باعتبارها أساسية في قياس أو التعرف على البعد الذي تندرج تحته، وكان عدد السادة المحكمين (١٥) محكمًا من المتخصصين في القياس والتقويم والمناهج وطرائق التدريس بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ووزارة التربية والتعليم، وتم حسابه بمعادلة لاوشي.

(Cohen R, J, 1988, pp. 127-128)

وباستخدام هذه الطريقة أسفرت المعالجة الإحصائية على معاملات لاوشي Lawshe للصدق تتراوح ما بين (٠٥٣ : ١) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) مما يؤكد صدق الاستبيان في التعرف على جميع أبعاد ومحاور الاستبيان.

ومما سبق يؤكد أن الاستبيان صادق ويحقق الهدف الذي وضع من أجل تحقيقه.

٢/٩ حساب ثبات الاستبيان:

أكدت رمزية الغريب (١٩٧٠) على أن الثبات مظهرا من مظاهر الصدق، فالأداة الصادقة تكون ثابتة في معظم الأحيان، إلا إذا تدخلت عوامل تحول دون ذلك.(رمزية الغريب، ١٩٧٠، ص ٦٧٨)

ولكن لم يكتف الباحث بذلك، وقام بحساب معامل ثبات استبيان تطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية من وجهة نظر المعلمين والموجهين وخبراء التربية والتقويم بمعامل ألفاα والبناء الداخلي للاستبيان (التناسق الداخلي (Internal Consistency Reliability Analysis- Scale (ALPHA)

و يعتبر معامل ألفا α حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون ويمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئه الاستمارة إلى أجزاء بطرق مختلفة• (سعد عبد الرحمن، ١٩٨٣، ص ص ٢١٠- ٢١١)

وقد تم في استخدامه في البحث الراهن لمعرفة ثبات استبيان تطـوير أســاليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية من وجهة نظر المعلمين والموجهين وخبراء التربية والتقويم مناسب جدا، وتم حسابه من خلال بيانات واستجابات أفراد عينة البحث من محافظات القاهرة، والشرقية، وأسيوط والبالغ عددهم (٤١٧) فردًا موزعين علي (معلمين وموجهين وخبراء) بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام السنوات الثلاث، فكانت نتـائج معامـل ألفـــــا (ALPHA) معامـل كرونباخ لجميع فقرات استبيان تطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنيــة الصناعية من وجهة نظر المعلمين والموجهين وخبراء التربية والتقويم (٠,٩٥٢٩)، وهي قيمة مرتفعة تدل على مستوى اتساق داخلي عالي للاستبيان ككل.

مما سبق يؤكد أن الاستبيان بجميع أبعاده ومحاوره ثابت وصالح للاستخدام على عينة البحث.

ثالثًا: التطبيق الميداني للبحث:

تم تطبيق استبيان "تطوير أساليب تقويم طــلاب المدرســة الثانويــة الفنيــة الصناعية من وجهة نظر المعلمين والموجهين وخبراء التربية والتقويم" علي أفراد عينة البحث بمحافظات القاهرة، والشرقية، وأسيوط، خلال شهري فبراير، ومارس ٢٠٠٨م، وذلك وفق خطاب رسمي معتمد من المركز القومي للبحـوث التربويــة والتنمية، وخطاب موافقة الجهات الأمنية بوزارة التربية والتعليم، وأيضاً خطــاب بموافقــة وكيــل أول وزارة التربية والتعليم (قطاع التعليم الفني).

رابعًا: الأسلوب الإحصائي المستخدم:

تمت معالجة البيانات التي أسفر عنها البحث الميداني إحصائيًا بالطرق التالية:

تم حساب الصدق للأداة المستخدمة في الدراسة الراهنة بطريقة لاوشــي Lawshe الإحصائية للحصول على معدل الاتفاق بين المحكمين. (Cohen R , J., 1988, pp. 127-128)

تـــم حســـاب الثبات للأداة المستخدمـــة في الدراســـة الراهـــنة بمعامـــل ألفـــا α والبنـــاء الـــداخلي للاســـتبيان (التناســـق الـــداخلي (Internal Consistency Reliability Analysis- Scale "ALPHA" وذلك وفق برنامج SPSS (12.0) for Windows Release (3003)

مراجع الفصل الخامس

أولا: المراجع العربية:

١. أبو بكر عابدين بدوي: حول التربية الصناعية وطرق تدريسها، بدون ناشر، القاهرة، ١٩٨٥.

٢. الدمرداش عبد المجيد سرحان: بعض الاتجاهات العالمية الحديثة في التقويم، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، ٧-١٢/١٢/١٩٧٤.

٣. المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي: تقويم الأوراق الامتحانية للثانوية العامة في الفترة من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٩، قسم البحوث، القاهرة، ٢٠٠١.

٤. جابر عبد الحميد جابر: اتجاهات وتجارب معاصره في تقويم أداء التلميذ والمدرس، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب (٢٢)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢.

٥. دولة الكويت، وزارة التربية والتعليم: تقرير عن تطوير أساليب ونظم الامتحانات خلال العشر سنوات الماضية (السلبيات والإيجابيات) ومقترحات بشأن تطوير هذه النظم، إدارة التقويم والامتحانات، مقدم لوحدة اليونسكو الإقليمية لتنسيق برنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في الدول العربية (إيبداس) للمشاركة في الحلقة الدراسية الإقليمية حول نظم الامتحانات وبنوك الأسئلة، ٢٥-٢٩/١١/١٩٨٩.

٦. رشدي فام منصور: التقويم وبناء الاختبارات، في أسس التربية لإعداد المعلم الجامعي، ط (٢)، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٥ .

٧. رشدي فام منصور: حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ١٦، المجلد السابع (١)، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، يونيه ١٩٩٧.

٨. رمزية الغريب: الامتحانات المدرسية مالها من مزايا وما عليها من عيوب، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، ٧-١٢/١٢/١٩٧٤.

٩. رمزية الغريب: التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو، القاهرة، ١٩٧٠.

١٠. سعد عبد الرحمن: القياس النفسي، طبعة أولى، مكتبه الفلاح، الكويت، ١٩٨٣.

١١. عبد العزيز عبد الهادي الطويل: تطوير نظام تقويم أداء الطالب وأساليب التوعية والإقناع به، في فيليب اسكاروس، التقويم التراكمي في التعليم الثانوي كصيغة لمواجهة مشكلات التعليم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٤.

١٢. فؤاد البهي السيد: تطوير الامتحانات في البلاد العربية، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، ٧-١٢/١٢/١٩٧٤.

١٣. فوزي الياس: دليل تقنيات كتابة الأسئلة، ط ٢، دائرة البحوث التربوية، المديرية العامة للتنمية التربوية، وزارة التربية والتعليم والشباب، سلطنة عمان، ١٩٩١.

١٤. فيليب اسكاروس، وآخرون: تقويم اللقاءات التمهيدية للمؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي في مصر "دراسة ميدانية"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠١.

١٥. فيليب اسكاروس، وآخرون: التقويم التراكمي في التعليم الثانوي كصيغة لمواجهة مشكلات التعليم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٤.

١٦. فيليب اسكاروس: الجديد في التربية "في الأدبيات الأجنبية" حتى ٢٠٠٧، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٧.

١٧. فيليب اسكاروس، وعصام قمر: الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر ٢٠٠٧/٢٠٠٨ – ٢٠١١/٢٠١٢ "نظرة عامة"، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ٢٠٠٨.

١٨. مجدي ماهر مسيحه: تقويم أداء معلمي التدريبات المهنية بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية، بحث ميداني، قسم التعليم الصناعي والتكنولوجيا، شعبة بحوث التعليم الفني، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٢.

١٩. ــــــــــــــــــ: مشكلات الطلاب النفسية المقترنة بالامتحانات وأساليب مواجهتها، في فيليب اسكاروس، التقويم التراكمي في التعليم الثانوي كصيغة لمواجهة مشكلات التعليم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٤.

٢٠. محمد خليفة بركات: الاتجاهات العالمية الحديثة في التقويم، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، ٧-١٢/١٢/١٩٧٤.

٢١. محمد صادق صبور: التقويم هو المدخل لإصلاح التعليم، في أسس التربية لإعداد المعلم الجامعي، ط (٢)، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٥.

٢٢. محمد عزت عبد الموجود: التقويم التربوي ودوره في توجيه العملية التعليمية، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، ٧-١٢/١٢/١٩٧٤.

٢٣. نعيم عطية: التقييم التربوي في البلاد العربية، نظرة في المشكلات والحلـول، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات في البلاد العربية، المنظمـة العربيـة للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، ٧-١٢/١٢/١٩٧٤.

٢٤. وزارة التربية والتعليم: المعايير القومية للتعليم فـي مـصر، المجلـد الأول، مطبوعات وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ٢٠٠٣.

٢٥. ــــــــــــــــ: مبارك والتعليم النقلة النوعية في المشروع القومي للتعليم، تطبيق مبادئ الجودة الشاملة، مطبوعات وزارة التربية والتعلـيم، القـاهرة، ٢٠٠٢.

٢٦. ــــــــــــــــ: دراسات في تطوير التعليم، مطبوعات وزارة التربيـة والتعليم، القاهرة، ١٩٨٧.

٢٧. يوسف خليل يوسف: دراسة تحليلية لاستبيان موجـه إلـى وزارات التربيـة والتعليم في البلاد العربية بشأن: تطوير نظم التقييم والامتحانات فـي الـبلاد العربية، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات في البلاد العربية، المنظمـة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، ٧-١٢/١٢/١٩٧٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

28. Cohen, R.J. et al., (1988): psychological Testing, California, Mam Field Pub, Co.

29. Fraenkel, J.R. and Wallen, N.E., (1990) How to Design and Evaluate Research in Education, New York, Mc Grow-Hill, Pub. Co., p. 128.

30. SPSS (12.0) for Windows Release (3003).

الفصل السادس

نتائج البحث وتفسيرها

الفصل السادس

نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية التـي تـم فيهـا تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة من المعلمين والموجهين وخبـراء التربيـة، وذلك فى الخطوات التالية:

أولا: عرض نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسـة علـى الأسـئلة المقيدة بالاستبانة وتحليلها وتفسيرها.

ثانيـا: عرض لأهم مقترحات أفراد عينة الدراسة التى وردت فى استجاباتهم علـى الأسئلة المفتوحة بالاستبانة.

أولا: عرض نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة على الأسئلة المقيدة بالاستبانة وتحليلها وتفسيرها.

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين

وخبراء التربية فى الجوانب التى يشملها التقويم ونسبتها فى أعمال السنة

م	ضمانات سلامة تقويم الطلاب	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	التمارين العملية وأعمال الورش بنسبة ٤٠% من الدرجة الكلية للتدريبات المهنية.	٢٥٧	%١٦,٦	٩٨	%٢٣,٥	٦٢	%١٤,٩	١٥٤,٩٢**	٦
٢	الاختبارات التحريرية فى الفصل الدراسى ١٠% من الدرجة الكلية	٢٩٥	%٧٠,٧	٧٠	%١٦,٨	٥٢	%١٢,٥	٢٦٣,٧٨**	٢

تابع جدول (٧)

م	جوانب التقويم	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
٣	الاختبارات الشفهية فى الفصل الدراسى ٤٠% من الدرجة الكلية	٣٠٨	%٧٣,٩	٧٧	%١٨,٥	٣٢	%٧,٧	٣١٥,٥٠**	١
٤	الواجبات المنزلية والأنشطة المصاحبة وكراسة المجهود الشخصى فى الفصل الدراسى ١٠% من الدرجة الكلية.	٢٦٦	٦٣,٨	٩٣	٢٢,٣	٥٨	١٣,٩	١٧٨,٤٦**	٥
٥	المواظبة على الحضور فى الفصل الدراسى١٠% من الدرجة الكلية.	٢٩١	٦٩,٨	٥٧	١٣,٧	٦٩	١٦,٥	٢٤٩,٨٤**	٣
٦	السلوك والخلق فى الفصل الدراسى ١٠% من الدرجة الكلية.	٢٨٣	٦٧,٩	٨٠	١٩,٢	٥٤	١٢٨	٢٢٦,٢٠**	٤

(**) دالة عند مستوى ٠١,

يتضح من الجدول السابق مايلى:

١. موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والموجهين والخبراء على النسب المخصصة فى أعمال السنة لتقويم الطلاب فى الجوانب المختلفة، حيث تزيد أقل نسبة موافقة على ٦٢%، وتزيد أعلى نسبة موافقة على ٧٤%، وجميع قيم كا٢ دالة عند مستوى ٠١,، وهذا يشير إلى موافقة معظم أفراد العينة على النسب المخصصة لجوانب تقويم الطلاب فى أعمال السنة.

٢. أن أعلى نسبة موافقة لأفراد العينة على المفردتين الخاصتين بالنسبة المخصصة للاختبارات الشفهية، والنسبة المخصصة للاختبارات التحريرية.

٣. أن أقل نسبة موافقة لأفراد العينة على المفردة الخاصة بالتمارين العملية وأعمال الورش، ومن الممكن أن يعكس ذلك رغبة أفراد العينة فى زيادة النسبة المئوية للتمارين العملية وأعمال الورش فى أعمال السنة عن ٤٠% من الدرجة الكلية للتدريبات المهنية، حيث إن الجانب المهارى هو الجانب الأساسى فى التعليم الفنى الصناعى، وأن تنمية المهارات العملية لدى الطلاب تتطلب المزيد من الاهتمام بالتقويم والمتابعة الجادة طوال العام الدراسى، وهذا يتطلب زيادة درجات أعمال السنة المخصصة لها.

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين وخبراء التربية فى ضمانات سلامة تقويم الطلاب فى أعمال السنة

م	ضمانات سلامة تقويم الطلاب	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	زيارات الموجهين والإطلاع على وسائل التقويم التي يستخدمها المعلمون.	٣٢١	٧٧	٧٣	١٧,٥	٢٣	٥,٥	٣٦٦,١٥**	٤
٢	متابعة إدارة المدرسة للطلاب.	٣٤٢	٨٢	٦٤	١٥,٣	١١	٢,٦	٤٥٤,٨**	٢
٣	اطلاع أولياء الأمور على نتائج كل فصل دراسي.	٣٠٥	٧٣,١	٦٨	١٦,٣	٤٤	١٠,٦	٢٩٩,٤٤**	٦
٤	متابعة المختصين بالوزارة لنتائج الامتحانات.	٣٢٦	٧٨,٢	٧٤	١٧,٧	١٧	٤,١	٣٨٩**	٣
٥	حفظ الإجابات التحريرية.	٣١٢	٧٤,٨	٧٨	١٨,٧	٢٧	٦,٥	٣٣٢,٣٣**	٥
٦	رصد الدرجات فى سجلات خاصة.	٣٦٨	٨٨,٢	٤٢	١٠,١	٧	١,٧	٥٧٠,٣٢**	١

(**) دالة عند مستوى ٠١,٠

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والموجهين والخبراء على جميع المفردات الخاصة بضمانات سلامة تقييم الطلاب فى أعمال السنة بنسب مرتفعة، حيث تزيد أقل نسبة موافقة على ٧٣%، وتزيد أعلى نسبة موافقة

على ٨٨%، وجميع قيم كا٢ دالة عند مستوى ٠,٠١، وهذا يشير إلى موافقة معظم أفراد عينة الدراسة على هذه الضمانات.

- أن أعلى نسبة موافقة لأفراد العينة على المفردة الخاصة برصد الدرجات فى سجلات خاصة، وهذا يشير إلى اهتمام أفراد العينة بضرورة جدية تقويم ومتابعة الطلاب على مدار العام الدراسى.

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين وخبراء التربية فى المشكلات المصاحبة لتقويم الطلاب فى أعمال السنة

م	المشكلات المصاحبة لتقويم الطلاب	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	ازدحام الفصول بالأعداد الكبيرة.	٢٩٣	٧٠,٣	٨٤	٢٠,١	٤٠	٩,٦	٢٦٢,٩**	١
٢	اختلاف المعايير باختلاف المعلمين.	٢٧٣	٦٥,٥	١٠٧	٢٥,٧	٣٧	٨,٩	٢١١,٤**	٢
٣	انخفاض درجة تأهيل المعلم واستخدام الوسائل غير المناسبة للتقويم.	٢٠٦	٤٩,٤	١٢٩	٣٠,٩	٨٢	١٩,٧	٥٦,٤**	٣
٤	اعتماد المعلم علي الانطباع العام.	١٧١	٤١	١٢٣	٢٩,٥	١٢٣	٢٩,٥	١١*	٥
٥	محاباة بعض المعلمين لبعض الطلاب.	١٢١	٢٩	١٤٠	٣٣,٦	١٥٦	٣٧,٤	٤,٤٢* غير دالة	٦
٦	تغيب بعض الطلاب فى الامتحانات.	١٩٧	٤٧,٢	١٣٤	٣٢,١	٨٦	٢٠,٦	٤٤,٥٩**	٤

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- أن أعلى نسبة موافقة لأفراد عينة الدراسة من المعلمين والموجهين والخبراء على المفردة الخاصة بمشكلة ازدحام الفصول بالأعداد الكبيرة (بنسبة تزيد على ٧٠%)، تليها المفردة الخاصة باختلاف المعايير باختلاف المعلمين (بنسبة تزيد على ٦٦%)، وقيمتا كا٢ دالتان

للمفردتين عند مستوى ۰,۰۱، ويشير ذلك إلى أن الكثافة المرتفعة للفصول تمثل أهم المشكلات التى تواجه عملية تقويم الطلاب، وأنه يوجد قصور فى استخدام المعلمين لأساليب التقويم بشكل موضوعى حيث تختلف معايير التقويم باختلاف المعلمين.

- أن أربع مشكلات حصلت على نسب موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة وهى:-

محاباة بعض المعلمين لبعض الطلاب- اعتماد المعلم على الانطباع العام- تغيب بغض الطلاب فى الامتحانات – انخفاض درجة تأهيل المعلم واستخدام الوسائل غير المناسبة فى التقويم، وهذا يشير إلى وجود هذه المشكلات ولكن بنسب منخفضة.

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين
وخبراء التربية فى الإجراءات التى تتخذ لمواجهة المشكلات المصاحبة لتقويم الطلاب

م	إجراءات مواجهة مشكلات التقويم	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	عمل دورات تدريبية للمعلمين للتعــرف علــى الأســاليب المناسبة للتقويم.	٣٣٢	٧٩,٦	٦٩	١٦,٥	١٦	٣,٨	٤١٢,٧**	٣
٢	حفظ نماذج الاسئلة والمواقف لاطلاع الموجه عليها.	٣٢٣	٧٧,٥	٧٨	١٨,٧	١٦	٣,٨	٣٧٦,١٨**	٥
٣	اصدار تعليمات مناسبة للواقع من خلال دراسة وسائل تقويم الطلاب فى المحافظات المختلفة	٢٩١	٦٩,٨	١١٠	٢٦,٤	١٦	٣,٨	٢٨١,١١**	٨
٤	تعميم نظام المتابعة المستمرة	٣٠٨	٧٣,٩	٩٧	٢٣,٣	١٢	٢,٩	٣٣٤,٢**	٧
٥	خفض كثافة الفصول	٣٤٤	٨٢,٥	٥٧	١٣,٧	١٦	٣,٨	٤٥٩,٥٦**	٢
٦	متابعة الغياب لضمان أعلى نسبة حضور	٣٦٠	٨٦,٣	٥١	١٢,٢	٦	١,٤	٥٣٤,٣٥**	١
٧	إرسال بطاقة المتابعة الشهرية لأولياء الأمور.	٣٢٩	٧٨,٩	٦٨	١٦,٣	٢٠	٤,٨	٣٩٧,٨٦**	٤
٨	توعيــة أوليــاء الأمــور وإشراكهم في إدارة المدرسة.	٣١٨	٧٦,٣	٨٣	١٩,٩	١٦	٣,٨	٣٦١,٩٢**	٦

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والموجهين والخبراء على جميــع الإجراءات التى تتخذ لمواجهة المشكلات المصاحبة لتقويم الطلاب بنــسب مرتفعة حيث تزيد أقل نسبة موافقة على ٧٠%، وتزيد أعلى نسبة موافقــة

على ٨٦%، وجميع قيم كا٢ دالة عند مستوى ٠,٠١، وهذا يشير إلى موافقة معظم أفراد العينة على هذه الإجراءات.

- أن أعلى نسبة موافقة على المفردتين الخاصتين بمتابعة الغياب لضمان أعلى نسبة حضور، وخفض كثافة الفصول، وهذا يشير إلى زيادة الاهتمام بهذين الإجراءين لنجاح العملية التعليمية وقيام المعلم بالدور المطلوب منه.

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين وخبراء التربية فى النسب المئوية المخصصة لأعمال السنة من الدرجة الكلية للمواد الدراسية

م	النسبة المئوية المخصصة لأعمال السنة	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	الصف الأول تخصص ٥٠% لأعمال السنة.	٢٥٣	٦٠,٧	٩٦	٢٣	٦٨	١٦,٣	١٤٣,٠٧**	١
٢	الصف الثانى تخصص ٤٠% لأعمال السنة.	٢٠٥	٤٩,٢	١١٩	٢٨,٥	٩٣	٢٢,٣	٤٩,٤٤**	٢
٣	السف الثالث تخصص ٣٠% لأعمال السنة.	١٩٣	٤٦,٣	١٠٨	٢٥,٩	١١٦	٢٧,٨	٣١,٧**	٣

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والموجهين والخبراء على تخصيص ٥٠% لأعمال السنة فى الصف الأول، وذلك بنسبة أكبر من ٦١%.
- موافقة أفراد عينة الدراسة على تخصيص ٤٠% لأعمال السنة فى الصف الثانى، ولكن بنسبة أقل حيث تزيد على ٥٠%.
- موافقة أفراد عينة الدراسة على تخصيص ٣٠% لأعمال السنة فى الصف الثالث، ولكن بنسبة أقل أيضا حيث تزيد على ٤٦%.

- يلاحظ أن نسبة موافقة أفراد العينة على تخصيص نسبة ٥٠% لأعمال السنة فى الصف الأول أكبر من نسبة الموافقة على تخصيص ٤٠% للصف الثانى، وأن أقل نسبة موافقة على تخصيص ٣٠% لأعمال السنة للسف الثالث، ولعل هذا يعكس الرغبة المستمرة لدى المعلمين بزيادة نسبة أعمال السنة لجميع الصفوف الدراسية. .

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين
وخبراء التربية فى التوصيات التى تجرى فيها الامتحانات التحريرية الرسمية

م	توقيتات إجراء الامتحانات التحريرية الرسمية	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	الامتحانات الدورية الشهرية فقط.	١٧٦	٢٤,٢	٩٢	٢٢,١	١٤٩	٣٥,٧	٢٦,٤٦**	٥
٢	امتحان فى منتصف العام الدراسى وامتحان فى آخر العام الدراسي.	٢١٢	٥٠,٨	٥٥	١٣,٢	١٥٠	٣٦	٨٩,٩٧**	٣
٣	امتحان فى آخر العام الدراسى فقط.	٨١	١٩,٤	٦٩	١٦,٥	٢٦٧	٦٤	١٧٧,٣٢**	٢
٤	الامتحانات الدورية الشهرية، وامتحان فى آخر العام الدراسي.	١١١	٢٦,٦	١١٧	٢٨,١	١٨٩	٤٥,٣	٢٧,١١**	٤
٥	الامتحانات الدورية الشهرية، وامتحان منتصف العام الدراسى، وآخر فى نهاية العام الدراسي.	٢٨٧	٦٨,٨	٧٤	١٧,٧	٥٦	١٣,٤	٢٣٧,٥٤**	١

(**) دالة عند مستوى ٠١،

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- موافقة أفراد العينة من المعلمين والموجهين والخبراء على الاختيار الخامس لتوقتيات الامتحانات التحريرية(الامتحانات الدورية الشهرية، وامتحان منتصف العام الدراسى، وآخر فى نهاية العام الدراسى)، بنسبة

تزيد على ٦٩%، وهذا يشير إلى موافقة معظم أفراد العينة على التوقيتات الحالية للامتحانات التحريرية.

- موافقة أفراد العينة على: (امتحان فى منتصف العام الدراسى وامتحان فى آخر العام الدراسى) بنسبة تزيد على ٥١%، ولكنها أقل من نسبة الموافقة السابقة على التوقيتات الحالية للامتحانات التحريرية.
- التوقيتات الأخرى للامتحانات التحريرية حظيت بنسب موافقة ضعيفة تتراوح بين ٢٠%، ٤٢%، وهذا يشير إلى أن التوقيتات الحالية للامتحانات التحريرية هى الأنسب من وجهة نظر المعلمين والموجهين والخبراء.

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لأراء المعلمين والموجهين وخبراء التربية فى وضع الامتحانات وتقييم اجابات الطلاب

م	أساليب وضع الامتحانات وتقييم الإجابات	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	المواصفات العامة لأسئلة الامتحانات.	٢٥٧	٦١,٦	١٢٩	٣٠,٩	٣١	٧,٤	١٨٤,٨١**	٢
٢	التوجيهات الخاصة بتقييم إجابات الطلاب	٢٤٩	٥٩,٧	١٢٢	٢٩,٣	٤٦	١١	١٥١,٣٥**	٣
٣	التنسيق والتعاون بين التخصصات الصناعية في وضع أسئلة الامتحانات	٢٧٢	٦٥,٢	٩٥	٢٢,٨	٥٠	١٢	١٩٨,١٧**	١

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى

- أعلى نسبة موافقة لأفراد العينة من الموجهين والمعلمين والخبراء على (التنسيق والتعاون بين التخصصات الصناعية فى وضع أسئلة الامتحانات) بنسبة تزيد على ٦٥%، تليها (المواصفات العامة لأسئلة الامتحانات) بنسبة تزيد على ٦٢%، ثم (التوجيهات الخاصة بتقييم اجابات الطلاب)

بنسبة تزيد على ٦٠%، وجميع قيم كا٢ دالة عند مستوى ٠,٠١، وهذا يشير إلى مايلى:-

- موافقة أفراد العينة على أهمية وجود أسس يجب مراعاتها فى وضع الامتحانات وتقييم إجابات الطلاب أهمها:- التنسيق والتعاون بين التخصصات الصناعية فى وضع الامتحانات ثم المواصفات العامة لأسئلة الامتحانات، ولعل أقل نسبة موافقة للتوجيهات الخاصة بتقييم إجابات الطلاب لأنها غير محددة وقابلة للتغيير.

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين وخبراء التربية فى نظم الترفيع للطلاب

م	نظم ترفيع الطلاب	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	يؤدى الطالب امتحانا تحريرياً فى نهاية العام الدراسى للمواد الثقافية والفنية النظرية ماعدا التربية الدينية والتربية القومية لاتضاف درجاتهما إلي المجموع	١٧٩	٤٢,٩	٧٨	١٨,٧	١٦٠	٣٨,٤	٤١,٤٥**	٥
٢	يكتفى بأعمال السنة فى بعض المواد مثل الصحة المهنية، والإسعافات الأولية والأمن الصناعى والموسيقى والمواد النسوية ولا تضاف للمجموع.	٢٣٨	٥٧,١	٩٤	٢٢,٥	٨٥	٢٠,٤	١٠٦,٠٦**	٤
٣	يؤدى الطالب امتحانا عملياً فى التدريبات العملية وأشغال الورش.	٣٣٢	٧٩,٦	٧٢	١٧,٣	١٣	٣,١	٤١٤,٤٩**	١
	إلغاء امتحانات النقل وإبدالها بامتحانات شهرية.	٨٠	١٩,٢	٦٦	١٥,٨	٢٧١	٦٥	١٨٨,٧٣**	٢
٤	إلغاء الدور الثانى، واعتبار الطالب ناجحاً إذا رسب فى مادة أو مادتين، بشرط ألا يكون ذلك فى نفس المادة أو المادتين أكثر من مرة طوال المرحلة الثانوية.	١١٣	٢٧,١	٥٢	١٢,٥	٢٥٢	٦٠,٤	١٥١,١٨**	٣

(**) دالة عند مستوى ۰٫۰۱

يتضح من الجدول السابق ما يلى

- أعلى نسبة موافقة لأفراد العينة من المعلمين والموجهين والخبراء علـــــى (أن يؤدى الطالب امتحاناً عملياً فى التدريبات العملية وأشغال الـــورش)، بنسبة تزيد على ۸۰%، وهذا يشير إلى اتفاق معظم أفراد العينة على أهمية تقويم المهارات العملية لطلاب التعليم الفنى الصناعى، واعتبارها أساســية لترفيع الطلاب.
- موافقة أفراد العينة بنسبة تزيد على ۷٥%على: (الاكتفاء بأعمال السنة فى بعض المواد مثل الصحة المهنية، والأسعافات الأولية والأمــن الــصناعى والموسيقى، والمواد النسوية فى مدارس البنات ولا تضاف للمجموع).
- موافقة أفراد العينة بنسبة ضعيفة (تزيد على ٤٣%) علـــى أن (يــؤدى الطالب امتحاناً تحريرياً فى نهاية العام الدراسى للمـــواد الثقافيـــة والفنيـــة النظرية ماعداً التربية الدينية والتربية القومية لاتــضاف درجاتهمـــا إلـــى المجموع)، ولعل انخفاض نسبة الموافقة يرجع إلى رغبة بعض أفراد العينة فى إضافة درجات التربية الدينية والتربية القومية إلـــى المجمـــوع الكلـــى للطالب.
- حصلت المفردة الخاصة بإلغاء امتحانات النقل وإبدالها بامتحانات شـــهرية على أقل نسبة موافقة (تزيد على ۱۹%)، وحصلت المفردة الخاصة بإلغاء الدور الثانى واعتبار الطالب ناجحاً إذا رسب فى مادة أو مادتين على نسبة موافقة ضعيفة أيضا (تزيد على ۲۷%)، وهذا يشير إلى عدم موافقة معظم أفراد العينة على هذين النظامين لترفيع الطلاب

جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين

وخبراء التربية فى الشروط الخاصة بامتحانات الراسبين (عدد المواد الدراسية)

م	عدد مواد الرسوب التى يسمح بها الطالب	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	مادة واحدة أو مادتان فى صفى النقل فقط.	٢٢٣	٥٣,٥	١٠٢	٢٤,٥	٩٢	٢٢,١	٧٦,٥**	١
٢	مادة واحدة أو مادتان فى جميع صفوف المدرسة الصناعية.	٢١١	٥٠,٦	٩٢	٢٢,١	١١٤	٢٧,٣	٥٧,٦٨**	٣
٣	ثلاثة مواد وأكثر فى صفى النقل.	١١٧	٢٨,١	٨٦	٢٠,٦	٢١٤	٥١,٣	٦٤,١٦**	٢
٤	ثلاثة مواد فأكثر فى جميع صفوف المدرسة الصناعية.	١٢٢	٢٩,٣	١٠٠	٢٤	١٩٥	٤٦,٨	٣٥,٥٨**	٤

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى

- موافقة أفراد العينة من المعلمين والموجهين والخبراء على شرط (مادة واحدة أو مادتان فى صفى النقل فقط) بنسبة تزيد على ٥٣,٥%، وعلى شرط (مادة واحدة أو مادتان فى جميع صفوف المدرسة الصناعية) بنسبة تزيد على ٥١%، فالنسبتان متقاربتان وتشيران إلى نسبة موافقة متوسطة على السماح برسوب الطالب فى مادة أو مادتين.
- حظى الشرطان الآخران (ثلاثة مواد فأكثر فى صفى النقل)، (ثلاثة مواد فأكثر فى جميع صفوف المدرسة الصناعية) على نسبتى موافقة ضعيفتين، وهذا يشير إلى عدم موافقة معظم أفراد العينة على هذين الشرطين.

جدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين

وخبراء التربية فى الشروط الخاصة بامتحانات الراسبين (النسبة المئوية الدنيا

للمادة وللمجموع الكلى)

م	النسبة المئوية الدنيا للمادة والمجموع	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	%٦٠	١٧١	٤١	١١٢	٢٦,٩	١٣٤	٣٢,١	١٢,٧٩ **	٢
٢	%٧٥	١٦٤	٣٩,٣	١٣٢	٣١,٧	١٢١	٢٩	٧,١٨*	٣
٣	%٨٥	٩٠	٢١,٦	١٣٦	٣٢,٦	١٩١	٤٥,٨	٣٦,٧٩**	١

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- انخفاض نسب موافقة أفراد العينة من المعلمين والموجهين والخبراء على جميع النسب المئوية الدنيا المذكورة للمادة الدراسية وللمجموع الكلى، حيث تراوحت مابين (٢٢% ، وما يزيد عن ٤١%).
- أن أعلى نسبة موافقة وهى (تزيد عن ٤١%) على النسبة المئوية الدنيا (٦٠%) للمادة الدراسية وللمجموع الكلى، تليها نسبة موافقة (تزيد على ٣٩%) على النسبة المئوية الدنيا (٧٥%)، ثم رفض أفراد العينة بالإستجابة " لا " بنسبة (حوالى ٤٦%) للنسبة المئوية الدنيا(٨٥%)، وهذا يشير إلى رغبة أفراد العينة فى أن النسبة المئوية الدنيا للمادة الدراسية أو المجموع الكلى لا يجب أن تكون مرتفعة، ولعل الأفضل أن تكون ٥٠%.

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين

وخبراء التربية فى المشكلات المترتبة على الأساليب الحالية لتقويم الطلاب

(مشكلات تتعلق بالطالب)

م	المشكلات المترتبة على أساليب تقويم الطلاب الحالية (مشكلات تتعلق بالطالب)	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	الارهاق النفسي لربط الجهد المبذول بالنجاح فقط.	٢١١	٥٠,٦	١٣٦	٣٢,٦	٧٠	١٦,٨	٧١,٦١ **	٢
٢	التهاون فى أعمال السنة للتركيز على امتحان آخر العام.	١٥٧	٣٧,٦	١٠٧	٢٥,٧	١٥٣	٣٦,٧	١١,١٢**	٨
٣	تغيب الطلاب عن الامتحان بدون عذر أو بعذر غير مقبول.	١٩٦	٤٧	٨٥	٢,٤	١٣٦	٣٢,٦	٤٤,٤٢**	٣
٤	الاهتمام بالجوانب التحريرية للحصول على درجات مرتفعة.	٢٤١	٥٧,٨	١٠٩	٢٦,١	٦٧	١٦,١	١١٨,٦٢**	١
٥	عدم تكامل التقويم لجوانب التعلم المعرفي والمهاري والوجداني.	١٦٢	٣٨,٨	١٦٣	٣٩,١	٩٢	٢٢,١	٢٣,٨٤**	٦
٦	عدم مراعاة أساليب التعلم الحسية المفضلة لدى الطلاب في أساليب التقويم	١٧٨	٤٢,٧	١٥٥	٣٧,٢	٨٤	٢٠,١	٣٤,٥٥**	٥
٧	عدم مراعاة أساليب التفكير السائدة لدى الطلاب في أساليب التقويم.	١٥٨	٣٧,٩	١٥٩	٣٨,١	١٠٠	٢٤	١٦,٤٢**	٧
٨	عدم مراعاة الذكاءات المتعددة لدى الطلاب في أساليب التقويم.	١٩٠	٤٥,٦	١٤٧	٣٥,٣	٨٠	١٩,٢	٤٤,٢٢**	٤

(**) دالة عند مستوى ٠١،

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أعلى نسبة موافقة لأفراد العينة من المعلمين والموجهين والخبراء بنسبة تزيد على ٥٨%) على : (الاهتمام بالجوانب التحريرية للحصول على درجات مرتفعة)، تليها موافقة بنسبة (تزيد على ٥١%) على : (الارهاق

النفسى لربط الجهد المبذول بالنجاح فقط)، وهذا يشير إلى شعور أفراد العينة بتركيز الطلاب على الامتحانات التحريرية من أجل النجاح فقط، وما يترتب على ذلك من بذل الجهد فى الحفظ والاسترجاع، والذى يؤدى إلى نوع من الإرهاق النفسى لدى الطلاب.

- حصلت بقية المشكلات على نسب موافقة أقل أو ضعيفة تتراوح بين(٣٨%، وما يزيد على ٤٧%)، أعلاها (تغيب الطلاب عن الامتحان بدون عذر أو بعذر مقبول)، وأقلها(عدم مراعاة أساليب التفكير السائدة لدى الطلاب فى أساليب التقويم)، ويلاحظ أن مصطلحات مثل (الذكاءات المتعددة، وأساليب التفكير السائدة، وأساليب التعلم المفضلة) لاتحظى بالاهتمام المطلوب من المعلمين ، إما لعدم تدريبهم على استخدامها أو لعدم درايتهم بها.

جدول (١٨)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين وخبراء التربية فى المشكلات المترتبة على الأساليب الحالية لتقويم الطلاب (مشكلات تتعلق بأولياء الأمور)

م	مشكلات تتعلق بأولياء الأمور)	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	التذمر والشكوى لأن الامتحانات تحدد مستقبل الأبناء	٢١٦	٥١,٨	١١٧	٢٨,١	٨٤	٢٠,١	٦٧,٩ **	١
٢	اعتماد الأبناء على الدروس الخصوصية	٢١١	٥٠,٦	٩٥	٢٢,٨	١١١	٢٦,٦	٥٦,٨٦**	٢

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى

- موافقة أفراد العينة من المعلمين والموجهين والخبراء على وجود المشكلتين المتعلقتين بأولياء الأمور، بنسبتين متقاربتين تزيدان على ٥١%، ورغم أن النسبتين غير مرتفعتين إلا أنهما تعكسان شعوراً عاماً بالخوف من الامتحانات ونتائجها، والمعاناة من الدروس الخصوصية وتكاليفها المادية.

جدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين وخبراء التربية فى المشكلات المترتبة على الأساليب الحالية لتقويم الطلاب

(مشكلات تتعلق بالمعلمين)

م	مشكلات تتعلق (بالمعلمين)	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	عمل متواصل يتطلب جهداً كبيراً	٢٨٧	٦٨,٨	١٠٠	٢٤	٣٠	٧,٢	٢٥٤ **	٢
٢	ضياع العطلة الصيفية للإنشغال فى أعمال المراقبة والتصحيح.	٢٩٤	٧٠,٥	٩٣	٢٢,٣	٣٠	٧,٢	٢٧٣,٥٤**	١
٣	الاهتمام بالمادة العلمية فقط.	١٨٨	٤٥,١	١٠٧	٢٥,٧	١٢٢	٢٩,٣	٢٦,٧٢**	٥
٤	عدم إشراك الطالب فى تعليم نفسه.	١٨٧	٤٤,٨	١٢٥	٣٠	١٠٥	٢٥,٢	٢٦,٣*	٦
٥	عدم موضوعية تصحيح الامتحانات	١٥٦	٣٧,٤	١٣٤	٣٢,١	١٢٧	٣٠,٥	٣,٣ غير دالة	٧
٦	عدم تدريب المعلم على عمل جدول المواصفات الذى ييسر له وضع الامتحان وتغطيته المنهج	١٩٥	٤٦,٨	١٠٨	٢٥,٩	١١٤	٢٧,٣	٣٣,٩٧**	٤
٧	عدم تدريب المعلم على تناول مستويات أعلى من التذكر والحفظ فى أسئلة الامتحانات .	١٩٨	٤٧,٥	١٢٠	٢٨,٨	٩٩	٢٣,٧	٣٩,١٥**	٣

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى

- أعلى نسبة موافقة لأفراد العينة من المعلمين والموجهين والخبراء على مشكلتى (ضياع العطلة الصيفية للانشغال فى أعمال المراقبة والتصحيح) بنسبة تزيد على ٧١%، (التدريس عمل متواصل يتطلب جهداً كبيراً) بنسبة تزيد على ٦٩%.

- حصلت بقية المشكلات المتعلقة بالمعلمين على نسب موافقة منخفضة تتراوح بين (٣٧%، وما يزيد على ٤٨%)، أعلاها(عدم تدريب المعلم على تناول مستويات أعلى من التذكر والحفظ فى أسئلة الامتحانات)،(وعدم تدريب المعلم على عمل جدول المواصفات)، وهذا يشير إلى شعور أفراد العينة بالحاجة إلى تدريب المعلم على الأساليب الحديثة فى وضع الامتحانات.

جدول (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين

وخبراء التربية فى المشكلات المترتبة على الأساليب الحالية لتقويم الطلاب

(مشكلات تتعلق بالمقررات الدراسية)

م	مشكلات تتعلق بالمقررات الدراسية	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	عدم أمكان الحكم على إلمام الطلاب بالمقررات عن طريق الامتحانات الحالية	٢٧٦	٦٦,٢	١٠٣	٢٤,٧	٣٨	٩,١	٢١٧,٧ **	٣
٢	الامتحانات الحالية لاتكشف عن مستوى المقررات	٢٨٢	٦٧,٦	٨٦	٢٠,٦	٤٩	١١,٨	٢٢٥,٦**	٢
٣	عدم تضمين الامتحانات كل أجزاء المقررات الدراسية.	٢٣٧	٥٦,٨	١١٦	٢٧,٨	٦٤	١٥,٣	١١٣,٤**	٥

تابع جدول (٢٠)

م	مشكلات تتعلق بالمقررات الدراسية	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
٤	الأسئلة والتدريبات فى اغلب الكتب الدراسية لم يراع فيها التنوع ولا الفروق الفردية بين الطلاب	٢٤٨	٥٩,٥	١١٢	٢٦,٩	٥٧	١٣,٧	١٣٩,١**	٤
٥	اغلب الكتب الدراسية تحتاج لإضافة الأمثلة والتمارين والأسئلة، وبعض الإجابات النموذجية	٣٠٩	٧٤	٧٩	١٨,٩	٢٩	٧	٣٢٠,٩**	١
٦	بعض الكتب الدراسية لا تشتمل على أسئلة وتمارين متنوعة.	٢١٨	٥٢,٣	١٣٧	٣٢,٩	٦٢	١٤,٩	٨٧,٦**	٦

(**) دالة عند مستوى ٠١,

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- أعلى نسبة موافقة لأفراد العينة من المعلمين والموجهين والخبراء على أن: (أغلب الكتب الدراسية تحتاج لإضافة الأمثلة والتمارين والأسئلة وبعض الإجابات النموذجية)، وذلك بنسبة(تزيد على ٧٤%)، وهذا يشير إلى وجود قصور فى معظم الكتب الدراسية بالنسبة للأمثلة والتمارين والأسئلة.
- نسبتا موافقة متقاربتان لمشكلتى(الامتحانات الحالية لا تكشف عن مستوى المقررات)،و(عدم أمكان الحكم على إلمام الطلاب بالمقررات عن طريق الامتحانات الحالية)، بنسبة تزيد على ٦٨%، ونسبة تزيد على٦٦% على الترتيب، وهذا يشير إلى وجود قصور فى الامتحانات الحالية سواءً فى الكشف عن مستوى الطلاب أو مستوى المقررات الدراسية.
- حصلت بقية المشكلات على نسب موافقة متوسطة أو فوق المتوسط وهى على الترتيب:-

عدم مراعاة الأسئلة والتدريبات فى أغلب الكتب التنوع والفروق بين الطلاب- عدم تضمين الامتحانات كل أجزاء المقررات الدراسية- بعض الكتب الدراسية لا تتضمن أسئلة وتمارين متنوعة.

جدول (٢١)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين

وخبراء التربية فى المشكلات المترتبة على الأساليب الحالية لتقويم الطلاب

(مشكلات تتعلق بطرائق التدريس / التدريب)

م	مشكلات تتعلق بطرائق التدريس / التدريب	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
٤	الامتحان لايكشف عن مدى نجاح طرائق التدريس فى كل مادة دراسية	٢٦٧	٦٤	١١٥	٢٧,٦	٣٥	٨,٤	١٩٩,٨٣**	١
٥	الالقاء والتلقين فى طرائق التدريس دون الاهتمام بالنواحى التكنولوجية فى عمليتي التعليم والتعلم.	٢٥١	٦٠,٢	١٠٩	٢٦,١	٥٧	١٣,٧	١٤٥,١**	٢

(**) دالة عند مستوى ٠١,

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- أعلى نسبة لأفراد العينة من المعلمين والموجهين والخبراء على أن: (الامتحان لا يكشف عن مدى نجاح طرائق التدريس فى كل مادة دراسية)، بنسبة تزيد على ٦٤%، تليها نسبة موافقة تزيد على ٦٠% على وجود مشكلة(الإلقاء والتلقين فى طرائق التدريس دون الاهتمام بالنواحى التكنولوجية فى عمليتى التعليم والتعلم).
- يلاحظ أن الامتحانات الحالية فى معظمها تقيس مستوى الحفظ والتذكر، حيث إن طرائق التدريس والمقررات الدراسية والمنهج بشكل عام تركز على الإلقاء والتلقين والحفظ والاسترجاع.

جدول (٢٢)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين وخبراء التربية فى المشكلات المترتبة على الأساليب الحالية لتقويم الطلاب(مشكلات تتعلق بالأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية)

مشكلات تتعلق بالأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
	نعم		إلى حد ما		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%		
عدم وجود امتحانات لتقييمها	٢٠٦	٤٩,٤	١٣٧	٣٢,٩	٧٤	١٧,٧	٦٢,٧٢**	٢
عدم إضافة تقويم الأنشطة والمهارات إلى درجات نجاح الطالب.	٢٢٨	٥٤,٧	١٠٣	٢٤,٧	٨٦	٢٠,٦	٨٦,٥٢**	١

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

ضح من الجدول السابق مايلى:

- موافقة أفراد العينة من المعلمين والموجهين والخبراء بنسبة فوق المتوسط(تزيد على ٥٥%) على وجود مشكلة(عدم إضافة تقويم الأنشطة والمهارات إلى درجات نجاح الطالب)، وهذا يشير إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة والمهارات فى عملية تقويم الطالب.
- موافقة أفراد العينة بنسبة متوسطة، على وجود مشكلة(عدم وجود امتحانات لتقويم الأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية)، ولعل هذا يشير إلى ضرورة تخصيص درجات للأنشطة المصاحبة طوال العام الدراسى، وليس بالضرورة من خلال الامتحانات التقليدية.

جدول (٢٣)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين

وخبراء التربية فى المشكلات المترتبة على الأساليب الحالية لتقويم الطلاب

(مشكلات تتعلق بالسلطات التعليمية)

م	مشكلات تتعلق بالسلطات التعليمية	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	زيادة الأعباء المالية الخاصة بالامتحانات	٢٣٨	٥٧٦,١	١٣٣	٣١,٩	٤٦	١١	١٣٢,٩٩**	٣
٢	عدم التوفيق بين نتائج الامتحانات، وبين إمكانيات التحاق الطلاب بالجامعة.	٢٧٥	٦٥,٩	١١٥	٢٣,٦	٢٧	٦,٥	٢٢٧,٤٥**	١
٣	إنشغال السلطات التعليمية بتخفيف عبء الامتحانات دون دراسة وسائل تجنب مشكلاتها.	٢٦١	٦٢,٦	١٢٢	٢٩,٣	٣٤	٨,٢	١٨٨,٤٨**	٢

(**) دالة عند مستوى ٠١,

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- أعلى نسبة موافقة لأفراد العينة من المعلمين والموجهين والخبراء لمشكلة (عدم التوفيق بين نتائج الامتحانات وبين إمكانيات التحاق الطلاب بالجامعة)، بنسبة تزيد على ٦٦%، تليها مشكلة(انشغال السلطات التعليمية بتخفيف عبء الامتحانات دون دراسة وسائل تجنب مشكلاتها) بنسبة تزيد على ٦٣%، وهذا يشير إلى أهمية العمل على زيادة فرص التحاق الطلاب بالجامعة والعمل على تطوير أساليب التقويم.

- حصلت مشكلة (زيادة الأعباء المالية الخاصة بالامتحانات) على نسبة موافقة تزيد على ٥٧%، وهذا يشير إلى شعور أفراد العينة بمشكلة زيادة

الأعباء المالية للامتحانات، ومن ثم تظهر الحاجة إلى تطوير أساليب تقويم الطلاب لتلافى تكاليف الامتحانات التقليدية الحالية.

جدول (٢٤)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين

وخبراء التربية فى المشكلات المترتبة على الأساليب الحالية لتقويم الطلاب

(مشكلات عامة لأساليب التقويم الحالية)

م	مشكلات عامة لأساليب التقويم الحالية	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	لاتتناول الاختبارات الحالية إلا استدعاء المعرفة ولاترتقى إلى المستويات العليا للتفكير	٢٧٦	٦٦,٢	١١٤	٢٧,٣	٢٧	٦,٥	٢٢٩,٧٧**	٢
٢	تركز الاختبارات الحالية على قياس الجانب المعرفى دون قياس المهارات والاتجاهات.	٢٤٩	٥٩,٧	١٢١	٢٩	٤٧	١١,٣	١٥٠,٢٧**	٤
٣	تستغرق الامتحانات وقتا طويلاً وجهداً كبيراً من المعلمين والمسئولين.	٢٨٦	٦٨,٦	٩٠	٢١,٦	٤١	٩,٨	٢٤١,٨٣**	١
٤	تفتقر الاختبارات الى الصدق والثبات والموضوعية و التيسير	٢٥١	٦٠,٢	١٢٩	٣٠,٩	٣٧	٨,٩	١٩٥,٨١**	٣
٥	يفتقر التقويم الى الاستمرارية، ويقتصر على امتحان فى نهاية العام الدراسى،(او امتحان فى منتصف وفى نهاية العام الدراسى).	٢٢٢	٥٣,٢	١٤٥	٣٤,٨	٥٠	١٢	١٠٦,٨**	٦
٦	يعترف التقويم الحالى بمقارنة الطالب بغيره فقط ويفتقر إلى التقويم محكى المرجع.	٢٤١	٥٧,٨	١٢٩	٣٠,٩	٤٧	١١,٣	١٣٦,٤٦**	٥
٧	يقتصر مفهوم التقويم على تقويم المعلم للطالب، ويفتقر إلى التعاونية.	٢٢٢	٥٣,٢	١٣٢	٣١,٧	٦٣	١٥,١	٩١,٤٧**	٧

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- أعلى نسبة موافقة لأفراد العينة من المعلمين والموجهين والخبراء علـــى أن (الامتحانات تستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً من المعلمين) بنسبة تزيد على ٦٩%، وهذا يشير إلى شعور أفراد العينة بأن هذا الوقت والجهد يمكن توفير جزء كبير منه لتحسين العملية التعليمية ورفع مستوى الطلاب.
- موافقة أفراد العينة بنسبة تزيد على ٦٦% على أن (الأختبـــارات الحاليـــة لاتتناول إلا استدعاء المعرفة ولاترتقى إلى المستويات العليا للتفكير)، وهـــذا يؤكد الحاجة إلى تطوير الامتحانات وأساليب التقويم بصفة عامة .
- موافقة أفراد العينة بنسب تتراوح بين ما يزيد على ٦٠%، وما يزيد علـــى ٥٣%، على بقية المشكلات والتى تتضمن افتقار التقويم الحالى إلى الـــصدق والثبات والموضوعية والاستمرارية، واقتصاره على قياس الجانب المعرفـــى دون المهارى والوجدانى، وافتقاره إلى التعاون بين القائمين عليه.

جدول (٢٥)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لأراء المعلمين والموجهين وخبراء التربية فى تجارب ومحاولات علاج مشكلات الأساليب الحالية لتقويم الطلاب

م	تجارب ومحاولات علاج مشكلات وأساليب التقويم	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	تدريب المعلمين على المعايير القومية لعملية التقويم بالمدرسة الصناعية	٢٩٧	٧١,٢	٧٦	١٨,٢	٤٤	١٠,٦	٢٧٣,٠٨**	٢
٢	تدريب المعلمين على المعايير العامة لتقويم الورقة الامتحانية بالمدرسة الصناعية	٢٥٩	٦٢,١	٨٦	٢٠,٦	٧٢	١٧,٣	١٥٦,١**	٦

تابع جدول (٢٥)

م	مشكلات عامة لأساليب التقويم الحالية	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
٣	تدريب المعلمين على وضع الاسئلة الهادفة للصفوف الثلاثة بالمدرسة الثانوية الصناعية.	٢٨٦	٦٨,٦	٧٦	١٨,٢	٥٥	١٣,٢	٢٣٤,٧٨**	٣
٤	تحسين مستوى الامتحانات فى الصفوف الثلاثة بالمدرسة الصناعية.	٣١٧	٧٦	٨٠	١٩,٢	٢٠	٤,٨	٣٥٤,٨٦**	١
٤	طرح مشكلات الامتحانات للمناقشة للتخفيف من حدتها.	٢٥٤	٦٠,٩	١٢٣	٢٩,٥	٤٠	٩,٦	١٦٧,٥**	٥
٥	التخفيف من أعباء الطلاب فى الحفظ وإعطاء الأعمال اليومية وزنها فى تقويم الطلاب.	٢٧٩	٦٦,٩	١٠٩	٢٦,١	٢٩	٧	٢٣٤,٥٣**	٤
٦	إشراك الطلاب فى تعليم أنفسهم.	٢٤١	٥٧,٨	١٢٥	٣٠	٥١	١٢,٢	١٣١,٩٧**	٧

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- أعلى نسبة موافقة لأفراد العينة من المعلمين والموجهين والخبراء على (تحسين مستوى الامتحانات فى الصفوف الثلاثة بالمدرسة الصناعية) بنسبة تزيد على ٧٦%، وهذا يشير إلى عدم رضا معظم أفراد العينة عن المستوى الحالى للامتحانات ورغبتهم فى تحسينه.
- حصل (تدريب المعلمين على المعايير القومية لعملية التقويم بالمدرسة الصناعية) على نسبة تزيد على ٧١%، يليها بنسبة تزيد على ٦٩% (تدريب المعلمين على وضع الأسئلة الهادفة للصفوف الثلاثة للمدرسة الثانوية الصناعية)، وهذا يشير إلى ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على الأساليب الحديثة للتقويم والصياغة الجيدة لأسئلة الامتحانات.

- حصلت بقية المفردات على نسب موافقة تتراوح بين ما يزيد على ٦٧%، وما يزيد على ٥٨%، وتشير إلى ضرورة الاهتمام بدرجات الأعمال اليومية للطلاب، وطرح مشكلات الامتحانات للمناقشة للتخفيف من حدتها، وتشجيع الطلاب على الإيجابية والتعلم الذاتي.

جدول (٢٦)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لآراء المعلمين والموجهين وخبراء التربية فى تنفيذ التقويم التراكمى حسب الأوزان التالية

م	أوزان درجات الطلاب فى التقويم التراكمي	استجابات أفراد العينة						قيمة كا٢	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	الصف الأول: ٢٠%	١٠٨	٢٥,٩	٢٠٦	٤٩,٤	١٠٣	٢٤,٧	٤٨,٥٤**	٣
٢	الصف الثاني: ٣٠%	١١٥	٢٧,٦	٢١٤	٥١,٣	٨٨	٢١,١	٦٣,٣**	١
٣	الصف الثالث: ٥٠%	١٢٣	٢٩,٥	٢٠٠	٤٨	٩٤	٢٢,٥	٤٣,١٨**	٤
٤	المجموع ١٠٠%	١١٩	٢٨,٥	٢١٣	٥١,١	٨٥	٢٠,٤	٦٣,٢٥**	٢

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى

- موافقة أفراد العينة من المعلمين والموجهين والخبراء على أوزان درجات الطلاب فى التقويم التراكمى بنسب منخفضة تتراوح بين ما يزيد على ٢٦%، وما يزيد على ٣٠%، ويلاحظ أن الاستجابة (إلى حد ما) متوسطة لجميع الأوزان تقريبا، ولعل هذا يرجع إلى بعض التخوف من جانب أفراد العينة إزاء نظام التقويم التراكمى بشكل عام لأنه جديد بالنسبة لهم، أو لرغبتهم فى تعديل الأوزان المقترحة لدرجات الطلاب

ثانيا: أهم مقترحات أفراد عينة الدراسة التى وردت فى استجاباتهم على الأسئلة المفتوحة بالاستبانة.

جدول رقم (٢٧)

يبين جوانب أخرى لتقويم الطلاب يقترحها المعلمون والموجهون والخبراء

م	جوانب التقويم المقترحة	التكرار
١	تخصيص درجة لتقييم أنشطة الطلاب.	١٧
٢	الجوانب الابتكارية والإبداعية.	١٤
٣	مشاركة الطالب مع المعلم والزملاء فى الفصل.	١٣
٤	مشاركة الطالب فى أعمال الصيانة داخل القسم.	١٢
٥	نسبة حضور الطالب فى المواد العملية.	١٢
٦	زيادة النسبة المخصصة للتمارين العملية.	١١
٧	مشاركة الطالب فى المعارض التى يقيمها القسم او المدرسة.	١٠

جدول رقم (٢٨)

يبين الضمانات التى يقترحها المعلمون والموجهون والخبراء لسلامة تقويم الطلاب فى أعمال السنة

م	الضمانات المقترحة لسلامة تقويم الطلاب	التكرار
١	عمل سجلات خاصة لكل طالب.	١٦
٢	المتابعة المستمرة لحضور وغياب الطالب.	١٥
٣	إشراك الطالب فى تقويم نفسه.	١٣
٤	إطلاع الطالب على درجاته اليومية.	١٢
٥	إطلاع أولياء الأمور على درجات الطلاب بصفة مستمرة.	١٢
٦	عدم اشتراك المعلمين الذين يعطون دروساً خصوصية فى وضع الامتحانات أو الكنترول.	١١
٧	متابعة المدرس الأول والموجه لأساليب التقويم التى يستخدمها المعلمون.	١١

جدول رقم (٢٩)

يبين مشكلات أخرى تصاحب تقويم الطلاب في أعمال السنة من وجهة نظر المعلمين والموجهين والخبراء

م	مشكلات تقويم الطلاب فى إعمال السنة	التكرار
١	أعمال شغب بعض الطلاب تعوق المعلم عن أداء عمله.	١٩
٢	تغيب الطلاب عن حضور بعض التجارب والتمارين العملية.	١٦
٣	الاعتماد على الغش فى الامتحانات.	١٤
٤	تأخر الطلاب عن المواعيد المقررة للأمتحانات.	١٤
٥	عدم الربط بين الجوانب النظرية والجوانب العملية.	١٢
٦	عدم وجود ثقة متبادلة بين الاسرة والمدرسة.	١١
٧	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	٩
٨	الآثار السلبية للدروس الخصوصية.	٨

جدول رقم (٣٠)

يبين إجراءات مقترحة من المعلمين والموجهين والخبراء لمواجهة المشكلات المصاحبة لتقويم الطلاب

م	إجراءات مقترحة لمواجهة المشكلات المصاحبة لتقويم الطلاب	التكرار
١	عقد اجتماعات لأولياء الأمور مع مجالس الأمناء لمناقشة مشكلات الطلاب.	١٨
٢	توعية الطلاب باضرار كثرة الغياب.	١٢
٣	زيادة قنوات الاتصال المباشر بين الاسرة والمدرسة.	١١
٤	اتخاذ إدارة المدرسة اجراءات حازمة تجاه الطلاب الخارجين عن السلوك القويم	١١
٥	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	٩
٦	متابعة الإدارات التعليمية لعملية التقويم.	٨
٧	العمل بمبدأ الثواب والعقاب فى عملية التقويم.	٨

جدول رقم (٣١)

يبين النسب المئوية المقترحة من المعلمين والموجهين والخبراء لدرجات أعمال السنة من النهاية العظمى للدرجات

م	النسب المئوية المقترحة	التكرار
١	١٠% لجميع الصفوف (الأول والثانى والثالث).	١٢
٢	٢٠% لجميع الصفوف (الأول والثانى والثالث).	١١
٣	٥٠% لجميع الصفوف (الأول والثانى والثالث).	١٠

جدول رقم (٣٢)

يبين توقيتات مقترحة من المعلمين والموجهين والخبراء لإجراء الامتحانات التحريرية الرسميـــة (غير أعمال السنة)

م	التوقيتات المقترحة للامتحانات التحريرية الرسمية	التكرار
١	امتحانات تحريرية شهرية على مدار العام الدراسى.	١٦
٢	امتحانان (فى أول الشهر وفى منتصف الشهر طوال العام الدراسى).	١٣
٣	امتحانات أسبوعية على مدار العام المدرسى.	١٢

جدول رقم (٣٣)

يبين الأساليب المقترحة لوضع أسئلة الامتحانات وتقييم إجابات الطلاب من وجهة نظر المعلمين والموجهين والخبراء

م	الأساليب المقترحة لوضع أسئلة الامتحانات وتقييم إجابات الطلاب	التكرار
١	أن يضع المعلمون نماذج للامتحانات وتشكل لجنة لاختيار الاسئلة.	١٥
٢	تدريب المعلمين على وضع امتحانات تقيس قدرات ومهارات الطالب.	١٤
٣	مراعاة اختلاف المواصفات العامة للامتحانات النظرية عن الامتحانات العملية.	١٢
٤	إشراك معلمى التدريبات العملية فى وضع أسئلة المواد العملية.	١٢

جدول رقم (٣٤)

يبين نظم مقترحة من المعلمين والموجهين والخبراء لترفيع الطلاب

م	النظم المقترحة لترقيع الطلاب	التكرار
١	إضافة درجات التربية الدينية والتربية القومية إلى المجموع.	١٧
٢	إضافة درجات التربية الدينية إلى المجموع.	١٥
٣	الغاء الدور الثانى فى امتحانات المواد العملية.	٨

جدول رقم (٣٥)

يبين مقترحات المعلمين والموجهين والخبراء لعدد مواد الرسوب التى يسمح بها للطالب

م	مقترحات بعدد مواد الرسوب التى يسمح بها للطالب	التكرار
١	مادتان.	١٦
٢	مادة واحدة.	١٢
٣	أربع مواد.	٨

جدول رقم (٣٦)

يبين مقترحات المعلمين والموجهين والخبراء للنسبة المئوية الدنيا

للمادة الدراسية والمجموع الكلى

م	النسبة المئوية الدنيا للمادة الدراسية والمجموع الكلى	التكرار
١	%٥٠	١٨
٢	%٦٠	١٥
٣	%٧٥	٨

جدول رقم (٣٧)

يبين مشكلات أخرى(تتعلق بالطالب) مترتبة على الأساليب الحالية لتقويم الطلاب
من وجهة نظر أفراد العينة

م	مشكلات تتعلق بالطالب	التكرار
١	اعتماد كثير من الطلاب على الغش فى الامتحانات	١٤
٢	عدم اهتمام الطلاب بالامتحانات الشهرية	١٣
٣	عدم تقييم قدرات ومهارات الطلاب	١٢
٤	عدم تقبل الطلاب للتعليم الصناعى وللمهنة	١٢

جدول رقم (٣٨)

يبين مشكلات أخرى (تتعلق بأولياء الأمور) مترتبة على
الأساليب الحالية لتقويم الطلاب من وجهة نظر أفراد العينة

م	مشكلات تتعلق بأولياء الأمور	التكرار
١	عدم تعاون أولياء الأمور مع المعلمين والمدرسة	١٦
٢	عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم	١٥
٣	افتقاد أولياء الأمور الوعى بدور المدرسة الفنية الصناعية	١٣

جدول رقم (٣٩)

يبين مشكلات أخرى (تتعلق بالمعلمين) مترتبة على الأساليب
الحالية لتقويم الطلاب من وجهة نظر أفراد العينة

م	مشكلات تتعلق بالمعلمين	التكرار
١	قصور فى البرامج التدريبية المتاحة للمعلمين	١٧
٢	ضعف الجدية فى تصحيح الامتحانات	١٤
٣	نقص الخدمات المطلوبة أثناء الامتحانات والتصحيح	١٤

١

جدول رقم (٤٠)

يبين المقررات الدراسية التى تحتاج الى إضافة التمارين والأسئلة فى نهاية كل موضوع دراسى

م	المقررات التى تحتاج لإضافة تمارين	التكرار	م	المقررات التى تحتاج لإضافة تمارين	التكرار
١	المقايسات	١٥	١٦	حسابات الأنشاءات	٧
٢	جميع المواد الثقافية	١٩	١٧	العمليات والمعدات	٧
٣	التكنولوجيا	١٦	١٨	العمليات الكيماوية	٦
٤	زخارف	١٥	١٩	نجارة أثاث	٦
٥	التدريبات المهنية	١٥	٢٠	تكنولوجيا رسم	٦
٦	رسم هندسى	١٤	٢١	مشروعات	٥
٧	المعدات	١٣	٢٢	الرسم الزخرفى	٥
٨	الرسم الفني	١٣	٢٣	العلوم	٤
٩	امن صناعى	١٣	٢٤	خامات	٣
١٠	تطريز وعمليات	١١	٢٥	المجتمع الصناعي	٣
١١	التنظيم	٩	٢٦	اللحام العملي	٣
١٢	التدريب العملى	٩	٢٧	التدريبات المهنية للتريكو العملي	٢
١٣	التربية الدينية	٨	٢٨	المواد النظرية	٢
١٤	الرياضيات	٨	٢٩	اللغة العربية	٢
١٥	الباترون	٧			

- يلاحظ من الجدول السابق أن كثيراً من الكتب المدرسية لاتحتوى على اسئلة أو تمارين، ويتفق ذلك مع نتائج تحليل عينة من الكتب المدرسية بالتعليم الثانوى الصناعى، والتى وردت فى جزء سابق من هذا البحث.

جدول رقم (٤١)

يبين مشكلات أخرى (تتعلق بالمقررات الدراسية) مترتبة على
الأساليب الحالية لتقويم الطلاب من وجهة نظر أفراد العينة

م	مشكلات تتعلق بالمقررات الدراسية	التكرار
١	عدم وجود كتب للتقويم ونماذج للامتحانات	١٥
٢	عدم وجود دليل للمعلم	١٤
٣	الاسئلة الموجودة بالكتب المدرسية ليست على المستوى المطلوب	١٤
٤	عدم تحديث المناهج بما يتلاءم مع التطور العلمى والتكنولوجى	١٤
٥	وجود أخطاء علمية وإملائية فى الكتب المدرسية.	١٢

جدول رقم (٤٢)

يبين مشكلات أخرى (تتعلق بطرائق التدريس / التدريب) مترتبة على
الأساليب الحالية لتقويم الطلاب من وجهة نظر أفراد العينة

م	مشكلات تتعلق بطرائق التدريس / التدريب	التكرار
١	الاعتماد على الحفظ أكثر من الفهم	١٩
٢	عدم استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الفيديو والانترنت	١٧
٣	عدم ربط الجانب النظرى بالجانب العملى	١٧
٤	نقص الوسائط التعليمية	١٦
٥	عدم اشتراك الطلاب مع المعلم فى عمليتى التعليم والتعلم	١٥

جدول رقم (٤٣)

يبين مشكلات أخرى (تتعلق بالأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية)

مترتبة على الأساليب الحالية لتقويم الطلاب من وجهة نظر أفراد العينة

م	مشكلات تتعلق بالأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية	التكرار
١	قصور فى استخدام الأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية.	١٤
٢	عدم وجود خطة للأنشطة المصاحبة.	١٤
٣	عدم توافر الخامات اللازمة لتدريب الطلاب.	١٣
٤	قصور فى تدريب المعلمين على استخدام الأنشطة المصاحبة	١٣
٥	قصور فى استخدام الرحلات العلمية والثقافية.	١٢

جدول رقم (٤٤)

يبين مشكلات أخرى (تتعلق بالسلطات التعليمية)

مترتبة على الأساليب الحالية لتقويم الطلاب من وجهة نظر أفراد العينة

م	مشكلات تتعلق بالسلطات التعليمية	التكرار
١	قصور فى تدريب المعلمين على استخدام الاساليب الحديثة للتقويم	١٤
٢	الاختيار غير الموفق للقائمين بوضع الامتحانات	١٣
٣	تحميل المدرسة النتائج السلبية للطلاب دائماً	١٣
٤	عدم وجود مواصفات جودة محددة للامتحانات.	١٢
٥	انتشار ظاهرة الغش فى الامتحانات من أجل تحسين النتائج.	١٢

جدول رقم (٤٥)

يبين أساليب مقترحة من أفراد العينة لمواجهة المشكلات المترتبة على الأساليب الحالية لتقويم الطلاب

م	الأساليب المقترحة لواجهة المشكلات المترتبة على الأساليب الحالية للتقويم	التكرار
١	تدريب المعلمين على استخدام الأساليب الحديثة فى تقويم الطلاب	١٦
٢	تدريب المعلمين على أساليب تقويم الأنشطة	١٦
٣	مشاركة الطلاب فى تقويم أنفسهم	١٥
٤	تشجيع الطلاب على إعداد البحوث وتقويمها	١٥
٥	تشجيع أساليب التعلم الذاتى	١٥
٦	تقييم المدرسة على أساس المقارنة بين المستويين السابق والحالى للطلاب	١٤
٧	وضع أسس وقواعد محددة لاختيار القائمين بوضع الامتحانات	١٤
٨	الاهتمام بإعداد دليل للمعلم لكل مادة دراسية	١٢
٩	تطوير الكتب المدرسية بحيث تتضمن اسئلة وتمارين تراعى الأساليب الحديثة فى التقويم.	١٢

جدول رقم (٤٦)

يبين مقترحات أفراد العينة لتطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الصناعية

م	مقترحات أفراد العينة لتطوير أساليب تقويم الطلاب	التكرار
١	تنمية قدرات الطلاب على أساليب التعلم الذاتى والبحث والابتكار	١٥
٢	تطوير المواد الثقافية لتتلاءم مع التعليم الفنى الصناعى	١٤
٣	توفير أماكن كافية للورش لاستيعاب الطلاب	١٣
٤	العمل على توفير أجهزة تكنولوجية حديثة لتدريب الطلاب	١١
٥	توفير الخامات اللازمة لتدريب الطلاب	٩
٦	العمل على ربط التعليم الفنى الصناعى بالمؤسسات الإنتاجية لتطوير العملية التعليمية	٨
٧	عقد دورات تدريبية متنوعة ومستمرة للمعلمين	٨
٨	الاهتمام بمواصفات الجودة فى الورقة الامتحانية	٧
٩	مراعاة الدقة فى اختيار القائمين بوضع الامتحانات	٦

الفصل السابع

التصور المقترح

الفصل السابع

التصور المقترح

مقدمة:

يعد التقويم أحد المداخل المهمة لإصلاح التعليم، كما يعد أحد المداخل المهمة لتحقيق الجودة الشاملة للعملية التربوية، ففى ضوء نتائجه يمكن تحديد موقع العملية التربوية على خطط الإنجاز. والحكم على مدى فاعليتها، وتبرز مواطن القوة والضعف فى الأداء، كما يساعد فى الحصول على تغذية راجعة تمكن من وضع أفكار ومشروعات تطويرية توفر بيئة تعليمية تقدم تعليماً متطوراً يناسب متطلبات الحياة وسوق العمل.

لهذا تناولت الدراسة الحالية أساليب التقويم بالتعليم الفنى الصناعى- وقد اتضح من خلال الدراسة الميدانية بعض العيوب التى تشوب تقويم طلاب التعليم الفنى الصناعى والكثير من أوجه القصور وأبرزها أن التقويم لا يهتم بالأسئلة الموضوعية، ويهمل المستويات العليا فى التعليم، ولا يهتم بقياس العمليات العقلية، وأن نظم الامتحانات تتصف بعدم التنوع فى أساليب التقويم والامتحانات، وقياس جوانب الشخصية المختلفة؛ فهى امتحانات تحريرية، لا تخرج عن كونها أسئلة مقالية فى مواد المنهج تعطى للطالب فى كل مادة على حدة ليجيب عنها فى زمن معين، وتقيس التذكر والحفظ والقدرة على الاسترجاع وبقدر ما فى إجابة الطالب من معلومات يحصل على درجته فى المادة، ويتحدد المستوى العلمى له بقدر مجموع درجاته فى امتحان المواد المختلفة.

و يتضح مما سبق أن أساليب تقويم طلاب التعليم الفنى الصناعى فى صورتها الراهنة لا تخدم العملية التعليمية فى شيء سوى أنها وسيلة لانتقال الطلاب بين المراحل المختلفة.

ولذا فالتصور المقترح لتطوير أساليب تقويم طلاب التعليم الفنى الصناعى يستند إلى مجموعة من المرتكزات التى تضمن تحقيق أهداف التقـويم لعـل مـن أهمها:

- ارتباط التقويم بأهداف التعليم واستراتيجياته وخططه.
- يجب أن يكون التقويم منهجياً وعلمياً فى تحديد موضوعاته وتصميم أدواته وتحليل بياناته واستخلاص نتائجه.
- التقويم الفعال يعتمد على المشاركة حيث يجب أن يعمل جميـع المعنيـين بالعملية التعليمية فى جميع قطاعات المجتمع لتحديد معايير التقويم.
- تغيير شكل نتائج التقويم لتصبح معلومات وتقديرات كمية ونوعية عن أداء الطلاب ومستوياتهم.

كما أن هناك عدداً من المنطلقات التى يقوم عليها التصور المقترح لأساليب تقويم طلاب التعليم الفنى الصناعى من أهمها:

- **أن يكون التقويم شاملاً:**

بمعنى أن يقيس التقويم شمولية التعليم فى المتعلم، أى عدم الاقتصار علـى جانب واحد من جوانب التعلم، وإنما ينبغى أن يشمل التقويم كل جوانب الشخصيـة (العقلية ، والجسمية، والنفسية) للطالب، أى أن يقيس المفاهيم التى يرمى التدريس إلى تنميتها فى المتعلم، والمهارات، والاتجاهات، إلى جانب ما يقوم به الطالب من أنشطة وبحوث ومشروعات عملية.

- **أن يكون التقويم مستمراً:**

بمعنى أن تكون عملية التقويم مستمرة وملازمة للعملية التعليمية من بدايتها حتى نهايتها، وهذا يعنى أن التقويم يجب أن يستخدم أكثر من مرة خـلال العمليـة

التعليمية(قبل وأثناء وبعد عملية التعلم)، حتى يمكن إصدار حكـم علـى مـستوى الطلاب، والتوصل إلى نتائج دقيقة وثابتة، وتشخيص نقاط القوة والضعف، والكشف عن المعوقات والصعوبات كلها.

- **أن يكون التقويم متنوعاً:**

بمعنى أن تتنوع أدوات التقويم مثل الامتحانـات الـشفهية والتحريريـة، وبطاقات الملاحظة، وملفات الإنجاز، وتقارير الأقران، والتقرير الذاتى، واختبارات الأداء، والمشروعات الفردية والجماعية، وإنتاج العينات، والاختبارات التشخيصية وذلك حتى يمكن إظهار الفروق الفردية بـين التلاميـذ، والكـشف عـن ميـول واستعدادات التلاميذ، والكشف عن التلاميذ الذين يعانون من نقص أو تخلـف فـى بعض الجوانب والتلاميذ الذين لديهم نبوغ ومواهب.

- **أن يكون التقويم تعاونياً:**

أى أن تكون عملية التقويم مشتركة بين المعلمين والتلاميذ، كما يتعـاون التلاميذ فيما بينهم على تقويم أنفسهم، ويتعاون المعلمون معاً علـى تقـويم نمـو تلاميذهم، وكذلك يتعاون أفراد عديدون فى تخصصات أو مجـالات مختلفـة مـع المدرسة فى عملية التقويم.

- **أن يكون التقويم إلكترونيا:**

بمعنى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التقويم، أى أن يكون هناك اختبارات إلكترونية مقننة، ويكون هناك استقبال لتكليفات التلاميذ على البريد الإلكترونى للمعلمين، وهناك تصوير إلكترونى لمشاريع وأنشطة وأبحاث الطلاب.

وفيما يلى عرض التصور المقترح لأساليب تقويم طـلاب التعلـيم الفنـى الصناعى:

أولاً: الجانب المهارى:

اتفقت العديد من الأدبيات التربوية على أهمية تقويم مخرجات التعليم والتعلم المهارية ، أى تلك المتعلقة بالمهارات سواء كانت عملية أو عقلية ومما لاشك فيه أنه لا يمكن التدريس بالمدارس الثانوية الفنية وإكساب المتعلم المهارات العملية المرتبطة بمناهجه الدراسية، ومن ثم تقويم هذه المهارات للتأكد من إكسابها للمتعلم، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وسيلة لتقويم نواتج التعليم، والتعلم المتعلقة بالمهارات العملية لتلك الاختبارات العملية أو اختبارات الأداء.

ولأهمية قياس المهارات العقلية ظهرت اختبارات التفكير العلمى وعمليات العلم. وسنتناول هذه الاختبارات تفصيلا فيما يلى:

أ. اختبارات الأداء

يمكن تمييز أربعة أنواع من اختبارات الأداء هى:

(١) اختبارات الورقة والقلم.

(٢) اختبارات التعرف.

(٣) اختبارات المحاكاة.

(٤) اختبارات عينات العمل المختلفة للموقف الكلى.

(١). اختبارات الورقة والقلم:

تتميز عن اختبارات الورقة والقلم التقليدية فى أنها تقيس حصيلة كل من النواتج المعرفية والمهارية، ويمكن استخدامها فى قياس مخرجات التعلم النهائية.

أما عن بعض مخرجات التعلم التى يمكن قياسها باستخدام اختبارات الورقة والقلم فى التعليم الثانوى الصناعى:

❖ الاستخدام الفعلى للأجهزة الكهربية.

- توصيل الدوائر الكهربية المتكاملة.
- تخطيط الدوائر الكهربية.
- عمل الجداول اللازمة (جداول الخامات- جداول الأجور- جداول خطوات العمل).
- تصميم المقاييس اللازمة للمشغولات.
- تقدير الاحتياجات اللازمة لاعداد ورشة لاصلاح المركبات.

(٢). اختبارات التعرف:

تهدف إلى قياس قدرة المتعلم على التعرف على الخصائص الأساسية لأداء معين أو نتيجة أداء معين أو التعرف على أشياء معينة فى التخصص، وتتميز بسهولة إعدادها وملاءمتها لأنواع كثيرة من المواقف.

أما عن بعض مخرجات التعلم التى يمكن قياسها باستخدام اختبارات التعرف فى التعليم الثانوى الصناعى:

- التعرف على أجزاء من الأجهزة ووظائفها.
- التعرف على الخامات اللازمة والمواصفات اللازمة.
- التعرف على أسباب الأعطال الفنية فى الأجهزة.
- التعرف على أنواع التوصيل للدوائر الكهربية المختلفة.

(٣). اختبارات المحاكاة:

تصمم هذه الاختبارات بشكل يحاكى الموقف الحقيقى، ويطلب من المتعلم القيام بنفس الحركات التى يتطلبها الموقف الحقيقى ولكن تحت ظروف مزيفة. وتفيد

هذه الاختبارات في التغلب على نقص الإمكانات اللازمة لتدريب وتقويم طلاب المدارس الصناعية.

أما عن بعض مخرجات التعلم التي يمكن قياسها باستخدام اختبارات المحاكاة:

- ❖ التدريب على قيادة السيارات.
- ❖ فك وتركيب أجزاء نماذج أجهزة كهربية والكترونية وأثاثات.
- ❖ ضبط اتزان العملات استاتيكيا وديناميكيا في نموذج لجرار أو سيارة.

(٤). اختبارات عينات العمل الممثلة للموقف الكلي:

تتكون من مواقف تمثل مواقف حقيقية لمجال العمل ويطلب من المتعلم أداء المهمات الفعلية لهذا العمل، ويتضمن اختبار عينة العمل أهم عناصر الأداء المطلوبة للعمل، وتتميز هذه الاختبارات بأنها تعطى مقياساً صادقاً وثابتاً للتحصيل في أنواع متعددة من السلوك والأداء إذا تم اجراؤها في ظروف مقننة، وقدرت درجاتها وفقاً لمعايير محددة.

أما عن بعض مخرجات التعلم التي يمكن قياسها باستخدام اختبارات عينات العمل الممثلة للموقف الكلي:

- ❖ قيادة السيارة على طريق فيه كل الصعوبات أو المشكلات التي قد تواجه السائق في الظروف العادية.
- ❖ عمل مشروع يتضمن إنتاج قطعة أثاث.
- ❖ تجميع الدوائر اللاسلكية.
- ❖ فك وتركيب بعض الأجزاء في دائرة الكمبيوتر.

كيفية بناء اختبارات الأداء:

عند بناء اختبارات الأداء يمكن أتباع الخطوات التالية:

١. تحديد مخرجات التعلم المراد قياسها بناء على أهداف تدريس المادة الدراسـية، وتتضمن مادة تحليل العمل أو الأداء لتعرف مكوناته الرئيسة الضرورية لبلوغ الأداء الناجح.

٢. اختيار المهام التى يتضمنها الاختبار وتتضمن إعداد قائمة بالأعمال أو المهـام التى يحتوى عليها مجال العمل المراد قياسه.

٣. إعداد تعليمات الاختبار ويجب أن تحدد الغرض من الاختبار وخطوات العمل المطلوبة والزمن اللازم وطريقة تقدير الدرجة والمطلوب من الطلاب وظروف إجراء الاختبار وقواعد تقدير الأداء.

٤. إعداد أسلوب الملاحظة المستخدمة فى تقويم الأداء ويستخدم إما لتقييم الطريقة أو الناتج أو كليهما معاً.

وعادة يقيم الناتج باستخدام سلم التقدير، بالإضافة إلى قائمة الشطب وأحيانا مقياس الإنتاج.

(٤-١) مقياس الإنتاج:

هو سلسلة متدرجة من نوعيات الإنتاج تعكس مـستويات مختلفـة مـن درجات الجودة والإتقان، ويتلخص بناء هذا المقياس فى اختبار (٥-٧) نماذج مـن أعمال الطلاب تمثل مستويات إنتاج متفاوته من حيث درجة دقتها وصلاحيتها، ومن ثم يصير ترتيبها من الأعلى للأدنى ويتم إعطاؤها علامات من (١-٧) بناءً علـى ذلك.

ويجرى بعدها مقارنة أداء كل طالب على حدة مع النموذج المصمم لتحديد علامتة

أما عن بعض مخرجات التعلم التى يمكن قياسها باستخدام مقياس الإنتاج:

- ❖ الدوائر الكهربية والدينامو الكهربى.
- ❖ المكثف الكهربى.
- ❖ الرسومات الصناعية.
- ❖ المنظور الهندسى (الايزومترى).

(٤-٢) قائمة الشطب:

وهى عبارة عن قائمة تتضمن الأبعاد المختلفة التى يمكن قياسها فيما يتصل بالأداء أو الإنتاج مع وجود استجابات (نعم – موجود- غير موجود) وما شابه ذلك، وتستخدم فى مجموعة من الإجراءات أو الخطوات التى يمكن ترتيبها فى مسلسل معين، ويسجل الفاحص أمام كل خطوة إذا كانت قد تمت أو لم تتم.

أما عن بعض مخرجات التعلم التى يمكن قياسها باستخدام قائمة الشطب:

- ❖ الخطوات المستخدمة فى رسم المساقط.
- ❖ مراحل تنفيذ لوحة الرسم الفنى الصناعى.
- ❖ خطوات توصيل الدوائر الكهربية.
- ❖ خطوات توصيل الترانزستور بطرقه المختلفة.

(٤-٣) سلم التقدير:

يشبه قائمة الشطب من حيث ترتيب بنوده إلا أن الإجابة على كل بند فيها يتم بموجب مقياس متدرج يتكون عادة من (٣-٥) درجات وعلى الفاحص أن

يحدد درجة توافر البند بوضع علامة على قيمة التقدير المناسب، وعادة يلحق بالتقديرات الرقمية أوصاف كتابية يوضح المقصود بتقدير كل منها من حيث مستواها، مثل (٥- ممتاز)، (٤- جيد جدا)، (٣- جيد)، (٢- مقبول)، (١-ضعيف).

أما عن بعض مخرجات التعلم التى يمكن قياسها بإستخدام سلم التقدير:

- ❖ خطوات فك وتركيب بعض الأجزاء فى دائرة الكمبيوتر.
- ❖ خطوات تصنيع بعض المنتجات الخشبية.
- ❖ خطوات تصميم باترون الملابس.
- ❖ خطوات تشغيل ماكينات الخياطة.

٢- اختبارات عمليات العلم:

ظهر الاهتمام بتنمية التفكير العلمى على أساس أنه هو الركيزة الأساسية لكافة العلوم الطبيعية الإنسانية التى يدرسها المتعلم وقد انتهى هذا الاهتمام إلى ظهور ما يسمى بمهارات عمليات العلم والتى تم تقسيمها إلى:

١. عمليات العلم الأساسية.
٢. عمليات العلم السببية.
٣. عمليات العلم التجريبية.

١. عمليات العلم الأساسية، وتشمل:

- الملاحظة.
- التصنيف.

- الاتصال.

- علاقات المكان.

- الأسئلة الإجرائية.

- علاقات العدد.

٢. عمليات العلم السببية، وتشمل:

- التفاعل والأنظمة.

- السبب والنتيجة.

- الاستدلال.

- التوقع (التنبؤ).

- الاستنتاج.

٣. عمليات العلم التجريبية، وتشمل:

- ضبط المتغيرات.

- صياغة الفروض.

- تفسير البيانات.

- التعريف الإجرائى

- التجريب.

وفى ضوء تحديد عمليات العلم ظهرت العديد من الاختبارات التى تهتم بقياس عمليات العلم من أهمها اختبار أنشطة عمليات العلم.

ويمكن استخدام اختبار أنشطة عمليات العلم فى قياس بعض مخرجات التعلم التالية:

١. تشخيص الأعطال فى الأجهزة والآلات.

٢. خطوات حل التمارين الميكانيكية.

٣. خطوات إصلاح المولد والمحرك الكهربى.

٤. خطوات إصلاح دائرة إضاءة كاملة.

٥. تمييز صحة توصيل الدوائر الكهربية.

ثانياً: الجانب المعرفى.

ظهرت العديد من التوجهات الحديثة والمستخدمة فى فلسفة وأهداف عملية التقويم وفى أساليب ووسائل وأدوات التقويم، ومنها:

أ. تقييم الأداء:

وهو نوع من التقييم الدينامى أو التقييم النمائى لأداء المتعلم مـــع الوقـــت، ويعتمد على أنواع خاصة من الاختبارات مثل اختبارات مهـــام الأداء الأكـــاديمى، والمهام المرتبطة بالواقع، والأختبارات المقننة، واختبارات الحد الأدنى من الكفاية، والاختبارات محكية المرجع.

أما عن بعض مخرجـات الـتعلم التـى يمكـن قياسـها باسـتخدام اختبارات تقييم الأداء:

- التعامل مع البيانات والحقائق الفنية المرتبطة بالعمل.
- استخدام أسلوب التفكير العلمى فى التوصل إلى حل مناســب لـصعوبات ومشكلات العمل.
- الترتيب والتنظيم الجيد للأفكار والموضوعات.
- التعبير اللفظى والكتابى السليم عن المعانى والأفكار المراد توصيلها.

❖ استرجاع مواد سبق عرضها أو رؤيتها أو سماعها وتمييزها.

❖ استخدام التفكير الابتكارى فى مجالات العمل.

❖ إتقان العمليات الحسابية الأساسية.

ب. التقويم بخرائط المفاهيم:

تعرف بأنها رسوم تخطيطيه توضح المفاهيم والأفكار الفرعية المكونة لفكرة أو مفهوم عام، مما يتيح لكل من المعلم والمتعلم جمع أكبر عدد من الأفكار الرئيسة أو هى وسيلة فعالة فى تلخيص وتجميع المفاهيم والأفكار بطريقة قائمة على المعنى، ويمكن استخدامها بأكثر من أسلوب منها:

١. رسم خرائط المفاهيم:

حيث يتم تكليف المتعلم رسم خريطة مفاهيم لأى موضوع عام.

أما عن بعض مخرجات التعلم التى يمكن قياسها باستخدام رسم خرائط المفاهيم:

❖ رسم خريطة المفاهيم للأجسام الهندسية المنتظمة.

❖ رسم خريطة المفاهيم لمستويات الإسقاط الرئيسة.

٢. استكمال رسم أجزاء ناقصة فى الخرائط :

يعطى للمتعلم جزء من خريطة المفاهيم ويطلب منه استكمال الجزء الناقص من الرسم

أما عن بعض مخرجات التعلم التى يمكن قياسها من خلالها:

❖ قراءة الرسوم الهندسية وتحديد النقط والخطوط والأسطح عليها.

❖ استخدام أجهزة القياس والمعدات من ورش المركبات.

٣. **استكمال بيانات ناقصة في خرائط مرسومة:**

وتقدم للمتعلم خريطة مفاهيم غير كاملة البيانات، حيث يكون المطلوب منه كتابه البيانات الناقصة على الرسم سواء كانت مفاهيم رئيسة، أو فرعية أوعلاقات بين المفاهيم.

أما عن بعض مخرجات التعلم التى يمكن قياسها من خلالها.

- كتابه الأبعاد على اللوحة الهندسية.
- تحليل الأجسام المركبة إلى أجسام هندسية بسيطة.

ج. **التقويم بخرائط الشكل (V):**

تعتبر نموذج للتعليم والتعلم القائم على المعنى، وتهدف إلى ربط الجانب المفاهيمى التفكيرى (النظرى) بالجانب الإجرائى العملى، وهى من النماذج الفعالة فى تدريس المواد الدراسية ذات الشق التطبيقى العملى وتتلخص خطواتها فى التالى

١. ما السؤال الرئيس؟

٢. ما المفاهيم الأساسية؟

٣. ما طرق الاستقصاء (الإجراءات) المستخدمة؟

٤. ما الدعاوى المعرفية الأساسية؟

٥. ما الدعاوى القيمية؟

ويمكن استخدامها بأكثر من أسلوب كما يلي:

١. تصميم ورسم خرائط الشكل V:

يطلب من المتعلم تصميم وبناء خريطة الشكل ٧ لموضوع محدد ، حيث يعطى له المكونات العامة للخريطة، وعليه ترجمة هذه المكونات العامـــة لكـــى تـــرتبط بموضوع الخريطة.

أما عن بعض مخرجات التعلم التى يمكن قياسها من خلالها:

- ❖ إصلاح وصيانة أجهزة القياس والمعدات المستخدمة فى ورش المركبات.
- ❖ تكوين الدوائر اللاسليكة.

٢. استكمال أحد جانبى خريطة الشكل (V):

ويعنى من المتعلم استكمال جانب من جانبى الخريطة حيث يعطى الجانب الآخــر، كأن يطلب منه استكمال الجانب الإجرائى (الأيمن)، أو يطلب فيه استكمال الجانب المفاهيمى (الأيسر).

أما عن بعض مخرجات التعلم التى يمكن قياسها من خلالها.

- ❖ استكمال الجانب الإجرائى فى دائرة أحد أجهزة التبريد والتكييف.
- ❖ استكمال الجانب الإجرائى فى تنفيذ باترون ملابس.

٣. استكمال جانبى خريطة الشكل (V):

ويطلب من المتعلم استكمال جانبى الخريطة " المفاهيمى" والإجرائي معاً، حيث يعطى له نقط السؤال الرئيس والأحداث والأشياء،ويطلب منه بناء الجانبين الأيمــن والأيسر للخريطة.

أما عن بعض مخرجات التعلم التى يمكن قياسها من خلالها:

❖ كيفية إصلاح أحد أعطال السيارات.

❖ كيفية إصلاح أحد الأجهزة الالكترونية.

٤. استكمال بيانات ناقصة على خريطة الشكل(V):

ويطلب من المتعلم تكملة البيانات الناقصة على الخريطة المرسومة، فإن كان يطلب منه تحديد السؤال الرئيس أو المفاهيم فى الجانب المفاهيمى أو التحويلات فى الجانب الإجرائى.

أما عن بعض مخرجات التعلم التى يمكن قياسها من خلالها:

❖ استكمال الجزء الناقص فى باترون ملابس .

❖ استكمال الجزء الناقص فى الدوائر الكهربية.

د. التقويم باستخدام نموذج التغيير المفهومى:

وهو نموذج تعليمى علاجى يستهدف تغيير المفاهيم البديلة (الخاطئة) لدى المتعلم بأخرى صحيحة ودقيقة علمياً. ويتميز بأنه يمكن استخدامه لتشخيص وكشف أنماط الفهم الخطأ، وتحديد أكثر المفاهيم البديلة شيوعاً لدى المتعلمين حول موضوع ما ، كخطوة أساسية، تتسق اختيار المعالجة المناسبة لتغيير هذه المفاهيم إلى صفتها المقبولة علمياً، ويمكن استخدامه فى تغيير المفاهيم الخاطئة لدى طلاب فى التخصصات المختلفة للتعليم الصناعى.

هـ. التقويم باستخدام مجموعات التركيز:

والأصل فى هذا الأسلوب أنه أسلوب تقويمى تشخيصى يستهدف كشف المفاهيم والتصورات والأفكار البديلة (الخاطئة) حول أى موضوع لدى المتعلمين، حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة(٥-٧طلاب)، ثم يجلس المعلم إلى كل مجموعة على حدة يطرح عليها مجموعة تساؤلات حول موضوع تعليمى محدد

ويتلقى الإجابات من كل طالب على حدة، ويجرى الحوار والمناقشة بين المتعلمين بشكل تفاعلى. ويمكن استخدامه فى التعليم الصناعى فى تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب من خلال العمل فى مجموعات صغيرة.

ثالثاً: الجانب الوجدانى:

يرتبط سلوك المتعلم الوجدانى ارتباطاً مباشراً بقدرته على التعلم واهتمامه به واتجاهات نحو قيمة التعليم، وكثيراً ما تكون صعوبات التعلم راجعة إلى جوانب وجدانية ومن هنا تبرز أهمية نواتج التعلم الوجدانية، وتقويمها من قبل المعلم لتحقيق أهداف العملية التعليمية، ولإمكانية تقويم نواتج التعليم الوجدانية لابد أن تراعى مستويات الجانب الوجدانى التالية:

١. الاستقبال.

٢. الاستجابة.

٣. إعطاء القيمة.

٤. تنظيم القيمة.

٥. التنظيم بنظام قيمى مركب.

وفيما يلى تتناول كيفية تقويم المستويات السابقة لدى الطلاب:

١. الاستقبال Receiving:

يشير الاستقبال إلى استعداد المتعلم للاهتمام بظاهرة معينة أو مثير معين والانتباه له، ويمثل الاستقبال أقل مستويات نواتج التعلم الوجدانية(الإنتقالية).

وهناك أمثلة لتقويم مستوى الاستقبال لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى منها:

- مدى إصغاء الطالب لأى موضوع جديد.
- مدى وعى الطالب بموضوعات الدراسة.

- مدى إحساس الطالب بالمشكلات البيئية والاجتماعية والحاجات الإنسانية.
- مدى اهتمام الطالب بالأنشطة المختلفة المرتبطة بالمنهج.

٢. الاستجابة Responding:

تشير الاستجابة إلى المشاركة الإيجابية من جانب المتعلم، ويتطلب ذلك مستوى أعلى من مجرد الاهتمام لظاهرة معينة أو نشاط معين. ويلاحظ أن المستويات العليا له تتضمن الأهداف التربوية المرتبطة بالميول.

وهناك أمثلة لتقويم مستوى الإستجابة لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي منها:

- مدى مشاركة الطالب إيجابيا فى التدريبات العملية بالورش.
- مدى مشاركة الطالب في المناقشات داخل الفصل وبالورش.
- مدى إنجاز الطالب للمهام المكلف بها.
- مدى تعاون الطالب مع زملائه فى تنفيذ المهام المدرسية.

٣. إعطاء القيمة Valuing:

يشير هذا المستوى إلى القيمة التى يعطيها المتعلم لشيء معين أو لظاهرة معينة أو سلوك معين.

وهناك أمثلة لتقويم مستوى إعطاء القيمة لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي منها:

- مدى إبداء الطالب للرغبة فى تحسين مهارات العمل الجماعى.
- مدى تقدير الطالب لقيمة الوقت فى أثناء العمل.
- مدى تحمل الطالب لمسئولية العمل الجماعى الفعال.

٤. **التنظيم القيمى Value organization:**

يدل التنظيم القيمى على الجمع بين أكثر من قيمة، وحل التناقضات بينهـــا والبدء فى بناء قيمى يتصف بالاتساق الدخلى.

وهناك أمثلة لتقويم مستوى التظيم القيمى لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى منها:

- مدى إدراك الطالب لضرورة التوازن بين الحرية والمسئولية.
- مدى تقبل الطالب لتحمل المسئولية لما يصدر عنه من سلوك.
- مدى تفهم وتقبل الطالب لنواحى القوة والضعف التى توجد لديه.

٥. **التمييز بنظام قيمى مركب (Characterization by Value Complex:**

يتكون لدى الطالب عند هذا المستوى نظاماً قيمياً مركبـــاً يـــضبط ســـلوكه ويوجهه لفترة طويلة، ويؤدى إلى تكوين أسلوب مميز له فى الحياة ممتد وشـــامل وثابت بحيث يسهل التنبؤ به.

وهناك أمثلة لتقويم مستوى التمييز بنظام قيمى مركب لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى منها:

- مدى ما يظهره الطالب من اعتماد على النفس فى الأعمال التى يقوم بها.
- مدى ما يظهره الطالب من ضبط النفس.
- مدى ما يظهره الطالب من دأب وجد فى العمل.

ملخص البحث

استهدف البحث وضع تصور مقترح لتطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية فى ضوء دراسة الواقع الفعلى والاتجاهات المعاصرة.

وقد تمثلت مشكلة البحث فى وجود قصور فى أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية وعدم مسايرتها للاتجاهات العالمية المعاصرة.

تتحدد المشكلة فى التساؤلات التالية:

١. ما واقع أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية ؟

٢. ما أهم المقترحات لتطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية من وجهة نظر الطالب والمعلم والموجه؟

٣. ما الأساليب المناسبة لتقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية؟

٤. ما مدى اهتمام مناهج المدرسة الثانوية الفنية الصناعية بهذه الأساليب؟

٥. ما التصور المقترح لتطوير أساليب تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية فى ضوء دراسة الواقع الفعلى والاتجاهات المعاصرة؟

واستخدم فى البحث المنهج الوصفى التحليلى.

وتمثلت إجراءات البحث فيما يلى:

١. دراسة نظرية للمراجع والدراسات العربية والأجنبية فى مجال الدراسة.

٢. تحليل محتوى مناهج التعليم الصناعى لتعرف أساليب التقويم الحالية.

٣. إعداد تصور مقترح لأساليب التقويم الخاصة بطلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية فى ضوء دراسة الواقع الفعلى والاتجاهات المعاصرة.

Abstract

The research aimed at devising a suggested concept for developing evaluation styles of industrial secondary education students in the light of the actual reality and contemporary trends.

The problem of the research refers to insufficiency in evaluation styles of industrial secondary education students as they don't keep pace with international contemporary trends.

So , the problem of the research was specified in the following questions;

1- What is the reality of evaluation styles of industrial secondary education students?

2- What are the most important suggestions for developing evaluation styles of industrial secondary education from the point of views of students, teachers and inspectors?

3- What are the suitable evaluation styles of industrial secondary education?

4- To what extent is the industrial secondary school interested in these evaluation styles?

5- What is the suggested concept for developing evaluation styles of industrial secondary education students in the light of the actual reality and contemporary?

The research used the descriptive analytical methodology.

The research procedures included the following ;

1- A theoretical study of Arabic and foreign literature in the field of the research.

2- Content analysis of industrial education curricula to identify the current evaluation styles.

3- Devising a suggested concept for developing evaluation styles of industrial secondary education in the light of the actual reality and contemporary trends.